الاخبار

مكتبة الجامعة الاردنية

AL-AKHBAR DAILY WEDNESDAY 26 NOVEMBER 1980, NO. 1248 AMMAN JORDAN

عمان ـ الأربعاء ١٩ محرم ١٤٠١هـ ـ ٢٦ تشرين ثاني ١٩٨٠م ـ السنة الرابعة ـ العدد ١٢٤٨

٢٠ صفحة

٥٠ فلسـا

نتائج انتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة اليرموك

▪ تغطية اخبارية وتحليلية كاملة لانتخابات لجان الجمعيات الطلابية في كلية العلوم والاداب وكلية الهندسة في جامعة اليرموك .

(التفاصيل ص ٣)

كوبون

مسابقة الاخبار الكبرى

الاسم ....

العنوان ....

الرقم ٢٦ تشرين ثاني ١٩٨٠

الحسين في خطابه التاريخي بمؤتمر القمة

لا خلاص الا بالعمل العربي المشترك



عمان ـ بترا ـ حدد جلالة الملك الحسين في الخطاب التاريخي الذي القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر امس الاول الاخطار الداخلية والخارجية التي تهدد الوطن العربي ، ووجه جلالته الى كل مواطن عربي صامد في الارض المحتلة تحية الاعجاب والتقدير . واكد العهد بالوفاء لهم والوقوف الى جانبهم ودعم كفاحهم المشروع حتى تعود اليهم حقوقهم كاملة وقال جلالته لا سبيل الى الخلاص والى مواجهة الاعداء الا بعملنا نحن وبعمل الامة المشترك دون تردد او ابطاء وبناء قوتها وقدرتها وحشد طاقتها وتحمل مسؤوليتها .

وقال جلالته ان عناصر القوة المبعثرة لا تعني القوة في اي حال من الاحوال فالقوة هي محصلة هذه العناصر مجتمعة ومترابطة بشكل منظم ومدروس في اطار من الالتزام المسؤول .

واضاف جلالته ان التوازن مع قوة العدو هو الضمانة للوصول الى حل متوازن وعادل وللوصول الى مرحلة التوازن الحقيقي ، لا بد من الاعتماد على انفسنا في بناء قوتنا الذاتية .

وقال لقد كان التعبير الاكثر تحديدا لهذا الفهم هو ما اجمعنا عليه في قمة تونس من ان نجعل توجهنا في هذا اللقاء نحو ارساء القواعد الاستراتيجية العربية الاقتصادية وتنمية شاملة والشروع في رسم خططها المتكاملة

واشاد جلالته بالاثر التاريخي الذي رسمت حدوده قمة بغداد في دعم الموقف والكيان العربي في وجه منعطف اتفاقات كامب ديفيد الخطير يوم فاجأ النظام المصري امته بالخروج المنكر من صفها والانتقال المهين الى صف العدو الاسرائيلي واستسلامه وانسياقه في مهزلة الحكم الذاتي وتفريطه بحق شعب فلسطين وطعن قضيته في الصميم .

نص الخطاب ص ٦ ـ ٧

القمة تقر استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك

عمان ـ الاخبار ـ بترا ـ يستانف مؤتمر القمة العربي الحادي عشر جلساته مساء اليوم ، بعد ان عقد جلستين امس .

والتقى السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام برجال الصحافة وممثلي وكالات الانباء واجهزة الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية مساء امس في المركز الصحفي حيث تحدث اليهم عن المواضيع التي تناولها مؤتمر القمة العربي في جلسته الثانية التي انعقدت في موعدها المحدد الساعة السادسة من مساء امس .

وقال السيد الوزير بعد ان ادلى عدد من رؤساء الوفود بعدد من البيانات طرحت في الجلسة النقطة الاساسية التي كان من المفروض ان تناقشها وهي مناقشة واقرار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك . حيث قدم الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عرضا للوثائق التي تشكل في مجموعها اسس هذه الاستراتيجية .

واعلن السيد ابو عوده ، ان جلالة الملك الحسين رئيس المؤتمر اشار اثناء الجلسة الى نقطة هامة وهي أن هذه الوثائق اشترك في اعدادها والموافقة على توصياتها وزراء الخارجية العرب بمن فيهم اولئك الذين اختارت دولهم أن تقاطع المؤتمر ولذلك اهمية خاصة لان اقرارها يعني

البقية ص ١٧

مع الاخبار

الانتقال بالعمل العربي المشترك الى مرحلة اعلى

ان تحتل القضية الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في تصديه البطولي للاحتلال الصهيوني مكان الصدارة في خطاب جلالة الملك الحسين الذي افتتح به اجتماعات قمة عمان يوم أمس ليس بالامر الجديد بل هو امتداد للموقف الاردني الثابت الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية حياة او موت كما يعتبرها قضية قومية مصيرية .

وعندما يحدد الحسين امام القادة العرب وعلى مسمع من الامة العربية والعالم باسره عهد الوفاء للشعب

البقية ص ١٧

الحسين يجري اتصالات مكثفة

جلالته يلتقي برؤساء الوفود المشاركة بالقمة



عمان ـ بترا ـ وكالة الانباء الاردنية ـ التقى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته ظهر امس باصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية الذين يشاركون في اجتماعات مؤتمر القمة الحادية عشرة .

كما التقى سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء بالسادة رؤساء

البقية ص ١٧

اجتماع للزعماء العرب بمقر اقامة الرئيس العراقي

عمان ـ بترا ـ عقد الزعماء العرب المشاركون في اجتماعات مؤتمر القمة الحادي عشر اجتماعا مساء امس في مقر سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حضره الى جانب جلالة الملك الحسين رئيس مؤتمر القمة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

القليبي : ما يجمعنا اعمق مما يفرقنا

عمان ـ بترا ـ القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية الحادي عشر امس قال فيها ان مؤتمر القمة العربي يعقد في عمان التي تقع على تخوم خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني ، وفي رحاب ارض عربية شهدت على مدى التاريخ انتصارات عظيمة كان البعض منها نقاط تحول في تاريخ الامة العربية . وهو يعقد ايضا مع حلول الشهر الاول من القرن الهجري الجديد . الذي تقف فيه شعوبنا وسائر الشعوب الاسلامية وقفة تأمل لتراجع نفسها مراجعة شاملة

البقية ص ١٧

الاحتلال يطلق النار على الطلبة في نابلس

الاراضي العربية المحتلة ـ نيويورك وكالات ـ فتح جنود الاحتلال الصهيوني امس النار على طلبة جامعة النجاح في نابلس واصابوا طالبين بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى اثناء مظاهرة احتجاجية قام بها الطلبة العرب في المدينة ضد الاجراءات التعسفية والقمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وذكرت الانباء من الاراضي المحتلة ان طلاب جامعة النجاح رفضوا دخول الصفوف وخرجوا الى شوارع المدينة وهم يرددون هتافات وطنية ويرفعون العلم الفلسطيني .

كما اقام الطلاب حواجز من الحجارة والمواد المشتعلة ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة .

البقية ص ١٧

بيان للجنة مساندة العراق

عمان ـ رحبت اللجنة الشعبية في الاردن لمساندة العراق بانعقاد القمة العربية الحادية عشرة في عمان .

وقال بيان للجنة أمس انه تبارك وتؤيد هذا المؤتمر في هذه الظروف العصيبة .

ودعا البيان القادة العرب الى عدم اغفال الوضع العربي البائس الراهن ورسم أرضية صلبة لعمل عربي موحد يؤكد حقوق العراق والعرب القومية .

البقية ص ١٧

لقطات من مؤتمر القمة العربي الحادي عشر

عمان ـ الاخبار ـ كتب : رشيد حسن وحسن عنقاوي

* كان جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين في مقدمة الزعماء العرب لدى دخولهم قاعة المؤتمر ، تبعهما سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ، فالرئيس الصومالي محمد سياد بري .
* جلس جلالة الملك الحسين على منصة الرئاسة ، وعلى يمينه السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ، وعلى يساره السيد مروان القاسم وزير الخارجية وخلفهما مساعد امين عام الجامعة .
* بدأت الوفود بالدخول الى قاعة المؤتمر في الساعة الحادية عشرة الا ثلثا ، وكان اول الوفود ، الوفد العماني ، والوفد السعودي ، وقد تعانق وزيرا خارجية السعودية وسلطنة عمان .
* تحادث السيد مروان القاسم مع الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق بعضا من الوقت ، كما تحادث الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية مع الدكتور حمادي بعضا من الوقت قبل افتتاح المؤتمر ، وقد خرج الامير سعود الفيصل وسعدون حمادي قبل الجلسة الافتتاحية ويعتقد انهما انضما الى محادثات الامير فهد والرئيس العراقي صدام حسين .
* اجرت بعض الوفود مشاورات جانبية فيما بين اعضائها قبل جلسة الافتتاح ، وشوهد الوفد الكويتي يجري مشاورات لمدة زادت عن خمسة دقائق .
* ضم الوفد الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي ، وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق الركن زيد بن شاكر ، والسيد عامر خماش وزير البلاط والسيد مروان القاسم وزير الخارجية والسيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة .
* سمح لمصوري الصحافة والتلفزيون بدخول قاعة المؤتمر والتقاط الصور ولم يسمح للصحفيين . البقية ص ١٧



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حديث الناس للاخبار

■■ تجمع ما يزيد عن ٣٠٠ صحفي من العرب والاجانب الذين وفدوا الى العاصمة الاردنية لتغطية انباء مؤتمر القمة العربي الحادي عشر قبل ظهر امس في قاعة المركزالاعلامي في مدينة الحسين للشباب حيث تابعوا من القاعة وقائع حفل الافتتاح عبر شاشات التلفزيون اذ نقل التلفزيون الاردني الوقائع مباشرة على الهواء .

■■ ما ان بدأ جلالة الملك الحسين بالقاء كلمته السامية في حفل الافتتاح حتى وزعت وكالة الانباء الاردنية ـ بترا ـ نص خطاب جلالته باللغتين العربية والانكليزية ، وقد بادر الصحفيون على الفور الى الاتصال بمؤسساتهم الصحفية في مختلف انحاء العالم بواسطة الهاتف والتلكس الموضوعة في خدمتهم بالمركز الاعلامي لنقل الخطاب ووقائع الافتتاح .

■■ على الرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لتامين خطوط هاتفية مباشرة مع عدد من الدول العربية والاجنبيةلتسهيل اتصالات الصحفيين ، الا أن بعض المراسلين الغرب والاجانب بدا عليهم الاستياء بسبب انتظارهم لمدة طويلة كي يحصلوا على مكالمة خارجية اذ اضطر بعضهم الى الانتظار اكثر من ساعتين.

■■ وجبة الغداء للصحفيين في المركز الاعلامي جاءت متماشية مع سياسة ترشيد الاستهلاك ، اذ اقتصرت على انواع مختلفة من الساندويشات الخفيفة ، وعلى الرغم من ذلك فقد تم توزيع ما يزيد عن ٢٥٠٠ ساندويشا .

■■ موظفو مدينة الحسين للشباب قدموا خدمات مشكورة للصحفيين المتواجدين في المركز الاعلامي وبسبب ضغط العمل لوحظ قيام عدد من كبار موظفي المدينة بتقديم المرطبات والمشروبات غير الروحية للصحفيين ...

■■ بعض مصوري شبكات التلفزيون العالمية صوروا المركز الاعلامي واعدوا تقارير مصورة عن سير العمل في مختلف اقسامه .

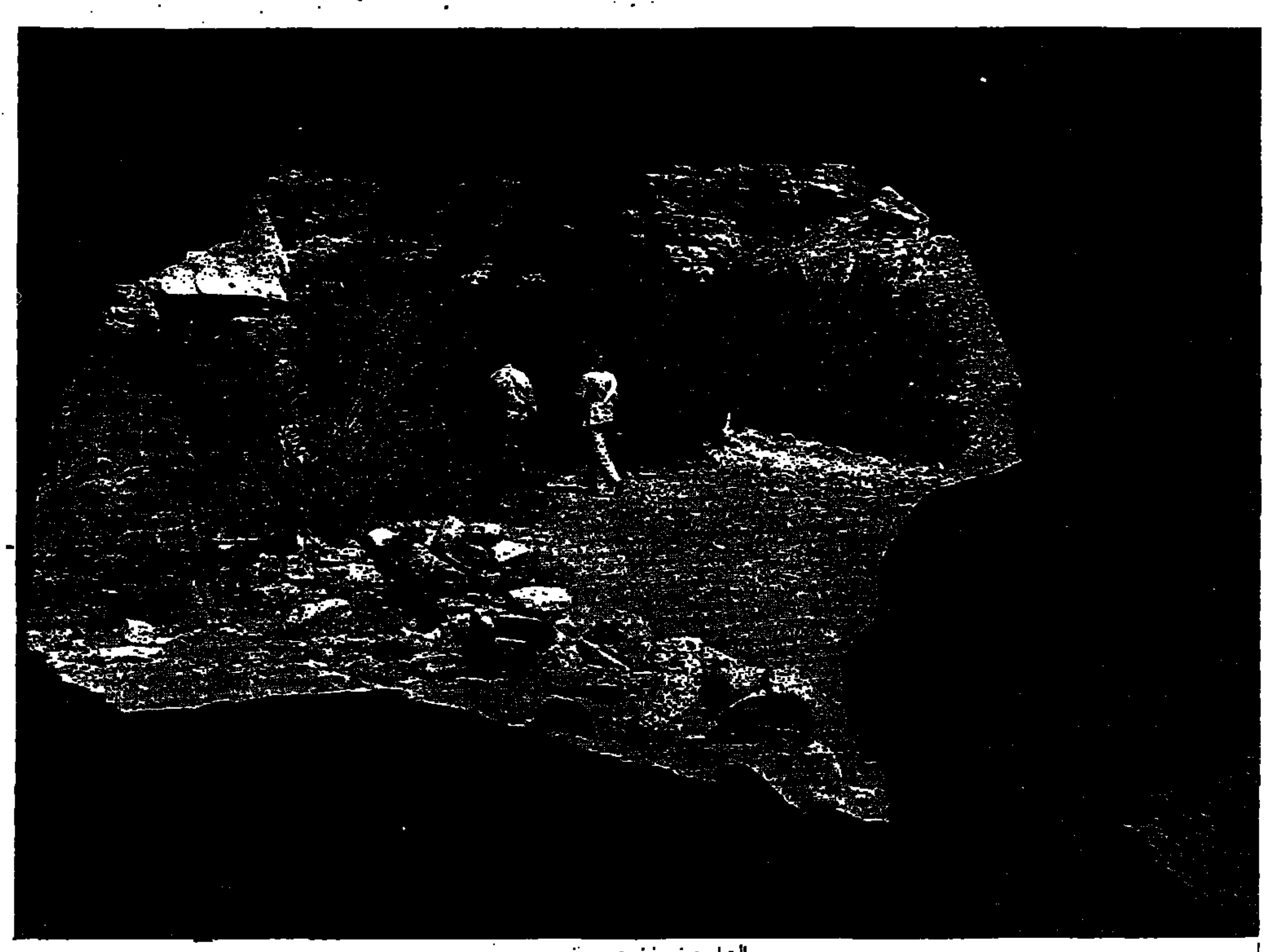
■■ التلفزيون الاردني بث ـ وبالالوان ـ وقائع جلسة الافتتاح الى جميع انحاء العالم عن طريق محطة الاقمار الصناعية الاردنية ..

■■ الاذاعة أيضا أعدت ما يزيد على ٤٠ برنامجا لاذاعتها خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة تتناول مختلف المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن والعالم العربي ..

■■ الفنيون في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في حالة الاستنفار القصوى لتوفير الاتصالات الفورية المباشرة في عمان وبين الاردن والعالم الخارجي .

■■ لوحظ ان موظفي دائرة الاخبار في الاذاعة الاردنية في حالة استنفار دائم ومكثف فهم يعملون طيلة ٢٤ ساعة متواصلة يتلقون اخر التطورات من مندوبيهم في كل مكان دقيقة بدقيقة .

البتراء .. مدينة الأحلام الوردية
شاهد كبير على الحضارة العربية الأصيلة



البتراء : في الطريق الى الدير

قد يكون الحلحبلون الورد ، لكن أن يكون الصخر بلون الورد ، فتلك هي المعجزة ..

كثيرة هي الحكايا التي تجوب الخيال الذي يسافر قاطعا الصحراء بحثا عن احتمالات الحقيقة . اذ لا يمكن بغير الحلم أن يرسم صورة صادقة للمدينة الاعجوبة .. البتراء ..

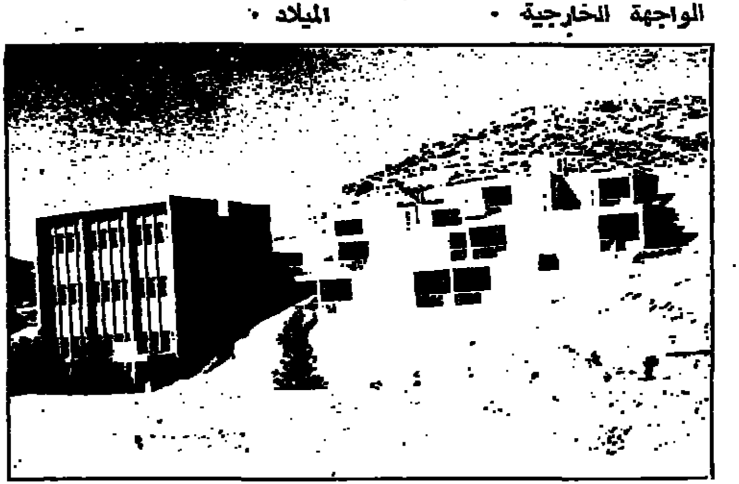
والعربي ، زائر البتراء ، يفاخر كثيرا وهو على ظهر الفرس والجمل يقطع السيق ويراقب الزوار الاجانب الذين يحلو لهم أن يرتدوا لباس الراس العربي ـ الشماغ الاحمر ـ يعتز ويفاخر لانهم سيعرفون أنه ـ أي العربي ـ هو من سلالات العرب الذين بنوا مثل هذه الحضارة وهذه المدينة.

فالبتراء تاج الحضارة والفن العربي . لم يؤثر بها الغزو الروماني ولم يضف الى روعتها ودقة التصميم شيء، فكانت تعبيرا صادقا عن رفعة الحضارة العربية القديمة وقوة بأسها ، سواء من حيث فنية التصميم أو دقة الصنع أو الجدوى العملية لحياة الانسان .

من عتمة الشق الطويل الذي يقود الى الساحة الرئيسية في المدينة ، حيث تنتصب الصخور العالية كالاسوار ، فتبدو السماء الزرقاء رقعة محدودة أشبه بمنديل يلوح في يد ملائكة مسافرة . تقابلك الخزنة أكبر أثر في البتراء ، قطعة فنية ضخمة منحوتة بالكامل في واجهة الصخر ، ومن المعروف أن العاملين بالاثار اختلفوا على معرفة طبيعتها .. هل هي معبد أو ضريح ، الا ان التفسير الاقرب هو انها معبد تتجلى روعتها في واجهتها الخارجية ، فهي من الداخل عبارة عن بهو كبير وعلى جانبيه غرفتان صغيرتان ، وقد سميت بالخزنة لاعتقاد الكثيرين بوجود كنز هائل في احدى الجرار المنحوتة على الواجهة الخارجية .

على جانبي الخزنة وعلى واجها تالصخور العالية تلوح مباني المدينة ، المختلفة من مساكن ومعابد وأضرحة يمكن الوصول اليها عبر أدراج نحتت في الصخر الذي تتراوح الوانه بين الوردي والاصفر . وعدا الخزنة هناك المعبد العظيم للاله ـ دوشارا ـ ذو الشري ـ الذي تحول فيما بعد وعند اعتناق المدينة للمسيحية الى دير . الا أن هذا التحول لم يؤثر في نمط البناء في شيء سوى نحت بعض الصلبان على واجهة البهو الداخلية .

بعد الدير هناك المدرج الذي يتسع لثلاثة الاف متفرج وهو أيضا منحوت في الصخر بالكامل وقد تم نحته في مباني المدينة ، المتخلفة من القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد .



استراحة البتراء

اثار البتراء كثيرة ، وقد لا يتسع المجال لتعدادها اثرا بعد اثر ، لكن لا يمكننا اغفال ضريح القصر ، لانه الوحيد والفريد في المدينة والذي نحت على طريقة القصور الرومانية والذي يتألف من ثلاثة طوابق ، وقد بني الثالث الا أن الجبل لا يرتفع بالقدر الكافي لنحته فاستعيض عن نحت الطابق الثالث ببنائه بالرغم من كثرة الاثار في البتراء ، الا انه يمكن القول أن تاريخ المدينة قبل الانباط مجهول الى حد ما الا ان الثابت علميا ان منطقة المدينة قد سكنت من قبل مجموعات بشرية متتالية من قبل حوالي عشرة الاف سنة قبل الميلاد ، الا أن الانباط هم أول من سكنها بصورة جدية

اول ذكر للانباط في التاريخ كان عندما ورد اسمهم كشعب من الشعوب المصنفة على قائمة أعداء الملك ـ اشور بانيبال ـ ملك آشور سنة ٦٤٧ قبل الميلاد .

تعاقب على حكم البتراء ملوك كثيرون .. وأول من ذكره التاريخ منهم كان الحارث الاول ، حوالي القرن الثاني قبل الميلاد ، وتعاقبت بعد ملوك كثيرون خاضوا الحروب ووسعوا البلاد وحموا تجارتها وازدهارها ، منهم عبادة الاول ـ ٩٠ قبل الميلاد ـ الذي تغلب على الاسكندر جانوس ، حاكم فلسطين ، وهزمه واسترد منه مؤاب وجلعاد ، اللتين كان الاسكندر المكدوني قد استولى عليهما ، كذلك اعلن الملك ـ الحارث الثالث ـ الذي وسع رقعة المملكة حتى بلغت دمشق ، والملك ـ مالك الثاني ـ الذي هزم هيرودوتس الكبير وحليفته كليوبترا ، وعبادة الثالث الذي حكم سنة ٢٨ قبل الميلاد الى ٩ قبل الميلاد ، أما الحارث الثالث



الدير ـ البتراء

فقد حكم من ٩ قبل الميـ الى ٤٠ بعد الميلاد ، فقـ هزم ـ أنتيباس ـ ابـ هيرودتس .

هكذا استمرت المدينـ بالازدهار حتى بدأت تز بالانخفاض تدريجيا .. نتيـ تغير طرق التجارة والتحـ الى تدمر في الشمال ، و انتشار المسيحية في الشـ اعتنقت المدينة المسيحية يعد التاريخ يذكرها ، الا وفي القرن السابع ، وعنـ انتشار الاسلام كانت المـ ماهولة ببعض السكان .

عدا عن ضريح هارون المهم في منطقة الجبل المـ بالبتراء ، نستطيع القوا كل قمة من قمم الجبـ المحيطة بالبتراء تحتوي اثر يدل على عمار المنطـ بالسكان ابتداء من العـ الحديدي حتى أوائل القـ السابع : حيث هوت المـ الى طـي النسيان . ا الصليبيين اعادوا شيئا مـ الحياة اليها عندما بنـ بالقرب منها قلعة أسموهـ

ـ سيق ويعتقد انها مشتقـ الاسم القديم سلع ـ وفيما بعد بقيت المدينة طي النسيان أوائل القرن التاسع عشـ الميلادى عندما اكتشفهـ الرحالة الانجليزى ـ السو بركيارت سنة ١٩١٢ .

اعداد قسم التحقيق

قضية الجامعات والمعاهد غير المعترف بها

يعاني كثير من خريجي الجامعات والمعاهد بعد عودتهم الى ارض الوطن من قضية مؤرقة تتمثل في - معادلة الشهادة التي يحملونها بمثيلتها في الجامعات والمعاهد الاردنية.

وكثيرا ما يمضي الطالب في الخارج سنوات عديدة ليفاجأ في اخر الامر انه لا يمكنه العمل بهذه الشهادة ؛ لان المعهد او الجامعة التي درس بها غير معترف بشهادتها •

ولكن الخطوة التي قامت بها وزارة الاشغال العامة اخيرا وهي تشكل لجنة للنظر في هذه الشهادات والجامعات والمعاهد الهندسية التي تمنحها سيحل الكثير من الامور المعلقة••

كما ان مشاركة الجامعة الاردنية في الندوة التي ستعقد في صنعاء والرامية الى وضع أسس نهائية لتقييم الشهادات الاكاديمية سيكون له الاثر الطيب في وضع تصور عربي لهذه المسالة ••

ما نتمناه الان ان تحدد وزارة الاشغال العامة ووزارة التربية اسماء المعاهد ووزارة التربية اسماء المعاهد والجامعات غير المعترف بها في وقت قريب لما لذلك من اثر على مستقبل ابنائنا الخريجين

مراقب

النتائج التفصيلية لانتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة اليرموك

اربد - كتب رافت عزام - جرت مساء امس الاول انتخابات لجان الجمعيات الطلابية في كليتي العلوم والاداب وكلية الهندسة في جامعة اليرموك برعاية السيد عبدالله الموافي مدير دائرة شؤون الطلبة واشراف السيد وليد شرايري من دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك •

وقد خاض الانتخابات التي جرت في تسع دوائر علمية ١٤٨ مرشحا تنافسوا على ٤٥ مقعدا وبلغ عدد الطلاب الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٢ طالبا اقترع منهم ١٠٥٩ طالبا بنسبة ٧١ بالمئة تقريبا •

ويذكر ان طلبة دائرة الاحياء البالغ عددهم ٦٥ طالبا اشتركوا جميعهم في الاقتراع كما ان طالبتين فقط نجحتا في الانتخابات هما خولة النعسان من دائرة الكيمياء ومنى عويس من دائرة الاحياء •

وقد اسفر فرز الاصوات عن النتائج التالية :

- كلية العلوم والاداب - دائرة الرياضيات •

اقترع ١٢٠ عضوا من اصل ١٧١ وخاض الانتخابات ٢٣ مرشحا فاز منهم : عاهد باري ٤٨ ومحمد صافي ٤٦ وطاهر يوسف ٤١ وخالد العجلوني ٣٨ وسالم عبادله ٣٥ ، صوتا •

دائرة الفيزياء : تضم الدائرة ٤٢ عضوا عاملا اقترع منهم ٣٧ عضوا وخاض الانتخابات عشرة مرشحين فاز منهم :

محمد سالم حسين ٢٥ وعماد ابو صلاح ٢٥ وحسن الهواري ٢١ وعاطف سلطان ٢٠ وعبد الرحمن حسن ١٨ •

دائرة الكيمياء : اقترع ١٠٢ ، عضوا من اصل ١٤٧ وخاض الانتخابات ١٣ مرشحا نجح منهم نضال ابراهيم ٦٣ ، خولة النعسان ٤٨ ومحمد عاشور ٤٦ وعماد الدين عليمي ٤٣ وفاروق عليوه عليوة ٤٣ •

- دائرة الاحياء : اشترك في الانتخابات جميع طلاب هذه الدائرة البالغ عددهم ٦٥ عضوا وخاض الانتخابات ٩ مرشحين فاز منهم :

سامر الادريس ٥٦ ، وخالد الشويكي ٤٨ ومنى عويس ٤٤ ، وفخري خليفات ٤٠ واحمد رفيق عوض ٣٧ •

دائرة الاقتصاد : اقترع من هذه الدائرة ٩٦ عضوا من اصل ١٢٨ وخاض الانتخابات ١٥ مرشحا فاز منهم :

نايف جرادات ٤٦ وحازم المومني ٣٥ وكامل المجالي ٣٣ وعمر الكايد ٣٢ وجمال مصطفى ٣٢ •

- دائرة العلوم الادارية :

صوت ٢٥٠ ناخبا من اصل ٣٥٢ لصالح ٢١ مرشحا فاز منهم :

بسام احمد سالم ٩٩ وحازم خصاونة ٩٦ وعلي الشرايري ٨٧ وبسام قطيش ٧٩ وفواز المصري ٧٥ •

- دائرة اللغة العربية : اقترع ١٥٠ عضوا من أصل ٢٧٤ على ٢٣ مرشحا فاز منهم :

نعيم العتوم ٥١ ويوسف سحيمات ١٦ ومحمد الروسان ٤٤ وتقي الدين عبيدات ٤٤ وجمال محمد يونس ٤٢ •

- دائرة اللغة الانجليزية :

يبلغ عدد الناخبين فيها ٢٢٨ عضوا اقترع منهم ١٥٩ على ٢١ مرشحا فاز منهم :

وليد خصاونة ٨١ ويوسف عوان ٥٥ وعماد هديب ٥٢ وفيليب عيسى ٤٧ ورياض ابو الرب ٤٢ •

- دائرة الهندسة باقسامها الاربعة: مدني ، كهربائي، معماري وميكانيك - وتضم ٩٥ عضوا شارك منهم ٨٠ اقترعوا على ١٣ فاز منهم نبيل الروسان ٥٠ وعونة الجيوسي ٤٣ وحسين جياصات ٤٢ ونصري محمد ٣٩ وعبد المجيد فارس ٣٨ •

وقد بلغت النسبة المئوية لمشاركة الطلبة كما يلي :

دائرة الرياضيات ٧٠ بالمئة ودائرة الفيزياء ٨٧ بالمئة ودائرة الكيمياء ٧٠ بالمئة ودائرة الاحياء ١٠٠ بالمئة ودائرة الاقتصاد ٧٥ بالمئة ودائرة العلوم ادارية ٧٠ بالمئة - دائرة اللغة العربية ٥٤ بالمئة ودائرة اللغة الانجليزية ٧٠ بالمئة

ابو سلمى في رابطة الكتاب

عمان - الاخبار - تقام ندوة ادبية في رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمناسبة مرور اربعين يوما على الشاعر الفلسطيني ابو سلمى يشارك فيها كل من الدكتور عبدالرحمن ياغي ، السيد مصطفى الفار ، السيد فخري صالح ، ويدير الندوة ويقدم للقراءات الشعرية من شعر ابي سلمى ، الاستاذ عصام حماد •

تعيينات التربية

عمان - الاخبار - قرر الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم حسب المناطق التالية :

عمان : دعد سليمان يوسف •

البوليتكنيك : علي عبدالله عيسى •

الطفيلة : سليمان عبد الرحمن سلامه •

عجلون : راتبه حسين الصالح

استقالة موظف في المنطقة الحرة

عمان - الاخبار - وافق السيد علي الحسن المدير العام لمؤسسة المناطق الحرة على قبول استقالة السيد حمد الحوامدة الموظف في المنطقة الحرة •

تقرير محلي

مشاركة المواطنين في حل المشكلات الاقتصادية يساعد في دعم اقتصادنا ونجاح خططنا التنموية

كتب محرر الشؤون المحلية :

التنمية تتعدى اقامة المشاريع - انها بناء المجتمع هذا هو عنوان المحاضرة التي القاها سمو الامير حسن ولي العهد في جامعة اليرموك يوم السبت الماضي ، ومن خلال هذه المحاضرة ركز سموه على تحديد مفهوم التنمية

الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للمجتمع على اعتبار انه يرتكز على التخطيط الشامل الهادف الى تحديد اولويات المشاريع في كل اقليم من اقاليم المملكة •

والواقع ان هذه المحاضرة جاءت في وقت يمر به الاردن بمرحلة التنمية الشاملة حيث يجري العمل ضمن مشاريع خطة التنمية الخمسية في مختلف المجالات لاعادة حيوية الاقتصاد الاردني وتطوير الحكم المحلي وتوسيع قاعدة المشاركة الفعلية للمواطنين في اتخاذ القرارات المناسبة والضرورية لكافة مشاريعنا وخططنا التنموية من هذا المنطلق نلمس الاهمية القصوى لهذه المحاضرة حيث اكد سمو الامير حسن ان مراحل التنمية ترتكز حاليا على الحد من مستورداتنا الغذائية وامكانية

الوصول الى الاكتفاء المحلي من خلال انشاء مؤسسات جديدة معنية بهذه المواضيع بالاضافة الى التحول في نظرتنا الزراعية الى العمل الميداني للنهوض بمستوى

انتاجنا ولا شك في ان كل هذه الامور تحتاج الى المشاركة الفعلية بين المواطن والمسؤول والتعاون في سبيل التغلب على مشكلاتنا الاقتصادية والوصول الى الاكتفاء الذاتي، كما ان توفر الطاقة البشرية والكفاءة العلمية في المجالات الاقتصادية تعطي دفعا قويا للتقدم بهذا المضمار•

وقد اشار سموه الى هذه النقطة بالذات بقوله - ان تحقيق ذلك الاكتفاء المحلي غذائيا وزراعيا ممكن لكون الكفاءات والقوى البشرية متوفرة لتغطية برامج التنمية الخاصة ••

اذ ان الكفاءة والخبرة ضروريتان لانجاح عمليات التنمية وما دام هذان العنصران متوفرين فان التنمية والتطور سيكون تحقيقها سهلا اذ ان الاعتماد على الكفاءة العلمية يضع التخطيط الشامل في مساره الصحيح للوصول باقتصادنا الى الدرجة التي نتمناها •

اتجاهات عمل جادة في بلدية الرمثا

الرمثا - الاخبار - ترأس السيد محمد البشابشة رئيس بلدية الرمثا امس اجتماعا موسعا للعاملين في الاقسام الادارية والفنية في البلدية •

وقد نوقشت في الاجتماع القضايا المتعلقة بتحديد مهام رؤساء الاقسام والمكاتب كما نوقشت بعض المشكلات التنظيمية التي تعاني منها المدينة •

وشدد السيد البشابشة على ضرورة منع المخالفات المتكررة وفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين ، كما اوصى رئيس البلدية بضرورة الاسراع في تحصيل الاموال المستحقة على المواطنين لتسهيل تمويل المشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها خلال العام المقبل •

مدعوون لتربية الزرقاء لاستلام استحقاقاتهم المالية

الزرقاء - الاخبار - جاءنا من مدير التربية والتعليم بلواء الزرقاء ما يلي :

على المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة محاسب المديرية لاستلام استحقاقاتهم المالية وبأسرعة القصوى وهم :

علي احمد سليمان ، عاهد رياض، علي عبدالرحيم ، طارق اسماعيل، محمد عزت ، حسين مختار ، لانا ميرزا ، مامون محمد ، محمد علي محمودية ، عائدة حوسة ، علي نمر سيد ، مصطفى موسى ، بديعة حدادين ، نايف المطر ، معين عبد الكريم ، زينب عرابي ، تيسير خالد ، اسمر مزعل ، انور جبر جبريل ، حماد مصطفى ، نظمي فريد ، ريما عبدالمجيد ، امل غيامي نجيه مصطفى ، سميرة نعمه ، نجاح رحال ، هيلدا جويتات ، ناظرة فضل ، زينب منصور ، صباح يحيى ، منوة احمد عليه ختام عبدالقادر ، احسان علي اسماعيل ، محمد حسن ، هيام اباظه ، صبحية الصقدي ، نوال النمري ، مها فرحان ، نهلة الخليلي ، عبله ايوب ، محمد يونس محمد ، حسين فريد محمد الصالح ، محمد عبد الفتاح رزق جبر ، حمدان عبدالسلام ، خالد عبدالرحمن ، فوزي رشيد ، ناجي ذيب محمد رشيد ، عمر عبدالرحمن ، محمد محمود ، هند محمد ، ندى سعيد ، حيدر عقله ، عائدة مبروك ، تيسير محمد خليل محمود ، محمود محمد نظمي يوسف ، جايز حمدان ، سميرة فارس شرقاوي ، جليلة حسين ، ادينه طاهر ، فخري نامر نعمه عبدالقادر ، غنيمة محمود انعام مصطفى زريقة علي ، حسن صالح ، ناصر مصلح ، نوال عبد الحافظ ، رياض مصباح ، عبد القادر عبدالرزاق ، امينة عواد، عبدالكريم مرعي ، مزعل السعودي حسين المومني ، منتهى خالد ، حنان فؤاد ، دلال عبدالسميع ، سهام عبدالله ، محمد نمر ، فايز صابر حفار ، رسمية محمود ، ناديا عازر ، سميحة عبدالرحمن ، فوزي عوض الله ، محمود ادريس محمد صالح يوسف ، محمد عبد الرحمن محمد ، عودة الحباشنة، محمد يوسف ، جبر ابو حسان ، اسماعيل الشيخ ، عبدالله مصطفى محمود عبدالله ، محمد سامي محمد ، تيسير عوض سليم ، عزام مصطفى عبد العفو الزعبي ، احمد خليل ، محمود شباطات ، فهمي يعقوب ، قاسم محمد قاسم ، عفرة مصطفى ابو غزال فتحي الخيل ، حنان غاظا ، سميرة محمد مهدية محمد فتحي عيد محمد محمود ، ميسون نصر ابراهيم عوض ، عطاف عثمان ، باسمه نايف ، سامية عيسى ، زينب المداحة ، فاطمه محمد ، زهرة ابو سعدة ، فتحية سليمان، زياد عزيز ، مروان محمد ، عبد الله عبدالجليل ، جميلة محمود، كوكب عبدالفتاح ، محمد فلاح ، جاسر محمود ، امنة العبد ، سهيلة ابو العجوس ، عفاف محمد ، رزق عبيسات •

وفاتان وخمس اصابات في ١٦ حادثا متفرقا

عمان - الاخبار - بلغ مجموع الحوادث المختلفة التي وقعت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية الماضية ١٦ حادثا نتج عنها وفاتان واصابة ٥ مواطنين •

حوادث الاعتداء على المال :

بلغت ستة حوادث ابرزها اشتكى المدعو م• ع• من سرقة مبلغ ١٠٠ دينار من بقالته من قبل مجهول بعد ان قام بكسر قفل باب الدكان والتحقيق جار لمعرفة الفاعل •

حوادث الاعتداء على النفس :

بلغت حادثا شجار لم ينجم عنها اصابات •

حوادث السير :

بلغت ثمانية حوادث نجم عنهما وفاة مواطنين واصابة خمسة مواطنين اخرين باصابات مختلفة وهذه الحوادث موزعة على النحو التالي :

خمسة حوادث صدم مشاة وحادث صدم اليات وحادث تدهور ويلاحظ ان صدم المشاة ياخذ النسبة الاكبر من مجمل هذه الحوادث ويرجع ذلك الى السرعة وعدم الانتباه •

تصنيف موظفين وتجديد عقدين

عمان - اخبار - وافق المهندس علي السحيمات وزير النقل على تجديد عقد استخدام نادي المحاريق مدة سنة اخرى بوظيفة مراقب جوي في مديرية الطيران المدني

كما وافق على تجديد عقد استخدام عبد اللطيف سالم الرحاحلة لمدة سنة اخرى بوظيفة مامور طابعة مبرقة •

ووافق السيد الوزير على تصنيف صالح الهلامي في الدرجة الثامنة وتوفيق رسلان بادني مربوط التاسعة •

شيء عن اللغة

اللغة المحكية هي الرموز الصوتية المتناغمة والمتحدة في تآلف منسجم مع مخارج الاصوات كالانف والحلق والاسنان واللسان والشفتين •• واللغة المكتوبة هي الرموز المرسومة الموحية بذلك التآلف والانسجام ، وسواء اكانت اللغة محكية ام مكتوبة فانها تظل خاضعة لقوانين وقواعد واحدة متفق عليها تضبطها وتحفظها مع مرور الزمن •

واذا كنا نتعامل مع اللغة على اعتبار انها الوعاء المحكم والباقي لحفظ تراثنا ، فان تعاملا كهذا يظل مقنعا ، ويجعلنا اكثر تمسكا بفصحانا وحفاظا عليها من التسيب والتميع •

واذا كنا نتعامل مع لغتنا العربية على انها احدى ركائز قومية عربية ، تعلو فوق الحدود المرسومة في الخرائط ، فهذا تعامل مقنع ايضا يحفزنا للوقوف ببسالة الى جانب العربية الفصحى ومكافحة كل دعوة قد تقلل من ضرورة استمراريتها •

ولكن التمسك باللغة العربية على ما فيها من تقعر ، وعلى ما فيها من تخلف عن مواكبة العصر يصبح شبيها الى حد كبير بالامر العسكري المعروف : محلك سر•

لا نريد ان نظل نمشي ونحن ما نزال ثابتين في مواقعنا ولا نريد ان نخدع بان اللغة العربية صالحة لكل الازمنة ، فقول كهذا لا يدل الا على روح مغلقة باحكام وشديدة التعصب وبعيدة تماما عن حرارة التفاعل مع الحضارات الانسانية والتفتح عليها •

فاللغة العربية ، تسير الان رغما عن جميع الجهابذة ودعاة التقعر نحو البساطة والوضوح ، لان البهرجة الكلامية ، والزخرفة اللفظية ، ووضع المقالات في ديباجة من الدمقس والطيلسان لم تعد غاية في ذاتها ذلك ان الاجهزة الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون صارت معنية بالاتصال مع اكبر قطاع ممكن من القراء والمستمعين والمشاهدين ومعنية ايضا في نقل افكار محددة معلومة عبر تلك الوسيلة الموصلة المسماة باللغة •

ولا اريد ان يفهم من هذا ان ما هو مستعمل من لغة في اجهزتنا الاعلامية هو النموذج الامثل للغة المبسطة الواضحة ، ولهذا فاني اقول ان هذه الاجهزة اسهمت في تخفيف حدة التقعر اللغوي وفي الوقت نفسه اسهمت في الاساءة الى قواعد اللغة الضابطة لها نظرا لعدم الاهتمام بالنحو والصرف وتغليب العامية على الفصحى ••

وككل لغات العالم نجد لغتنا تموت مفردات وتراكيب منها وتحيا في مقابل ذلك مفردات وتراكيب جديدة ، وسيكون مجالا للدعابة والمزاح ان نصف ثوبا قديما مثلا بقولنا : اكل الدهر عليه وشرب • او ان نستعمل عبارة : فاز فلان بقصب السبق او ان نبدأ رسائلنا قائلين : أيها الصديق العزيز والذهب الابريز سلام سليم ارق من النسيم الخ •

ولذلك فان علينا ان نعاضد كل دعوة يريد صاحبها من ابناء العروبة ان يحافظوا على لغتهم الفصحى•• ولكن مبسطة سهلة الفهم بعيدة عن الفخامة الجوفاء اذ ان من شأن مثل هذه الدعوة ان تمنح اللغة حياة متدفقة ومرونة لا غنى عنها في زمن التطورات العلمية المتلاحقة •

وعلينا في الوقت نفسه ، ان نقف بكل انتصاب قاماتنا في وجه كل دعوة يريد صاحبها منا ان نستدير الى الخلف ونؤطر انفسنا داخل القوالب البائدة ، والصيغ المندثرة •

وعلينا بعد هذا ايضا ان نتصدى لكل من يحاول الدس وتدمير كيان لغتنا عن طريق الدعوة الى الكتابة والتحدث باحدى لهجات قطر عربي معين ، كما فعل الدكتور لويس عوض عندما وضع كتابه - مذكرات طالب بعثة - باللهجة العامية المصرية •

أما عن تطعيم الاعمال الابداعية باللهجة العامية ، او استعمال هذه اللهجة في الشعر - فهناك حديث قصير اخر •

فخري قعوار

مدعوون للتعيين في تربية العاصمة

عمان - الاخبار - طلبت مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين باقصى سرعة ممكنة مصطحبين معهم صورتين مصدقتين عن المؤهل العلمي وصورة عن شهادة الولادة وصورة عن دفتر العائلة وسبع صور شخصية ومن يتخلف عن الحضور خلال اسبوع من تاريخه يعتبر مستنكفا عن العمل •

مصطفى يوسف ، عبد الحميد محمد ، خليل ضرغام، فتحي نجيب ، حسين ابو غوش ، حسين ابو شنار ، محمود محمد ، عصام محمد، محمد البدير ، سلامة ابو منصور : محمود الاعرج ، سحر العوران ورسمية حلاوة، والتسميد والري والعزق •

جامعة اليرموك صرح الشمال العلمي
الجامعة تلعب دوراً كبيراً في تخريج الكفاءات العربية

إعداد : تيسير صبحي



جلالة الملك الحسين المعظم في حفل افتتاح الجامعة

كان انشاء جامعة اليرموك تلبية لحاجات المجتمع الاردني البشرية التي تتطلبها خطط التنمية ، ولم يكن بمقدور التعليم الجامعي في الاردن تامينها لعدم توفر فرص التعليم الجامعي للاعداد المتزايدة من خريجي الدراسة الثانوية ، حيث كان الطلبة يضطرون للدراسة خارج البلاد وقد بلغ عدد الذين يدرسون في الخارج في عام ١٩٧٦ اكثر من ٥٠٠ الف طالب وطالبة كانوا يستنزفون جزءا كبيرا من الدخل القومي بالعملة الصعبة ؛ ويرهقون كواهل اولياء امورهم باعباء ضخمة .

لهذا كان لا بد من توسيع قاعدة التعليم الجامعي لاستيعاب اكبر عدد من الطلبة وتوجيه هذا التعليم بما يواكب حاجات التنمية .

وتلجأ كثير من الدول الى تطوير مجتمعاتها وصناعاتها عن طريق فتح الجامعات الجديدة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع وتسهم في نموه بشكل مباشر ، اذ ان من المهام الاساسية لجامعة اليوم والمستقبل دراسة مشاكل المجتمع وقضاياه واجراء البحوث والدراسات عليها في محاولة لحلها ، وتقديم الارشاد والخدمات لتنمية البيئة .

وتستهدف جامعة اليرموك ان تولي العلم والتكنولوجيا عناية كبرى ، وان تعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة وتطويرها ، وبهذا تلعب دورا كبيرا في بناء اقتصاد الوطن وتعزيز نهضته الاجتماعية وتوطيد قدراته العلمية والمادية والثقافية .

من هنا نشأت فكرة انشاء جامعة ثانية في الاردن باسم جامعة اليرموك لما لهذا الاسم من معان ودلالات وابعاد عربية وتاريخية .

ووقع الاختيار على المنطقة الشمالية من المملكة لاحتضان الجامعة وجاء حرمها الرئيسي وسط تجمع سكاني كثيف وعلى مفرق الطرق الرئيسية التي تربط اكبر مدن المملكة بعضها ببعض كما تربط الاردن بسوريا وتركيا واوروبا وتمتد حتى مدينة العقبة جنوبا .

ان من شان هذا الموقع أن يسهم في تطوير المنطقة الشمالية من البلاد ويعمل على توزيع مكاسب التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتشمل هذه المنطقة ، كما ان من شانه ان يسهم في توسيع مجالات التبادل والتوسع الثقافي بين الاردن وسوريا حيث ان الحرم الرئيسي للجامعة لا يبعد عن الحدود السورية اكثر من عشرة كيلومترات .

ولتنفيذ مشروع الجامعة واخراجه الى حيز الوجود تم بارادة ملكية سامية تشكيل لجنة ملكية خاصة من ذوي الكفاءة والخبرة في ميدان التعليم العالي لتكون بمثابة مجلس امناء مؤقت للجامعة ، كما تألفت لجنة فنية عامة مهمتها مساعدة اللجنة الملكية الخاصة في وضع تصورها النهائي للكليات والتخصصات والبرامج التي ستنشأ في الجامعة على ضوء حاجات الاردن والوطن العربي المستقبلية ولخدمة أهداف التنمية الشاملة التي يتخذها الاردن منهج فكر واسلوب عمل .

وقد بذلت جهود مكثفة في التخطيط لانشاء الجامعة على اسس علمية سليمة ، حيث تم وضع الهيكل الاداري والاكاديمي كما تم وضع قانون الجامعة والانظمة والتعليمات المنبثقة عنه .

واستقبلت الجامعة الدفعة الاولى من الطلبة في أوائل العام الجامعي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ في حرم اربد ، بعد ان تم تجهيزه وأعداد المباني اللازمة والمرافق العامة والملاعب الرياضية ، وتوفير الماء والكهرباء ؛ والاسكان المناسب للهيئة التدريسية ومديري الدوائر .

■ فلسفة الجامعة واهدافها

تكون الخصائص التالية الخطوط الاساسية التي تركز عليها فلسفة جامعة اليرموك في بنائها الاداري والاكاديمي

تركز الجامعة على العلوم والتكنولوجيا في برامجها وتعتبر ذلك متطلبا رئيسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن والعالم العربي .

وتهتم الجامعة اهتماما كبيرا بنوعية التعليم لذا فهي تتبنى نظام الفصول والساعات المعتمدة لتعطي الطالب حرية اكثر في اختيار ما يتناسب مع حاجاته ورغباته ، وتسعى كذلك الى توفير الكفاءات العالية من الاساتذة ؛ والاداريين والفنيين بحيث تكون نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب ١ : ٢٠ ونسبة اعضاء هيئة التدريس الى الفنيين ٢ : ١ ونسبة اعضاء هيئة التدريس الى الاداريين ١ : ١

وتعتبر الدائرة الاكاديمية الوحدة الاساسية في الهيكل الاكاديمي للجامعة وتعطى الحرية الكافية على مستوى اتخاذ القرار ومستوى التنفيذ ، وعلى ذلك ظهرت البنية الاكاديمية بحقولها المختلفة تحت اربع كليات رئيسية فقط هي : كلية العلوم والاداب ، كلية الهندسة ، كلية العلوم الطبية ، وكلية الزراعة والطب البيطري .

وتؤمن بمبدأ - الجامعة في خدمة المجتمع - وعلى ذلك فانها تعمل وستعمل على تقديم الخدمات الاكاديمية وغير الاكاديمية من خلال ما اوجدته من التخصصات المتنوعة المطلوبة لمجتمع نام ومتطور ، فشملت مخططاتها انشاء معاهد ومراكز وكليات جامعية متوسطة وتقديم برامج ودورات وندوات متنوعة تساهم في تكامل وتنمية قطاعات المجتمع المختلفة وتطويرها ، واعتمدت كذلك على فتح ابواب التعليم المستمر للعاملين في القطاعين العام والخاص لزيادة نموهم الشخصي والوظيفي ، كما وتحرص الجامعة على وضع منشاتها المختلفة كالمكتبة والمرافق الرياضية والمستشفى والقاعات في خدمة المجتمع المحلي .

وتتبع الجامعة اسلوب التخطيط والمتابعة والتقويم المستمر في جميع أعمالها ونشاطاتها فهناك مخطط شامل لاعداد الطلبة والهيئة التدريسية والهيئة الادارية ومساحات الابنية والمنشات المختلفة للسنوات العشر القادمة بما ينسجم مع مخطط الجامعة في توسعها الاكاديمي ويجري تقويم مستمر لكل مرحلة من مراحل تنفيذ هذه المخططات .

تؤمن الجامعة بمبدأ التعاون والتنسيق بينها وبين الجامعات والمؤسسات العلمية داخل البلاد وخارجها .

انطلاقا مما سبق فان جامعة اليرموك تهدف الى : -
زيادة فرص التعليم العالي امام العدد المتزايد من خريجي المرحلة الثانوية في الاردن بما يكفل بناء المواطن الصالح

واعداد الكوادر والطاقات الفنية المتخصصة والمدربة تخدم احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن والعالم العربي .

وايجاد نواة علمية وثقافية قادرة على انتاج الابحاث والدراسات اللازمة لتقدم العلم والمعرفة ، وتوظيف ذلك في دفع عجلة التقدم التكنولوجي في العالم العربي ، وتوفير فرص التعليم المستمر للراغبين في ذلك .

ودفع مستوى التعاون الثقافي والتفاهم بين دول العالم على اساس من الحرية والوعي بالشخصية القومية والاستقلال الذاتي والاحترام المتبادل .

تعيش جامعة اليرموك الان السنة الرابعة من عمرها الاكاديمي في حرم جامعي في مدينة اربد ، الا انها قد فرغت من وضع مخطط شامل لحرم رئيسي حوالي ٣٦٠٠ فدان ، ويتوقع ان تستكمل منشات هذا الحرم الرئيسي في غضون عشر سنوات من الان .

كان ذلك في ضوء الخطة التي رسمتها الجامعة لتوسعها الاكاديمي والتي تشتمل على ثلاث مراحل تمر الجامعة الان في المرحلة المتوسطة منها .

■ المرحلة الاولى ١٩٧٦ - ١٩٧٧

انتهت هذه المرحلة في الوقت المحدد لها حيث بدأت كلية العلوم والاداب بسبع دوائر وقد قبل في ذلك العام ٦٠ طالبا اشرف على تدريسهم ٥١ عضو هيئة تدريس وبلغ عدد اعضاء الهيئة الادارية ١٩٣ عضوا .

■ المرحلة المتوسطة ١٩٧٧ - ١٩٨٠

في عام ١٩٧٧ اضيفت اربع دوائر لكلية العلوم والاداب هي دائرة التربية للدراسات العليا ، دائرة العلوم الاجتماعية دائرة العلوم الادارية ودائرة الاحصاء وفي عام ١٩٧٨ تأسست عمادة البحث العلمي والدراسات العليا .

وتأسست كذلك محطة العلوم البحرية في مدينة العقبة بالتعاون مع الجامعة الاردنية ، كما تم عام ١٩٧٩ تأسيس خمسة مراكز وهي مركز الدراسات الاردنية والدراسات العبرية ومركز اللغات ، والحاسب الالكتروني والمعلومات ومركز الخدمات الاجتماعية ودائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع كما تم فتح كلية الهندسة بدائرتي الهندسة المدنية والمعمارية وتخطيط المدن وقبول ١٤٠ طالبا فيها .

بلغ عدد طلبة الجامعة في العام الدراسي ٧٨ - ٧٩ حوالي ٤١٢٦ طالبا وطالبة قام بتدريسهم ١٢١ عضو هيئة تدريس وبلغ عدد موظفيها الاداريين ٢٢٧ ، وفي نهاية هذه المرحلة بلغت اعداد الطلبة ٣٢٠٠ طالبا ، والهيئة التدريسية ١٥٠ ، والهيئة الادارية ٢٥٠ وفي صيف ١٩٨٠ تخرج الفوج الاول من طلبة الجامعة من كلية العلوم والاداب .

■ المرحلة المتقدمة ١٩٨٠ - ١٩٨٩

سيتم تنفيذ معظم برامج هذه المرحلة في حرم الجامعة الرئيسي حيث سيتم انشاء واستكمال ثلاث كليات رئيسية هي الهندسة والعلوم الطبية والزراعة والبيطرة بالاضافة الى استكمال كلية العلوم والاداب .

وعند اكتمال هذا الحرم سيتحول حرم الجامعة الحالي الى جامعة مسائية لخدمة المجتمع بحيث تقدم خدماتها لحوالي عشرة الاف طالب وطالبة .

وعندها ستصل جامعة اليرموك الى حجم يمكنها من توفير التعليم لعشرين الف طالب في سنواتها وتخصصاتها المختلفة في حرمها الرئيسي ؛ وسيصل حجم هيئة التدريس فيها الى الف عضو وحجم الهيئة الادارية الى الف موظف بالاضافة الى ٥٠٠ فني في مختلف التخصصات .

وفي اطار هذا التصور المرحلي لتطور جامعة اليرموك لا بد من القول بان الجامعة وضعت خطة متكاملة للقوى البشرية اللازمة لنموها وتطورها ، فقد وصل عدد المبعوثين على نفقتها للحصول على درجة الدكتوراة في التخصصات المختلفة الى ١٥٠ مبعوثا في افضل الجامعات الاوروبية والاميركية ليعودوا للتعليم فيها ، كما وحرصت الجامعة على عقد اتفاقيات كثيرة للتعاون مع الجامعات العربية

كما قامت الجامعة ومنذ تأسيسها بعقد اتفاقيات تعاون ثقافي وعلمي مع العديد من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والدولية والعالمية .

■ الخدمات العامة

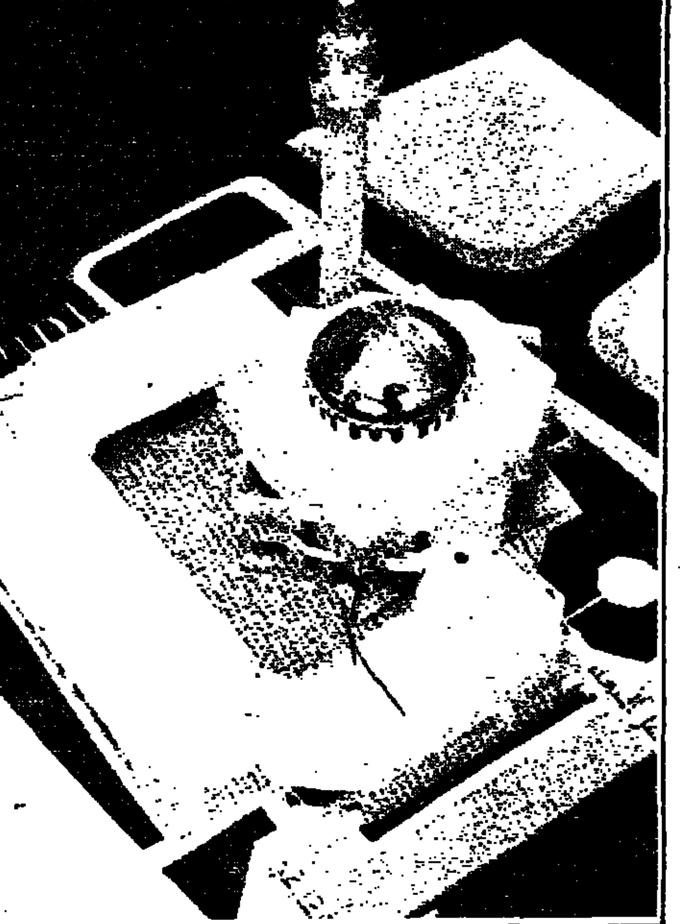
توفر الجامعة لطلابها والعاملين فيها الخدمات العامة من سكن ومطاعم ومواصلات .

وختاما فان الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك تهدفان الى نشر العلم والثقافة والقيم الانسانية الرفيعة وجعلها وسيلة للتنمية الشاملة في الاردن والوطن العربي ولرقي الفرد في الوطن العربي والمجتمع الاردني وتنشئة القادة وتحقيق طموحات الانسان العربي من خلال البحث الدائب عن الحقيقة بحرية وكرامة واحساس كامل بالمسؤولية .

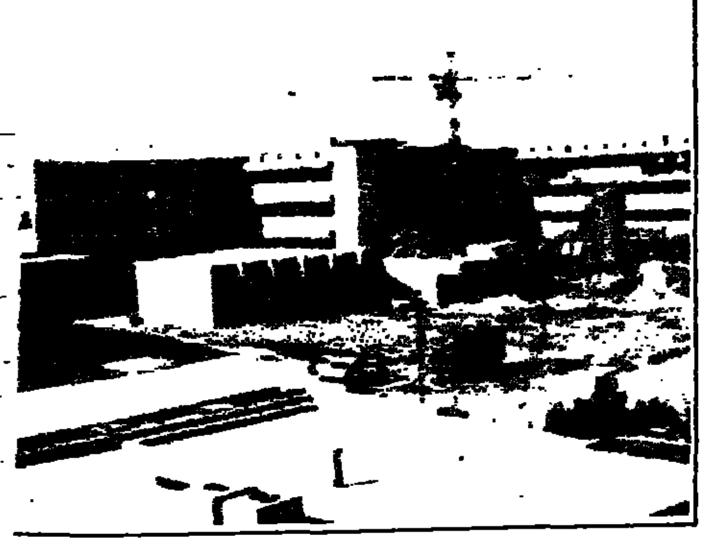
نشيد اليرموك

العلى والمجد والوعد هنا
وحمى اليرموك موفور الجنى
هذه الجامعة الكبرى لنا
وكما نزهو بها تزهو بـ
راية اليرموك ترعاها يدى
وسنا الايمان في قلبي الندي
نحن البنا فيا دنيا اشهدى
نزرع الاردن خيرا وهنـ
يا حمى اليرموك يا خير حمى
لثراك الحر طاب المنتمى
كل شبر منك روته الدما
فلنا العز باطراف القنـ
نحن اسدينا الى العلم يدا
فغدوتنا فيه مصباح هدى
نلنعد للضاد مجدا وغدا
مسرق الجبهة وضاح السنا .

الاستاذ الدكتور عدنان بدران



مسجد الجامعة



العلوم

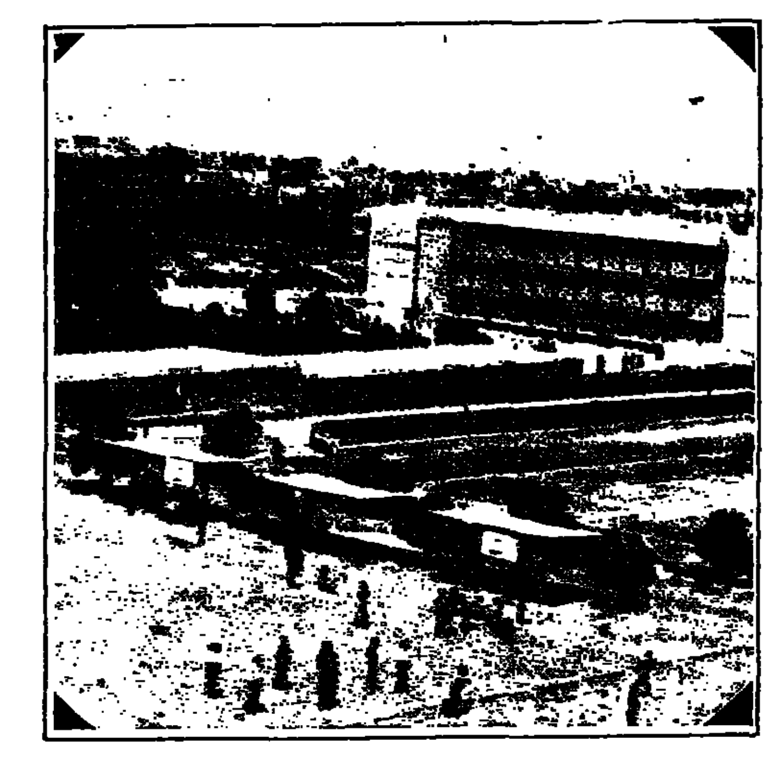


الاداب



احساس كامل بالمسؤولية

المرافق الرياضية



جامعة اليرموك



الطاقات الفنية



في حرم الجامعة

مدينة الحسين للشباب

مركز إعلامي ضخم طوال انعقاد قمة العرب ومظهر حضاري وعمراني ومركز اجتماعي وترويجي

كتب حسن عباوي

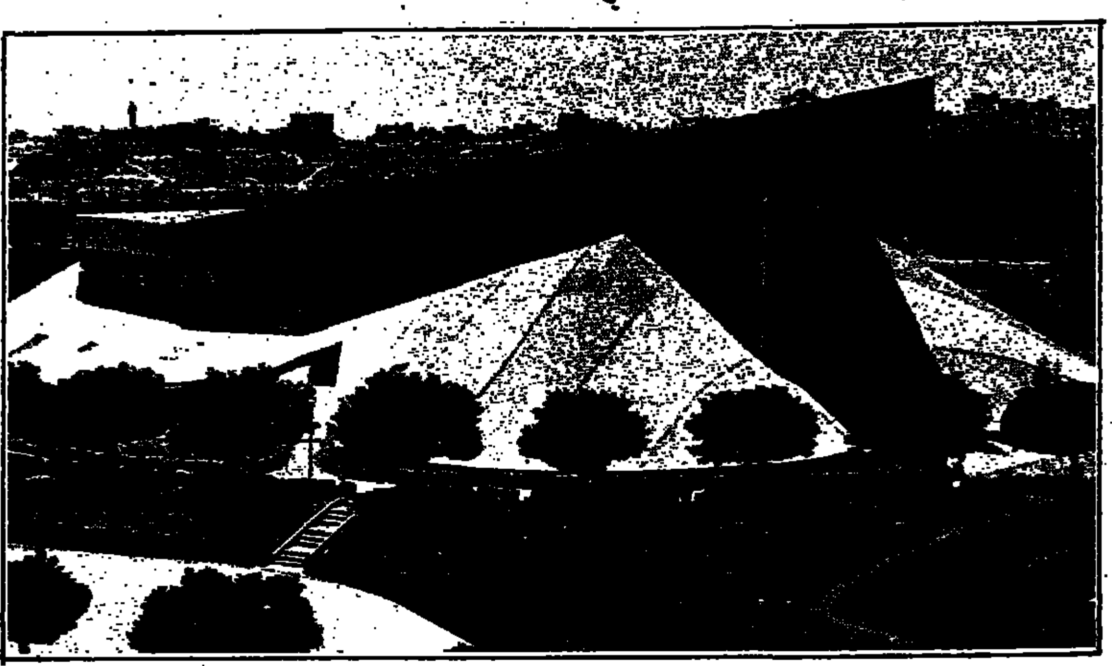
تتجه انظار العالم اليوم
مدينة عمان حيث يعقدمؤتمر
ة العربي الحادي عشر ..
لكن اكثر تحديدا .. لنقول ان
ظار والاهتمامات الاعلامية
بية والدولية تتجه نحو مدينة
سين للشباب التي غدت تشكل
م مركز اعلامي يستحدث لمثل
الغاية الكبيرة في عمان ، حيث
جهيزه باحدث وسائل الاتصال
يلا لعمل ومهام الصحفيين
علاميين الذين وفدوا من مختلف
ل العربية والاجنبية لتغطية
ر القمة العربي الحادي عشر .
ن هنا نرى ان واجبنا يدعونا
تعريف ضيوف الاردن بالمدينة
يم فكرة عن هذا المرفق
وي الذي جاء بمبادرة جلالة
سين عندما استشعر حاجة
ن لمثل هذا المرفق الهام .

مدينة الحسين للشباب

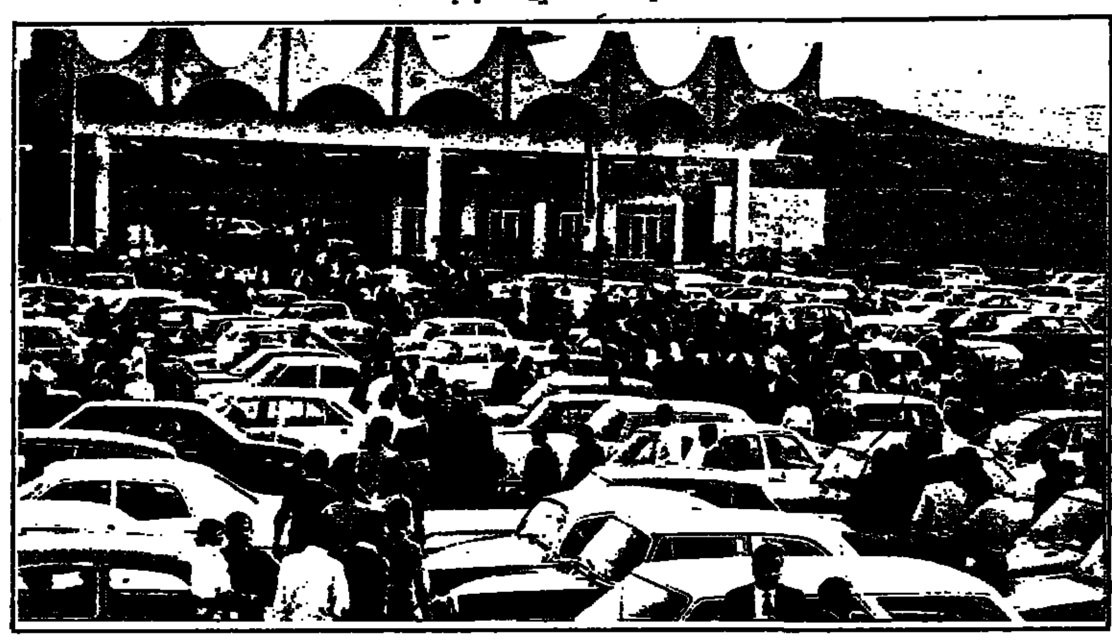
دينة الحسين للشباب احد
المظاهر الحضارية في الاردن
مركز اجتماعي، رياضي
ترويجي وهي الموقع الملائم
ع اللقاءات بمختلف انواعها
ها ، فمن قاعات تتسع الى
ين شخصا الىقاعات واماكن
ل تتسع ما الى ما ئتي شخص
ة الفندق والى الفي شخص
ر الثقافة والى اربعين الفا
اد عمان الدولي .
قع المدينة في الجهة الشمالية
العاصمة عمان وتشغل مامساحته
دونم ـ مليون متر مربع ـ
كان الحسين بن طلال اول من
شعر الحاجة الىمثلهذا المركز
جم ذلك عمليا بتبرع من جيبه
اص لانشاء مدينة الشباب التي
مت كل القطاعات الشعبية ،
سمية على تسميتها بمدينة
سين للشباب ، وقد صممت
بة شركة استشارية بريطانية
تها شركات اردنية وبناها عمال
يون بالاضافة الى ان جميع
د الانشائية هي من انتاج
ي .
دا العمل في انشاء المدينة في
م الاول من شهر ايار عام ١٩٦٤
في يوم عيد العمال .

مدخل المدينة الرئيسي

بني المدخل الرئيسي للمدينة
ل هندسي جميل بشكل
تش ـ ذي سبع قطع مبنية على
دة وفكرة اختيار سبعة اعمدة
ونة من نجمة العلم الاردني
باعية وحرف ـ اتش ـ هو
رف الاول من اسم حسين
للمدينة اربعة مداخل احدها
ناة وامام المدخل الرئيسي
حة منظمة يتصدرها قسم
ستعلامات ، والساحة هي موقف
سع لمايتين وخمسين سيارة
ذا الموقف يخدم رواد قصر
افة والدرجة الاولى في ستاد



مدينة الحسين للشباب



مواقف للسيارات

عمان الدولي والسوق التجاري في المدينة ومرافق نادي المدينة.

● ستاد عمان الدولي

ويتسع لثلاثين الف شخص ، بشكل مريح جدا ، وقد استوعب في اكثر من مناسبة اكثر من اربعين الف مواطن قسم من ستاد عمان مغطى ومزود بمقاعد يتسع لالفين وخمسماية شخص ، وفي القسم المغطى تقع المنصة الخاصةبكبار الضيوف ، وغرفة للاضاءة والصوت وتسهيلات للاذاعة والتلفزيون ومنصة خاصة بالصحفيين ويحيط بستاد عمان مضمار لالعاب القوى ويؤدي الىالاستاد ممر خاص باللاعبين والحكام يشتمل علىغرف خاصة باللاعبين ، والحكام واماكن ـ للدوشات وغرف غيار بالاضافة الى غرفة خاصة بالتمارين ورفع الاثقال وكمال الاجسام ومستودعات للادوات الرياضية ومداخل متعددة للجمهور ولسيارات الاسعاف والطوارىء ، ويمكن استعمال الاستاد ليلا ونهارا ، ويقابل ستاد عمان ضريح الجندي المجهول الذي بني على تلة مرتفعة مشرفة تحيط به الاشجار دائمة الخضرة .. ويضاء ليلا بالكشافات مايعطيه منظرا رائعا .

ولا يقتصر استعمال ستاد عمان الدولي على رياضة كرة القدم والعاب القوى بل يتعداه الى اقامة المهرجانات الوطنية والشعبية واحتفالات تخريج الجامعات ودور المعلمين بالاضافة الى العروض الموسيقية والمهرجانات الاستعراضية المختلفة المدرسيةوالكشفيةوالارشادية وفي الجهة الشرقية من ستاد عمان يوجد موقف عام للسيارات يتسع لحوالي الف سيارة .

● قصر الثقافة

يمتاز قصر الثقافة بمظهره العمراني وتصميمه الفني الجميل ويشتمل على مسرح لاقامة الحفلات الخطابية والغنائية والفولكلورية والمسرحيات المختلفة ، ويستعمل كقاعة لعقد الندوات والمؤتمرات وهو مزود بالاضاءة ومستلزمات المسرحيات والحفلات المختلفة .

وقد جرت على مسرح قصر الثقافة وفي قاعاته عدة حفلات ومسرحيات ولقاءات ومؤتمرات محلية وعربية ودولية ولقصر الثقافة مدخل رائع يكسو جدرانه الرخام الابيض وتحيط به قاعة صغيرة خاصة وتفصلها عن القاعةالرئيسية لوحات مزركشة من الزجاج الملون .. ويمكن استعمال هذه القاعة ـ المدخل ـ لاقامة معارض فنية، وتحيط بقصر الثقافة الاشجار والورود دائمة الخضرة ..

● الحديقة العامة

وتحتل الحديقة العامة جزءا كبيرا من المدينة ، وهي مفتوحة من ساعات الصباح الباكر وحتى مساء كل يوم ، ويؤمها يوميا خلال فصول الربيع والصيف والخريف عشرات الالوف من المواطنين والمصطافين الذين يحضرون مع عائلاتهم وابنائهم لقضاء يوم في المدينة .

وفي الحديقة العامة ملاعب تدريبية لكرة القدم ـ ثلاثة ملاعب ـ وملاعب لكرة السلة والطائرة واليد تحيط بها جميعها الاشجار دائمة الخضرة ..

وفي الجهة الجنوبية من المدينة اقيم المركز الثقافي الملكي ـ على ارض المدينة ـ وهو المركز الذي يلتقي فيه الملوك والامراء والرؤساء العرب في مؤتمرهم الحادي عشر في عمان ، كما ان كلية للرياضة اقيمت على ارض المدينة في الجهة الشمالية الشرقية منها .

ويولي السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب بناء قاعة مغلقة للرياضيين في العام القادم اهتماما كبيرا وقد استدعى لهذه الغاية عددا من الخبراء والشركات المختصة .

● نادي مدينة الحسين للشباب

هو مرفق تربوي اجتماعي رياضي هدفه الاول توثيق صلات المعرفة والمحبة بين افراد الاسرة الاردنية ومن شروط الانتساب اليه اكتمال العائلة اذ لا يجوز الاشتراك الا على صعيد عائلي ـ الام والاب والابناء .

يشتمل النادي على اربع برك للسباحة ثلاث منها صيفية وواحدة شتوية البرك الصيفية احداها للغطس ومساحتها ٢٥٥ مترا مربعا ـ طولها سبعة عشر مترا وعرضها خمسة عشر مترا وعمقها اربعة امتار ونصف المتر وتتسع الفا واربعماية وخمسة وسبعين مترا مكعبا من المياه ، وتعلو بركة الغطس اربعة ـ منطات ـ للقفز

اما البركة الصيفية الثانية فهي للمسابقات مساحتها الف متر مربع وطولها خمسون مترا اما عرضها فيبلغ عشرين مترا يبدأ عمقها بـ ١٨٠سم وينتهي بـ ٢٥٠ سم وتتسع لحوالي الفي متر مكعب من المياه .

اما البركة الصيفية الثالثة ، فمساحتها ٢٥٠ مترا مربعا طولها خمسة وعشرون مترا وعرضها عشرة امتار وعمقها يتراوح ما بين ٧٠ ـ ١٠٠ سم .

في النادي اربعة مطاعم احدها رسمي ويعتبر من حيث تصنيفه من المطاعم الممتازة في الاردن ـ خمس نجوم ـ كذلك يشتمل على اربعة ملاعب للاسكواش وقاعة لكرةالطاولة ـ بينغ بونغ ـ وملاعب للتنس الارضي ـ تنس كورت ـ وتحيط بساحات النادي غرف غيار ووحدات مياه وحمامات للاستحمام .

اما بالنسبة للبركة الشتوية ، فتعتبر من اجمل برك السباحة في العالم تتصدرها لوحة فسيفسائية نادرة تمثل خليج العقبة على شاطىء البحر الاحمر مياههاوجوها مدفأت حسب الاصول الصحية يؤدي اليها مدخل خاص مدفأ وقاعة لكرة السلة ـ وغرف لغيار الملابس والاستحمام ..

دليل الاخبار

فجر	٤ر٤٦
شمس	٦ر٠٢
ظهر	١١ر٢٧
عصر	٢ر١٢
مغرب	٤ر٣٤
عشاء	٥ر٥٣

عمان : د. علي إسعد ٥١٩١٩
ت . م ٧٣٤٦٣
د. علي الزميلي ٥٦٠٢١
ت . م ٦٧٧٥٣
اربد : د. أمين أبو عيدة ٤٤٦٨
الزرقاء : د. موسى طه عودة ٨٢٠٤٩
مادبا : د. رياض اليعقوب
البقعة : د. مضعان أبو صيام
الرصيفة : د. أمين محمود أسعد
السلط : د. عبد الرزاق النسور
عجلون : د. فرح الريضي
جرش د. سليمان عويس
الرمثا : د. سليم عبابنة
الطفيلة : د. فارس مقطش
بصيرا : د. أحمد موسى جاموس
الحسا : د. محمد الزرقان

عمان ـ السلام ٣٦٧٣٩
ـ جراند ٦٤٥١١
ـ النصر ٥٦٧٢٨
ـ ابن سيناء ٢٥٤٠٣
صويلح ـ صويلح
القويسمة ـ القويسمة
مرج الحمام ـ مرج الحمام
ناعور ـ ناعور
اربد ـ القدس
الزرقاء ـ السلام
الرصيفة ـ يونس
السلط ـ السلط الجديدة
عجلون ـ عجلون الجديدة
دير أبي سعيد ـ دير أبي سعيد
المشارع الشلبي
الحصن ـ سويدان
جرش ـ الوفاء
الرمثا ـ رضوان
المفرق ـ فريج
البقعة ـ السالم

امية جبل التاج ٧٥٧٨٠
عصفورجبل عمان ٢٣٣٣٠
خالدجبل الحسين ٢٣٧١٥
الشهيد العبدلي ٢١٠٩١
ماركا ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
الحديد القويسمة ٧١١٤١ـ١٣١
معين الهاشمي الشمالي ٥٥٣٦٤
العربي حي نزال
رانيا جبل عمان ٢٥٠٩٥
سلطان اول دخلة نادي السباق ٥١٩٩٨
ليث حي نزال ـ الذراع الجنوبي
الحسين جبل الحسين مقابل الوكالة ٢١٧٧٦
الخلود القويسمة ـ مثلث الشرق الاوسط

دولار امريكي	٣٠٣	٣٠٥
جنيه استرليني	٧١٥	٧٢٠
مارك الماني	١٥٨ر٥	١٥٩ر٥
فرنك سويسري	١٧٥	١٨٠
فرنك فرنسي	٦٨	٦٩
لير ايطالي	٣٣	٣٣ر٢٥
ليرة تركية	٣ر٢٥	٣ر٤
ليرة لبنانية	٨٤	٨٥
ليرة سورية	٥ر٦١	٦٢ر٥
ريال سعودي	٩١ر٣	٩١ر٥
ريال عماني	٨٧٥	٨٨٠
ريال قطري	٨٢٥	٨٣٠
دينار كويتي	١١١٠	١١١٥
دينار عراقي	٧٣٥	٧٥٠
دينار بحريني	٧٩٠	٧٩٥
دينار ليبي	٥٥٠	٥٧٠
درهم الامارات	٨١٥	٨٢٠
جنيه مصري	٣٨٦	٣٩٠

القادمة :

٧ر٤٠ القاهرة المصرية
٨ر٣٠ جده عالية
٩ر١٥ الكويت عالية
٩ر٢٠ بيروت عالية
٩ر٣٠ مسقط دبي عالية
٩ر٥٥ العقبة عالية
١١ر٥ لارنكا القبرصية
١ بخارست لارنكا الروسية
١ر١٠ القاهرة المصرية
٢ جده السعودية
٣ر٣٥ الكويت الكويتية
٤ر١٥ القاهرة عالية
٥ر١٠ كوبنهاجن اثينا عالية
٥ر١٥ لندن البريطانية
٥ر٤٥ بروكسل جنيف عالية
٥ر٤٥ القاهرة جنيف عالية
٦ر٢٥ القاهرة المصرية
٧ القاهرة عالية
٧ر٢٥ روما الايطالية
٧ر٣٠ بانكوك عالية
٨ بيروت الشرق الاوسط
٨ فرانكفورت دمشق الالمانية
١ القاهرة عالية

المغادرة :

٧ر٤٠ باريس الفرنسية
٨ العقبة عالية
٨ر٥٥ القاهرة المصرية
٩ر٢٥ بيروت الشرق الاوسط
١٠ر١٠ اثينا امستردام ـ الهولندية
١١ دمشق اثينا كوبنهاجن ـ الاسكندنافية
١١ القاهرة عالية
١١ر١٥ طرابلس تونس عالية
١٢ لندن عالية
١٢ر٣٠ لارنكا القبرصية
١٢ر٣٠ فرانكفورت الالمانية
١٢ر٣٠ القاهرة عالية
٢ القاهرة عالية
٢ر١٥ لارنكا بخارست ـ الرومانية
٣ر٢٠ القاهرة المصرية
٣ر٣٠ جده السعودية
٤ر٣٠ الكويت الكويتية
٦ر٣٠ بيروت عالية
٧ر٣٠ بحرين دوحة عالية
٧ر٤٠ القاهرة المصرية
٨ القاهرة المصرية
٨ر٣٠ جده عالية
٩ الكويت الظهران عالية
٩ر١٥ دبي رأس الخيمة عالية

الاذاعة

٩ الاسرة والمجتمع
٩ر٤٥ الاذاعة المدرسية
١٠ر٣٠ برنامج السندبستاد والسندبادة ـ مجالس العرب
١١ر٣٠ برامج دينية
١٢ر٣٠ المجتمع بين الامس واليوم
١٣ نافذة على العالم
٢ الاخبار ـ شريط الانباء ـ لقاء الظهيرة
٣ر٣٠ المسلسل
٣ر٣٠ المسلسل الاسلامي
٤ اقوال الصحف العربية
والعالمية ـ التقرير الاقتصادي
٥ مسيرة البناء ـ المسلسل اليومي ـ اخي الجندي
٦ الاخبار ـ ليالي الريف ـمع الصالحين
٧ جريدة المساء ـ صدى الملاعب
٨ر٣٠ شيء من كل شيء
٩ر٣٠ في رحاب الجامعة الملاجم العربية
١١ الاخبار ـ همس الليل
١٢ منوعات غنائية ـ ام كلثوم

التلفزيون

قنال ٣ :
٥ر٣٠ قران كريم
٥ر٤٥ كوبي توب
٦ر٣٥ تان تان
٧ر٠٠ طريق السلامة
٧ر٢٥ الارض الطيبة
٨ر٠٠ الاخبار
٩ر٠٠ القدس قضيتنا الاولى
٩ر٤٥ مواقف للذكرى
١٠ر١٠ السيدة كولمبو
قنال ٦ :
٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ كوميدي
٩ر١٠ الاميرات الراقصات
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ ملف القضية

اسعار خضار عمان

بندورة ١٤٠ ٧٠ باذنجان رفيع ٧٠ ٤٠ بطاطا ١٣٠ ١٠٠ ، كوسا صغيرة ١٣٠ ٩٠ وكبيرة ٧٠ ٥٠ خيار صغير ١٥٠ ١٠٠ خيار كبير ٨٠ ٦٠ باميا ٣٢٠ ٢٤٠ فاصوليا بلدية ومبرومة ٢٣٠ ١٤٠ ، بطاطا حلوة ١٧٠ فول اخضر ٤٧٠ قلقاس ٢٠٠

١٤٠ زهرة ٥٠ ٣٠ فلفل حار ١٢٠ ٨٠ وحلو ١٠٠ ٦٠ ملفوف افرنجي ١٣٠ وبلدي ٦٠ ٤٠ سبانخ ١٤٠ ٦٠ سلق ٥٠ ، بصل ناشف ١٦٠ ١١٠ بصل اخضر ٢٢٠ ١٥٠ ثوم ٥٠ ، جزر ١١٠ ٨٠ لفت ١٢٠ ٩٠ شمندر ١٢٠ ٩٠ موز بلدي ٢٦٠ ٢١٠ ،

اجاص اميركي ٥٨٠ اجاص ٤٦٠ ٢٥٠ سفرجل ١٩٠ ١٦٠ ـ تفاح دبل رد ٢٠٠ ١٤٠ وستاركن ١٥٠ ١٠٠ وجولدن ٢٠ ١٠١ برتقال ابو صرة ٢٤٠ ١٦٠ وشموطي ١٥٠ ١٢٠ وبلدي ١١٠ وفرنساوي ١٣٠ بوملي ٢٠٠ ١٦٠ كريفوت ١٠٠ ٧٠ ، كلمنتينا ٢٢٠ ١٤٠ يوسف افندي ١٤٠ ليمون ٢٤٠ ١٦٠ ، كستنا ٤٦٠ ٤٠٠ جوز هند بالحبة ٣٤٠ كاكا ٢٨٠

اسعار خضار الزرقاء

بندورة ١٥٠ ١١٠ باذنجان عجمي ٨٠ ٦٠ وبلدي ١٤٠ ١٢٠ فلفل حار ١٤٠ ١٢٠ وحلو ١٢٠ ١٠٠ فاصوليا بلدية ٢٣٠ ٢٠٠ ومبرومة ٢٠٠ ١٦٠ فول ٥٠٠ ٤٤٠ بطاطا ١٥٠ ـ

١٣٠ زهرة ٥٠ ٣٠ ملفوف ٤٠ ٢٠ خيار كبير ٧٠ ٥٠ ، وصغير ١٥٠ ١٣٠ كوسا كبيرة ٧٠ ٥٠ وصغيرة ١٤٠ ١٢٠ بصل اخضر ٢٠٠ ١٦٠ بصل ناشف ١٧٠ ١٣٠ لفت ٨٠ ٦٠ سبانخ ٨٠ ٦٠ سلق ٦٠ ٤٠ فجل ٨٠ ٦٠ بقدونس ٢٠٠ ١٦٠ ونعنع

٢٤٠ ٢٠٠ كزبرة ١٢٠ ١٠٠ خبيزة ٨٠ ٦٠ برتقال ابو صرة ٢٠٠ ١٦٠ وشموطي ١٧٠ ١٤٠ وبلدي ١٣٠ ١٠٠ وفرنساوي ١٥٠ ١٣٠ كلمنتينا ٢٥٠ ٢١٠ مندلينا ١٧٠ ١٣٠ كريفوت

١٠٠ ٨٠ بلنسيا ١٥٠ ١٣٠ تفاح جولدن ٢٥٠ ٢١٠ وستاركن ٣٦٠ ٣٢٠ ودبل رد ٢٨٠ ٢٤٠ تين ٢٥٠ ٢١٠ ليمون ٢٨٠ ٢٣٠ جزر ١٣٠ ١١٠ موز ٢٦٠ ٢٢٠ جوز هند بالحبة ٤٠٠ ٣٦٠ بوملي ١٤٠ ١٢٠

اسعار خضار اربد

بندورة ١٣٠ ١٠٠ عجمي ٧٠ ٥٠ كوسا صغيرة ١٠٠ ٧٠ وكبيرة ٦٠ ٤٠ فاصوليا ٢٠٠ ١٦٠ خيار صغير ١٥٠ ١٢٠ وكبير ١٠٠ ٧٠ بطاطا ١٤٠ ١١٠ فلفل حار وحلو ١٢٠ ٩٠ بصل ١٦٠ ـ ١٣٠ زهرة ٤٠ ٢٠ ملفوف ٥٠ ٣٠ موز بلدي ٢٦٠ ٢٢٠ زيتون

اخضر صغير ٢٧٠ ٢٢٠ وكبير ٣٢٠ ٢٧٠ ودبل رد ٢٢٠ ١٨٠ جولدن كبير ٢٤٠ ٢٠٠ وصغير ١٨٠ ١٥٠ ابو صرة ٢٤٠ ٢١٠ شموطي ١٨٠ ١٥٠ برتقال بلدي ١٢٠ ٩٠ وفرنساوي ١٣٠ ١٠٠ كلمنتينا ٢٢٠ ١٨٠ كريفوت ١٠٠ ٧٠ ليمون ١٨٠ ١٥٠ ، سبانخ ٩٠ ٧٠ ، جوز هند ٣٦٠ ٣٣٠ كاكا ٣٤٠ ٣٠٠ يوسف افندي ١٨٠ ١٥٠

هواتف ضرورية

قيادة شرطة النجدة ١١١١ و٣٧٧٧٧ و١٩٢
بنك الدم ـ الاشرفية ٧٥١٢١
استعلامات دليل البريد ١٢
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
شكاوي المجاري بالعاصمة ٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة ٧١١٤٧
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
شكاوي امانة العاصمة ٣٧١١١
استعلامات عالية ٥٥٢٠٥
مركز الاسعاف والطوارىء ٧٥١١١
شكاوي وزارة التموين ٦١١٧٦
مركز اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مديرية دوريات الامن العام ٣٠٣٢١

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / الشميساني / مبنى غرفة تجارة عمان تلفون ٦٣١٧٠/٦٣١٧١/٦٣٠١٢
نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الثلاثاء الواقع في ٢٥/١١/١٩٨٠

حركة اسعار الاسهم في قاعة السوق كما يلي :ـ

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	البنك الاسلامي ٥٠٪	١ د	٨٨٣٨	١١٧٧٧	١ر٨٥٠	١ر٨٤٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	١ر٨٣٠
٢	البنك الاردني الكويتي	١ د	١٥٠٠	٣٥٢٥	٢ر٣٦٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠
٣	بنك الاردن والخليج	١ د	٦٨٨٣٨	١١٥٨٦٤	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠	١ر٦٧٠	١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	١ر٦٩٠
٤	بنك الاسكان	١ د	١٢٥	٢٥٥	٢ر٠٥٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٥٠
٥	بنك الانماء الصناعي	١ د	١٢٥٠	١٩٣٧	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	—	١ر٥٦٠
٦	بنك الاردن	٥ د	٢٠٧١	٢٨٠١١	١٣ر٥٠٠	١٣ر٨٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٨٠٠	١٤ر٠٠٠
٧	التأمين العامة (جديد)	١ د	٥٠٠	٧٢٥	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠
٨	الكهرباء الاردنية	١ د	٣٧٠	٧٥٨	٢ر٠٦٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٤٠	٢ر٠٧٠
٩	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١ د	٤٥٠	٤٠٥	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٢٠ر
١٠	المقاولات والاستشارات المالية	١ د	٥٠٠	٤٢٥	٨٦٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٦٠ر
١١	المواشي والدواجن	١ د	٢١٠٠	٢١٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	—	—
١٢	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١ د	١٥٠٠	١٤٦٥	٩٧٠ر	١ر٠٠٠	٩٥٠ر	٩٧٠ر	٩٥٠ر	٩٨٠ر
١٣	الانماء والاستثمارات العربية	٢ د	٥٠٠	٧٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	—	١ر٤٠٠
١٤	الالبان الاردنية (جديد)	١ د	١٠٠٠	١٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢٩٠	١ر٣٠٠
١٥	العالمية للتعدين	١ د	٥٠٠	٧٦٥	١ر٥٠٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٦٠
١٦	الصناعية التجارية الزراعية	١ د	٣٧٢٩	١٢٥٤٦	٣ر٣٠٠	٣ر٣٧٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٦٠	٣ر٣٦٠	٣ر٣٨٠
١٧	الوطنية لصناعة الصلب	١ د	١٠٠٠	١٩٧٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٦٠	١ر٩٦٠	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠
١٨	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ د	١٥٠١	٥٠٩٣	٣ر٤٠٠	٣ر٤٠٠	٣ر٣٩٠	٣ر٣٩٠	٣ر٣٥٠	٣ر٤٠٠
١٩	مصانع الزجاج الاردنية	١ د	٩٠٠	٧٦٥	٨٤٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	—	—
٢٠	مصانع الغزل والنسيج	١ د	٣٦٨٣	٢٥٠٤	٦٩٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	—	٦٩٠ر
٢١	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥ د	٤٠٠	٢٣٤٨	٥ر٨٨٠	٥ر٨٧٠	٥ر٨٧٠	٥ر٨٧٠	٥ر٨٧٠	٥ر٨٩٠
٢٢	التبغ والسجاير الاردنية	٥ د	١٣٣	١٢٢٦	٩ر٢٠٠	٩ر٣٠٠	٩ر٣٠٠	٩ر٣٠٠	٩ر٣٠٠	—
٢٣	العربية لصناعة الادوية	٥ د	٣٢٤	٨٨٨٨	٢٧ر٢٠٠	٢٧ر٥٠٠	٢٧ر٤٠٠	٢٧ر٥٠٠	٢٧ر٤٠٠	—
٢٤	مصفاة البترول الاردنية	٥ د	٦٩٠	٦٢٤١	٩ر٠٠٠	٩ر٠٠٠	٩ر٠٣٠	٩ر٠٤٠	٩ر٠٣٠	٩ر٠٤٠
٢٥	مصانع الاسمنت الاردنية	١٠ د	١٥	٢٩٢	١٩ر٤٥٠	١٩ر٤٨٠	١٩ر٤٨٠	١٩ر٤٨٠	١٩ر٤٦٠	—
	حجم التداول		١٠٣٤٢٧	٢١٢٨٩٥ دينارا						

هكذا من الأصل

خطاب الحسين التاريخي بافتتاح قِمَّة عمَّان

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة الملوك والرؤساء والأمراء قادة العرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

أهلا ومرحبا بكم في وطنكم الاردن ، وان مقدمكم الميمون والتقاءكم المبارك في عمان ، ليشيعان الفرحة في كل قلب ، وينشران المسرّة في كل بيت ، ويبعثان الأمل في كل نفس

فأنتم اليوم تجتمعون وعلى مرمى البصر منكم المسجد الأقصى أسير ، وفلسطين في قبضة الاحتلال ، وأطياف مؤتة واليرموك وحطين ترفرف من حولكم ، تهيب بكم الى العمل الخالص لله وللأمّة . ومقدسات العرب والمسلمين في القدس وفي أرض الاسراء والمعراج تستجير وتنادي ، وهي مثخنة الجراح تشكو ظلم الاحتلال الاسرائيلي ، وقهر الصهيونية الباغية . ومن حولكم الاردن والعرب جميعا يستبشرون بلقائكم ويسألون الله مخلصين لكم التوفيق والفلاح والنجاح .

ومؤتمركم هذا يجيئ وفاء لعهدكم ، وتنفيذا لارادتكم وقراركم في قمّتي بغداد وتونس : أن تجتمعوا كلّ عام ، وأن يكون لقاؤكم هذا هنا في عمان . فشكرا لكل أخ منكم على منحنا هذه المناسبة التاريخية ، التي طالما عشنا لها وارتقبنا حلولها . والحمد لله على انجاز هذا الوعد ، يجيئ مشفوعا بيمن الطالع ، مع أنوار الفجر الصادق للقرن الخامس عشر الهجري ، وفي غمرة أعياد هجرة الرسول عليه الصلاة وأتمّ التسليم . فما أعظمها من ذكرى في ظلالها تلتقون ، مصداق قول رسول الله « انما الأعمال بالنيّات وانما لكل امرئ ما نوى » وما دامت هجرتكم هذه لله ، وابتغاء مرضاته ، يحدوكم عمل خالص لوجهه تعالى ، ولصلاح أمتكم ، وعزها ، فما أجل وأنبل هذا المسعى منكم ، تجمعون العرب فيه على الحقّ . وتوحدون صفوفهم تحت راية الأخوة والتضامن ، وتدعونهم الى التعاون ، والعمل المشترك ، فتواسون الجراح وترأبون الصدع ، وتنصرون قضاياهم ، وتعدون ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .

أيها الأخوة القادة .

ان كل واحد منكم يعلم ما أعلم ، من شؤون هذه الأمة وأشجانها ، ومن آلامها وآمالها ، وأن كل واحد منكم محيط بأبعاد ما يتهددها ويتحداها ، من مخططات وشرور وأخطار . واني لشديد الثقة ، مطمئن اليقين بأن صدق ايمانكم وجليل مسؤوليتكم ، وبالغ حرصكم ، وعميق اخلاصكم ، هي المعاني النبيلة التي لها تستجيبون على الدوام ، وعنها تصدرون في الأقوال والأعمال . والأمّة كما تعلمون بتراثها ومقدساتها وماضيها وحاضرها ومستقبلها ، والأمّة بحضارتها ومصالحها وأجيالها ومصيرها مهدّدة شرّ تهديد ، بالعدوان الصهيوني الذي يحتل فلسطين وينكر حق أهلها ويشرّدهم تحت كل كوكب ، ويتمادى في عدوانه الى اغتصاب أجزاء غالية من الأرض العربية ، والامعان في تنفيذ مخططاته ، التوسعية والتهويدية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويبلغ قمة استهتاره وشره وعدوانه ، في اقدامه على ضمّ القدس العربية ، الى كيانه الصهيوني ، ضاربا عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين وقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية والمؤسسات الدولية ، ومتحدّيا مشاعر العرب والمسلمين بصلف واستخفاف واصرار .

وأمام ذلك كله يظل يتردد سؤال ينطلق من كل شفة ، ويطرق كل سمع ؟ ما العمل وما السبيل الى الخلاص ؟ . وهنا لا بد من أن أؤكد للأخوة القادة من جديد قناعتهم وقناعتي وقناعة كل عربيّ ، وهي : الاّ سبيل الى الخلاص والى مواجهة الأعداء إلاّ بعملنا نحن ، وبعمل الأمّة المشترك دون تردد أو ابطاء ، وبناء قوتها وقدرتها ، وحشد طاقتها وتحمّل مسؤوليتها . فأمّتنا كما تعلمون ، قارعت على امتداد تاريخها الطويل ، موجات الغزاة المعتدين دون أن تلين لها قناة أو تستكين ، وجاهدت بالأموال والأنفس ، وجادت بالغالي والنفيس ، وناضلت وقاومت ، وضحّت وصابرت وانتصرت . وهكذا قد تحقق لها النصر مرات ومرات ، في وقت كانت فيه أقل عدّة وعددا وأقل مالا ورفدا . أما اليوم فلا يجوز أن ترتضي هذا الحال ، وهي بحمد الله يمتد وطنها العربي الكبير من شواطئ الأطلسي حتى بحر العرب والخليج ، ومن أعماق افريقيا حتى شواطئ المتوسط وآسيا الصغرى ، وقد انطلقت النهضة العربية الشاملة تعلو صروحها كل قطر ، وتصل آثارها وأنوارها كل قاص وقريب . وأصبحت قدراتها وطاقاتها لا تحدّها حدود ، وهي تحتل برقعتها الواسعة منذ كانت قلب العالم ومنابع الحضارة والنور فيه ، وتلتقي فيها طرق العالم وشرايين اتصاله ، وتمتلك مفتاح حضارة العصر ، وعصب القوّة والصناعة الكامنة في النفط ومشتقات الطاقة ، وما ينتج عنها من فوائض الأموال ، وما لها من دور في خدمة المصالح والتجارة والتنمية في العا[illegible] . وان الأمة وهي تعيش عصر المواصلات وثورة [illegible] والوعي ، ليجيش في أعماق أجيالها وأبنائها من معاني [illegible]عزة والكرامة ، ومرارة الظلم والقهر ما [illegible]ها من أكثر شعوب العالم تحفزا لرفع الغبن ودحر الاحباط ، وهي [illegible] منكم القرار والقدوة والأسوة الحسنة وتحديد الوسائل ، وانطلاق المسيرة الخيّرة نحو غاياتها الكبار

وعودا على بدء أجد من واجبي التذكير والاشادة والتقدير بالأثر التاريخي الذي رسمت حدوده قمّة بغداد في دعم الموقف والكيان العربي في وجه منعطف اتفاقات كامب ديفيد الخطير ، يوم فاجأ النظام المصري أمته بالخروج المنكر من صفها والانتقال المهين الى صف العدو الاسرائيلي ، واستسلامه وانسياقه في مهزلة الحكم الذاتي ، وتفريطه بحق شعب فلسطين ، وطعن قضيته في الصميم ، وهي القضية التي كانت وستبقى على الدوام جوهر النزاع العربي الصهيوني . وامتدادا من قمة بغداد الى قمّة تونس حتى يومنا هذا غدت المبادئ التي حدّدها العرب والتزموا بها ، البدايات الصحيحة والمعالم البارزة التي رسمت للعمل العربي المشترك ، مساره الواضح ومناهجه السليم ، الذي لا يقبل مساومة على الحقّ العربي في فلسطين ، ولا يرتضي أن تكون قضاياهم سلعة تتقاذفها الأطماع والأهواء والمصالح والقوى الأجنبية . كما كان من ثمار قمّتي بغداد وتونس وضع خطة متكاملة لدعم صمود الأهل في الأرض المحتلة . مما كان له أقوى الأثر في نفوسهم ورفع معنوياتهم . ولقد كانت وقفة الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة للاحتلال الاسرائيلي تعطي الدليل تلو الدليل كل يوم للعالم كله ، على اصرار هذا الشعب على انتزاع حقه المشروع في استعادة أرضه وتقرير مصيره على ثرى وطنه ، مما زاد في تصعيد اسرائيل لممارساتها اللاانسانية ضدّه ومغالاتها في مطاردة قادته ورؤساء بلدياته ، وانزال صنوف الأذى والعدوان عليهم وطردهم من مدنهم ومساكنهم وابعادهم دون حقّ أو وجه مشروع . فالى كل مواطن عربي صامد في الأرض المحتلّة تحيّة الاخوة والاعجاب والتأييد ، وعهد الوفاء لهم والوقوف الى جانبهم ودعم كفاحهم المشروع حتى تعود اليهم حقوقهم كاملة غير منقوصة ..

واذا كانت قمّة بغداد قد حقّقت الحدّ الأدنى من الاجماع العربي على السياسة المرحلية ، التي كان من شأنها منع تداعي الجبهة العربية وانهيارها عند منعطف كامب ديفيد ، الذي نجح في اخراج القيادة المصرية عن الصف العربي باختيارها سبيل الحل المنفرد ، فان قمة تونس التي أكّدت مقررات قمة بغداد ورسّختها ، وضعتنا على عتبة العمل العربي المشترك المبادر ، على أمل ارتياد آفاق جديدة من التعاون المنظم والتنسيق المدروس ، وصولا الى الأهداف بعيدة المدى وتحقيقا للمصلحة العربية العليا ، المتمثلة أولا في حماية أمتنا من عوامل تمزيقها وتفتيتها والنيل من استقلالها وسيادتها على أرضها ، وتشويه هويتها التي تميزها كوحدة انسانية حضارية متكاملة . وثانيا في ارساء قواعد تقدمها ونموها وتطورها وقوتها لما يؤهلها لتبوّؤ المنزلة التي تستحق ، في المجتمع الانساني في ضوء تاريخها المجيد ، واسهامها المشهود في تطور الحضارة البشرية وامكاناتها الهائلة المعروفة للقاصي والداني والتي يخشاها العدو ويسعى لتعطيلها ، ويعتز بها المواطن العربي ويتحفّز الى توظيفها في خدمة قضايا أمته وتحقيق أهدافها المشروعة .

أيها الأخوة .

ان ايماننا بالعمل العربي المشترك والذي أجمعنا على ضرورته وأهميّته هو السبيل الأسلم للحفاظ على التضامن العربي ، كما أنه التعبير العملي عن ذلك التضامن . ولأن هذا الأيمان صادر في الأصل عن حس صاف وأصيل بالانتماء لهذه الأمة ، وبالوعي على وحدة مصيرها ، فان ثقتنا بالقدرة على تنظيم العمل العربي المشترك ودفعه الى الأمام هي ثقة راسخة وأكيدة . وحتى نتمكن من وضعه على الطريق الصحيح وبعث الحركة في مكوناته لا بدّ لنا من تحديد الأخطار والتحديات التي تواجه أمتنا كمجموعة بشرية متميزة ووطننا كأرض واحدة ممتدة ومتصلة لا يجوز التفريط بأي شبر من ثراها الخيّر الطهور . وهذه الأخطار والتحديات كما نراها خارجية وداخلية ، أما الخارجية ، فتتمثل في أمور ثلاثة ، هي :

أولا : أخطار محدقة مباشرة أخذت وتأخذ شكل الاعتداء على الأرض العربية وقضمها تدريجيا ، كما هو الحال مع الصهيونية التوسعية التي استشرت كجسم عضوي متنام نرقب تمدده المستمر في جسد الأمّة العربية العاجز حتى الآن عن ايقافه بالرغم من توفر سائر عناصر القوّة فيه . وهي الظاهرة التي ستستمر وربما ستكرّر مع طامعين آخرين في أركان أخرى من الوطن العربي ، ما دمنا نغفل حقيقة بسيطة ، ولكنها مركزية وهامّة ، وهي أن عناصر القوّة المبعثرة لا تعني القوة في أي حال من الأحوال ، فالقوة هي محصلة هذه العناصر مجتمعة ومترابطة بشكل منظم ومدروس في اطار من الالتزام المسؤول . ومن هذا التصور يمكننا أن نحدّد مفهوم العمل العربي المشترك لمواجهة خطر العدوان على الوطن العربي ، والذي يتهدد أمتنا ، وجودا ومصيرا .

ثانيا : محاولات السيطرة على الامّة العربية من الخارج والنيل من استقلال الشعوب العربية وسيادتها على أرضها تحت شعارات مختلفة ليست غريبة علينا ، لأنها ما زالت تطرق أسماعنا يوميا دون انقطاع ، وبلهجات ولغات شتّى تعكس تعدد الطامعين في خيرات هذا الوطن بنفس القدر الذي تعكس فيه خشيتهم من اقدام أمتنا على تنظيم عناصر قوتها لخير شعوبها وحماية وجودها ، وسلامة مستقبلها ومصيرها ، وهي حقوق مشروعة لنا . وما كان لهذه المحاولات العدائية أن تستمر لولا الشروخ القائمة في الصف العربي ، والتي تغري بظلمتها تسلل الطامعين بين صفوفها .

ثالثا : التحدّي الحضاري الذي تفرضه علينا وعلى غيرنا حركة التاريخ والتطور وحقيقة تواصل المجتمع البشري وارتفاع درجة اعتماده المتبادل ، والتي تحمل في ثناياها جميعا مستلزمات ومحاذير لا بدّ من أخذها بعين الاعتبار . فمن تلك المستلزمات تطوير البنية الداخلية في الوطن العربي ، بحيث تصبح قادرة على استيعاب معطيات الحضارة الحديثة ، من معارف وعلوم وتكنولوجيا وأنظمة ادارية وغيرها ، بيسر وفاعلية تكفل لأمتنا احداث نقلة سليمة وسريعة نحو رحاب المعاصرة . ومن المحاذير التي ينبغي التنبه لها احتمال طغيان الحضارة الحديثة على شخصية الأمة وطمس ملامحها البارزة المميزة لها . فالحقيقة التي لا بد من استذكارها أن الأخذ بأدوات الحضارة واستيعاب التكنولوجيا لا يعني بأي حال من الأحوال نبذ قيمنا ومثلنا ومكوناتنا الحضارية .

وأما الأخطار والتحديات الداخلية الدائمة في العالم العربي نفسه كما نراها ، فهي :

أولا : الخلافات بين الحكومات العربية التي تتعمق وتستفحل في العادة بسبب التهاون في التصدي لمعالجتها وحلها حين نشوئها ، الأمر الذي يحول الخلاف الى شقاق ، والشقاق الى نزاع ، يأخذ في التجذر التدريجي بمرور الوقت وبمشاركة الاعلام الذي يسهم في تحويله من خلاف بين حكومتين عربيتين الى نزاع بين شعبين عربيين .

ثانيا : تباين المستويات الاقتصادية ومراحل التنمية بين الدول العربية المختلفة مما يولّد حالة من الخلل في البنية العربية ككل ، الأمر الذي يسمح بتنوع النظرات ازاء المشكلة القومية الواحدة فضلا عن نشوء فجوات تغري الطامعين بالنفاذ الى صميم بنيتنا الحضارية بأفكارهم الغربية ، كما تسهّل لاعداء القومية العربية مهمتهم في تغريب هذا الشعب العربي أو ذاك عن التيّار الفكري والوجداني لأمته .

ثالثا : اتساع رقعة الحرص على المصالح القطرية على حساب المصلحة القومية في بعض الميادين ، الأمر الذي ينشأ عنه أحيانا تباين في الحس بالأخطار المحدقة بأمتنا ، وبالتالي تباين في السياسات والمواقف والاجتهادات ، مما يفتح الطريق أمام محاولات السيطرة الخارجية على مقدرات أمتنا . وما فعلته القيادة المصرية بتوقيعها على اتفاقات كامب ديفيد ما زال حيّا في أذهاننا .

رابعا : انتعاش أسلوب المزايدات والمهاترات العربية الذي مجّته الأمّة وأدانته لما جره علينا من ويلات ، والعودة الى الشعارات التي سادت الساحة العربية قبل عقدين من الزمان ، والتي كان من شأنها تفتيت العالم العربي وتعميق فرقته وتصنيفه وفق مفاهيم بالية انكشف زيفها وبطلانها .

أيها الأخوة .

اننا نلتقي في عمان هذا اليوم ونحن على كامل الوعي بما يحيط بنا من أخطار ويواجهنا من تحديات ويعرقل مسيرتنا من مشكلات ومعوقات ، وان ما يبعث فينا الأمل والثقة بقدرتنا على التصدّي لها جميعا هو اتفاقنا على أن مثل هذا التصدي ضرورة قومية ووطنية لا يمكن اغفالها أو التنازل عنها

ان أولى الخطوات التي ينبغي الشروع فيها هو تحديد الأهداف القريبة الملحة التي تحتاج الى معالجة سريعة وفعّالة والأهداف البعيدة التي تستلزم التخطيط العلمي الواعي والعمل المبرمج وفق تصور واقعي شامل لما نرجو أن تكون عليه أمتنا من عز ومنعة .

فعلى صعيد معالجة الأهداف القريبة والملحّة ، لعلّنا نصنع خيرا لأمتنا اذا ما اعتمدنا وعمّقنا نهج التواصل المستمر بين القادة والمسؤولين العرب ، لأن في ذلك ما يمنع استفحال الخلاف بعد أن ينشأ . اذ ليس غريبا أن يقع خلاف بين حكومة وأخرى ، ولكن الغريب المستهجن أن نسمح لذلك الخلاف أن يتسع ويتسع ليتحول الى نزاع ، بينما نقف ازاءه متفرجين ومراقبين .

أما الخلافات القائمة الآن بين أعضاء الأسرة الواحدة ، فلا بدّ من معالجتها وتسويتها على أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل قطر عربي ، وهو المبدأ الذي آمنا به على الدوام وعملنا ونعمل على هديه بكل أمانة وشرف . ان ايماننا بوحدة مصير أمتنا هو الذي يبعث فينا الثقة بتجاوب الأخوة لهذا المطلب القومي الذي سيسهم في حالة تلبيته تيسير السبل أمام تنسيق عربي أشمل وأعمق حول مختلف القضايا والشؤون التي تهم أمتنا في مواجهتها للتحديات الخارجية والداخلية

ولعلنا في هذا اللقاء نتفق على مبدأ الاسراع في التصدي للمشكلة حال نشوئها بين أي حكومتين عربيتين واشعار أطراف الخلاف بأن خلافهم مهما كان حجمه وطبيعته يتجاوز حدود اهتماماتهم الى سائر الأمة العربية ، لأنه بالتحليل النهائي سيؤثر على التضامن العربي ومسار العمل العربي المشترك ، ومما يساعد على تحقيق ذلك أبعاد الاجهزة الاعلامية عن الولوج في باب الخلافات حرصا على محاصرتها وابقائها في اطار الاتصالات الهادئة بين الحكومات تمهيدا لتسويتها . ان مثل هذه المبادئ في التعامل ستساعد ليس فقط على حماية صيغة التضامن العربي بل ستوفر أيضا الجهد والوقت والثقة اللازمة لمنحه مضمونا عمليا يساعدنا على العمل للوصول الى الأهداف البعيدة التي نسعى جميعا لبلوغها .

ويقف في مقدمة هذه الأهداف كما يطرحه الواقع القومي القائم الآن دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، باعتباره واجهة الصدام المباشر مع مخططات العدو الصهيوني الذي يعمل على خلق أمر واقع جديد في الأرض

المحتلة يساعده على ابتلاعها واستكمال تهويدها . ولم تكن هذه المخططات غريبة علينا في يوم من الأيام . كما أن أساليبها أصبحت معروفة لنا جميعا . وبقدر ما نقدم لأهلنا الأبطال الصامدين على ترابهم الوطني من دعم منظم غير منقطع بقدر ما نكون منسجمين مع أهدافنا القومية المعلنة . إذ أن صمودهم هو الذي يمنحنا الثقة بالمستقبل وبالقدرة على مساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه المشروعة في وطنه ، ودعمهم المتواصل ليس فقط واجبا نؤديه لهم بل أيضاً عملا استراتيجيا ينبغي الالتزام به كي نكون صادقين مع أنفسنا أمناء على تاريخنا وتراثنا .

واذا كانت الأرض المحتلة هي مركز الاهتمام باعتبارها منطقة الخطر القائم ، فلا يعني ذلك التهاون في العمل على الساحة الأوسع ببناء القوة الذاتية العربية في سائر المجالات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، لأن دعمنا لها مهما بلغ ومهما استمر لا يمكن أن يؤدي الى استرداد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في اطار تسوية سلمية عادلة وشاملة . فالتوازن مع قوة العدو هو الضمانة للوصول الى حل متوازن وعادل . وللوصول الى مرحلة التوازن الحقيقي لا بد من الاعتماد على أنفسنا في بناء قوتنا الذاتية ، التي ستجعل العدو ومن يسانده والقوى المؤثرة في العالم تنظر الى مطالبنا الحقّة باحترام وبجدّية . وبدون ذلك سيكون دورنا هو تسجيل خطوات تقدم العدو على حسابنا ارضا وشعبا .

ولقد كان التعبير الأكثر تحديدا لهذا الفهم هو ما أجمعنا عليه في قمة تونس من أن نجعل توجّهنا في هذا اللقاء نحو ارساء القواعد لاستراتيجية عربية اقتصادية وتنموية شاملة والشروع في رسم خططها المتكاملة .

ونحن اذ نلتقي اليوم ، ليحدونا الأمل بأن نكون عند حسن ظن أمتنا التي تتطلع بحماس ملح الى بناء اقتصاد عربيّ متماسك ومتكامل ووضع اسس راسخة للتعاون الهادف البنّاء بين سائر أقطارنا . واذا كانت الدول العربية قد بذلت جهودا مرموقة باتجاه التكاتف الاقتصادي ، فان مردودها كان متواضعا في معظم الأحيان ، فالحصيلة كما تعلمون لم ترتق حتى الآن الى مطامح القرن العشرين ، فضلا عن أنها لا تتناسب مع مقتضيات الظروف العالمية والاقليمية ولا تنسجم في الغالب مع الصيغ الحديثة والفعّالة . وكي نبلغ غاياتنا ونحقّق ما تمنينا وتتمنى لأمتنا من عزة ومنعة ، فلا بدّ من بناء اقتصاد عربي يؤمّن دعم قدراتنا الدفاعية في وجه محتلين وغزاة سخّروا ويسخّرون المال الوفير والآلة الاقتصادية الجبّارة في خدمة أهدافهم العدوانية . كما لا مناص من رفع مستوى النمو الاقتصادي في سائر الأقطار العربية واستغلال مواردها لصالح المجموع مع ضمان توزيع المكاسب داخل كل قطر وبينها بما يكفل استقرارها وتماسكها وترابطها على الدوام بتقليص فجوات الفوارق الخطرة بين شعوبها وفئاتها الاجتماعية . هذا فضلاً عن ضرورة الارتقاء بمسؤولياتنا الاقتصادية الدولية الى المستويات التي تتناسب مع ما نتوخّاه لأمتنا من دور عالمي لا يقف عند حدّ الاسهام في ارساء نظام اقتصادي عالمي جديد ، بل يتسع لمساعدة شعوب نامية أخرى تتطلع الينا وتقتدي بنا .

وانه لما يبعث على التفاؤل أن نجتمع وبين أيدينا نتائج محدّدة وواضحة لدراسات قامت بها نخبة من المسؤولين في ميداني المال والاقتصاد في أقطارنا العربية ومعهم مجموعة من الخبراء العرب الذين استهدفوا خلال عامين من البحث والدراسة تحديد معوقات العمل الاقتصادي العربي المشترك منذ بدايته في الخمسينات وحتى يومنا هذا ، وتحليل المشكلات العديدة التي حالت دون تسارع مسيرة الانماء وتحقيق الأمن الاقتصادي للشعوب العربية . وقد خلصت جهودهم الى نتائج موضوعية اجمعت الهيئات الاقتصادية العربية المشتركة على التوصية بها الى مؤتمركم العتيد .

ومن هذه النتائج التي توصلوا اليها والتي يتوقف عليها المستقبل الاقتصادي العربي ويعتمد على تطبيقها ليس فقط رفاه الشعوب العربية ، بل مصيرها أيضا عدد من المبادئ ، أذكر منها :

أولا : وضع اطر مبدئية ثابتة وراسخة للتعاون الاقتصادي العربي وفق ميثاق قومي شامل يحيّد العمل الاقتصادي العربي ويبعده عن الخلافات السياسية الطارئة ، ويعطي مضمونا وفاعلية للاتفاقيات والالتزامات العربية المتبادلة . ويجيء مشروع هذا الميثاق محققا لآمال أمتنا في اقرار مبدأ المواطنة الاقتصادية العربية والحث على العمل من أجل التقليص السريع والفعّال للفجوة التنموية وفارق الدخول بين الاقطار العربية .

ثانيا : رسم استراتيجية التعاون الاقتصادي العربي المشترك بما ينطوي عليه ذلك من تحديد واضح لأهداف ومنطلقات التكامل والتعاون الاقتصادي العربي والالتزام بها وكيفية الوصول الى تحقيقها ، ومن بسط للبرامج والسياسات التي تكفل تعبئة وتسخير الثروات والموارد الاقتصادية العربية لخدمة المصالح القومية العامة والقضاء على التخلف الاقتصادي واحداث نمو شامل متوازن يكبح اتساع الفجوات الدّاخلية بين الشعوب العربية ويرسي قواعد أمن غذائي عربي وقدرات اقتصادية عربية خلاّقة .

ثالثا : تجسيد العمل المشترك المقرر للسنوات القادمة في عقد عربي للتنمية والتطوير الاقتصادي وترجمة هذا العقد الى صيغة اطار لخطة تنموية متكاملة تحدد الأولويات ومراحل التنفيذ كما تحدد أدوار المؤسسات المالية والتنموية المشتركة وتهيّ لها امكانات التمويل والعمل .

واذا كان الاقتصاد القوي المتنامي يشكل العمود الفقري في قوتنا الذاتية المرجوة ، فان قوتنا العسكرية هي التعبير الظاهر الملموس لهذه القوّة . كما أنها المكونة الرئيسية في محصلة القوة العربية التي تؤمن لنا الدفاع عن ترابنا ومصالحنا وانجازاتنا ، وتؤكد استقلالنا وسيادتنا على أرضنا وتجنبنا أخطار الهيمنة الخارجية . ولعلنا في هذا اللقاء القومي نتفق على وضع الأسس لبناء صناعة عسكرية عربية ، وتنظيم التنسيق بين القيادات العسكرية للجيوش العربية ، وصولا الى توحيد أنظمة تدريبها وعقيدتها القتالية ، وتكامل أسلحتها ، وفق الظروف الموضوعة التي تحيط بها .

ولا شك أيها الأخوة أن المكونتين الاقتصادية والعسكرية في محصلة القوة العربية ، تقتضيان قدرا من الاستعداد والقابلية لدى كوادرنا البشرية ، الامر الذي يلزمنا بمراجعة سياستنا التعليمية ومناهجنا التي ينبغي أن يجري التنسيق بشأنها ، لتطويرها كي تعد أجيالا كفؤة قادرة على التعامل مع أدوات الحضارة السائدة وأنظمتها واستيعاب التكنولوجيا الحديثة في المجالين العسكري والمدني .

ولأن العدوان الصهيوني ليس حالة ساكنة تسمح بالانتظار الى حين استكمال قوتنا الذاتية العربية ، ولأن مصالح دول العالم متشابكة ومتعددة ، ولأن منطقتنا العربية تشكل احدى نقاط التزاحم والمنافسة الشرسة بين القوى العالمية ، فلا بد لنا أن نواصل حوارنا مع سائر المجموعات الدولية بقصد كسب الاصدقاء لقضايانا المشروعة ، على أن يعتمد هذا الحوار أسلوب المخاطبة العقلانية الواقعية والانسانية بشكل لا يمس حقوقنا أو مبادئنا ، وهي حقوق ومبادئ مشروعة بموجب القانون والاعراف الدولية . ومثل هذا التوجه يقتضي بالتأكيد تنسيق مواقفنا كيلا يحيد موقف عربي معين موقفا عربيا آخر من المشكلة الواحدة . وحتى يتم ذلك لا بدّ من تحديد هذه المواقف بعيدا عن العاطفة والمزايدة والرومانسية

غير أنه يجب الا يفهم بأن التواصل مع دول العالم ومحاورتها مقصور على قضايانا ، فالحوار الذي ينبغي اعتماده هو ذلك الذي يستهدف فضلا عن ذلك تحقيق حضور عربي أيجابي وبناء على الساحة العالمية بأكملها لدى بحث أو مناقشة القضايا الدولية ذات الطبيعة الانسانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية . واذا ما تحركنا على هذه الأرضية وفي اطار هذا الفهم فسيغدو تعاملنا مع الدول أو المجموعات الدولية المؤثرة ، ناجحا وفعّالا وقادرا على دفع هذه القوى الى موازنة مصالحها الماثلة في منطقتنا مع قضايانا وحقوقنا المشروعة ، فضلا عن أن مثل هذه السياسة ستساعدنا بالتأكيد ونحن نتمتع بما نتمتع به من امكانات على تنويع خياراتنا وزيادتها .

أيها الأخوة .

هذه هي أبرز الأخطار والتحديات والمشكلات التي نواجهها في هذه المرحلة من تاريخ أمتنا ، وما دام الواجب يحتم علينا أن نتصدّى لها بكفاءة واقتداء ، فلا بد أن نفعل ذلك مجتمعين ، فهي من الخطورة والحجم والتنوع مما يستحيل معه على أي منا أن يعالجها منفردا ، وهي بحكم طبيعتها التي تنال من أمتنا بمجموعها ، تتطلب منا جهدا قوميا منظما ومتكاملا ، وعملا عربيا مشتركا وهي على درجة من الالحاح تستوجب تأكيد معاني المسؤولية والالتزام . وما وجودنا مجتمعين في هذا المؤتمر العتيد الا استجابة مخلصة وأصيلة لهذا الوعي وادراكا عميقا لثقل الأمانة التي حمّلنا اياها التاريخ ، كما حمّلتنا اياها أمتنا على امتداد وطننا العربي الكبير ، مثلما هو اعلان جادّ لتصميمنا واتفاقنا على أسس العمل المشترك والالتزام بما نتفق عليه بعون الله ومشيئته

والله أسأل أن يجعل النجاح حليفنا في تأدية الأمانة ، وصون كرامة الأمّة ، واستعادة حقوقها ومقدساتها انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مشاهد من اللقاءات الثنائية بين الحسين والقادة العرب

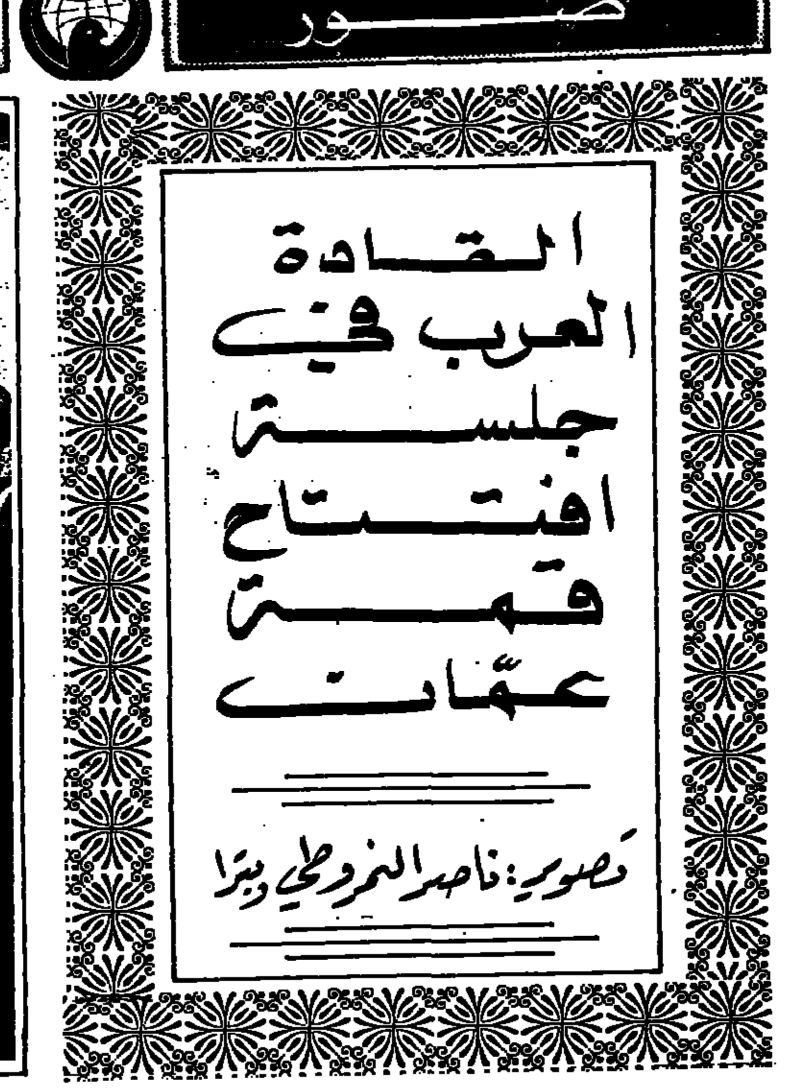








هكذا من الأصل



القادة العرب في جلسة افتتاح قمة عمان

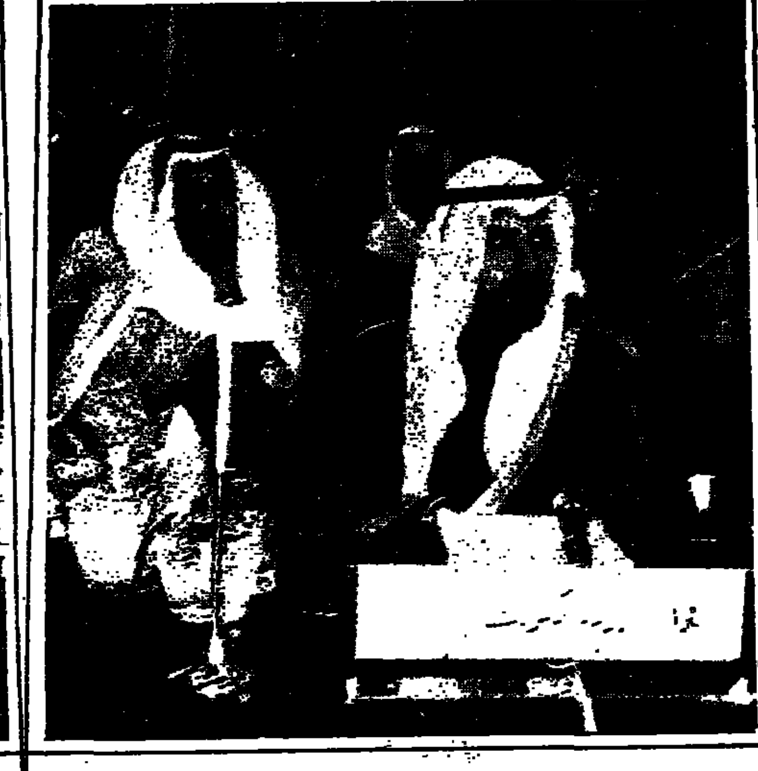
تصوير: ناصر النزوطي ويترا



الوفد العراقي



الوفد السعودي



وفد الكويت



الوفد القطري



وفد دولة الامارات العربية



وفد الاردن



المؤتمر



الوفد الصومالي



وفد عمان



وفد البحرين



وفد السودان



وفد المغرب



وفد تونس



وفد موريتانيا



وفد اليمن

المرأة في الأردن دخلت حقل العمل والحياة السياسية من الباب الواسع

تحقيق سهير التل

شاركت المرأة الاردنية جميع النساء ولفترة طويلة بالمعاناة من كافة مظاهر التخلف والقهر التي مورست ضد النساء في معظم انحاء العالم ، اذ أن فكرة رؤية المرأة وتخلفها عن الرجل لاتزال تسيطر والى حد بعيد على عقلية وسلوك عدد كبير من المجتمعات ومن بينها المجتمع الاردني • الامر الذي يعيق ميزة المرأة بالرغم من التطور الطبيعي الذي يحدثه في اوضاعها تغير الهيكلية الانتاجية للمجتمع والتي تفرض بالضرورة نوعا من التغيير النسبي المتفاوت في الحدة حسب القطاع الاقتصادي الاجتماعي الذي تنتمي اليه المرأة • تنتمي اليه المرأة •

ويمكن القول انه ومنذ بداية الستينات ، بدأت ملامح تغير موقع المرأة ودورها في المجتمع بالظهور اذ تكاثف خروجها لطلب العلم او العمل • كما تكاثفت مشاركتها بالنشاط الاجتماعي العام •

الامر الذي ادى في الآونة الاخيرة الى ايلاء مسألة المرأة اهتماما اكبر ، عند معالجة المسائل المتعلقة بنشاط المجتمع • الا أن هذا الاهتمام لم يرتق الى منح المرأة كافة حقوقها الانسانية الاقتصادية والسياسية • واقتصر الامر في محصلته النهائية على الاعتراف بوجود مسالة المرأة • وضرورة مساعدتها على حل المعضلات التي نشأت نتيجة خروجها الى العمل • بالاضافة الى ضرورة توسيع قاعدة مشاركتها بالتنمية ومنحها بعض الحقوق السياسية • ولمعرفة واقع المرأة بشكل عام لابد من التفصيل السريع لبعض الجوانب المتعلقة بحياتها ومشاركتها •

— المرأة والتعليم :

على صعيد التعليم ، كسرت المرأة حاجز الجهل والتخلف والاقبال على التعليم بمختلف مراحله والاقبال ايضا على صفوف محو الامية بالنسبة للواتي فاتهن قطار العلم • ومن دراسة جداول اعداد المنتظمين على مقاعد الدراسة نتبين أن اقبال النساء على التعليم في تزايد مستمر الا انه يقل عن اقبال الذكور وبالذات كلما ارتفع المستوى التعليمي • فقد بلغ عدد الطالبات سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦ ١٥٩٨٨٢ طالبة في ٧٤٠ مدرسة فيما ارتفع العدد في سنة ٧٧—٧٨ الى ٢٩١٨٩٩ طالبة في ٨٤٣ مدرسة •

هذا ويتزايد اقبال الفتاة في الاردن على التعليم الجامعي • وبالذات على الكليات العلمية بينما كان محصورا في بداية عهد الفتاة بالتعليم الجامعي على الكليات النظرية ، كما يتزايد عدد الفتيات المبعوثات على حساب الدولة وغيرها من المؤسسات على التعلم في الخارج بشكل يوضح تغير طفيف داخل الاتجاهات الاجتماعية الامر الذي يعني تأكيد حق المرأة في التعليم ومواصلة التعليم • ففي السنة الدراسية ٧٧—٧٨ بلغ مجموع عدد الدارسات في الخارج ٥٠٣٧ طالبة ، يدرس التربية والفنون والقانون والعلوم الاجتماعية والطبيعية والهندسة بجميع انواعها والطب في معظم اقسامه بالاضافة الى الزراعة وغيرها •

— المرأة والعمل :

لاعتبارات كثيرة على رأسها الاعتبار الاقتصادي الناتج عن التضخم وغلاء المعيشة تزايد اقبال المرأة على دخول سوق العمل ويمكن القول ان اول باب عمل طرقته المرأة كان باب التعليم ومن ثم التمريض ، وذلك لاعتبارات نفسية واجتماعية وانسانية •

أما الآن فقد توسعت قاعدة مشاركة المرأة بالعمل وطرقت ابواب جديدة لم يكن من المأمول وحتى فترة قصيرة أن تدخلها المرأة •

هذا ويبلغ حجم القوى العاملة النسائية ١٠ بالمئة او أكثر بقليل من مجموع النساء في الأردن والبالغ عددهن ٥٠ر١ امرأة • ولان الاقتصاد الاردني اقتصاد خدمات بالدرجة الأولى نلاحظ تركز معظم القوى العاملة في قطاع الخدمات وبالذات التعليم والصحة ومختلف الادارات الحكومية الاخرى •

ونلاحظ من دراسة جداول الاستخدام أن اكبر نسبة للنساء العاملات كانت في الخدمات الادارية وخدمات المجتمع اذ بلغت لسنة ٧٧ ٢٦ بالمئة من مجموع العاملات • وبلغت في الصناعة ١٠ بالمئة • وفي قطاع التعدين والمقالع ١ بالمئة الكهرباء والماء والغاز ١ بالمئة • الانشاءات ٢ بالمئة • التجارة ٦ بالمئة النقل والتخزين ١٣ بالمئة الخدمات المالية ٢١ بالمئة •

هذا وتغفل معظم الدراسات المتعلقة بالقوى العاملة النسائية أوضاع المرأة الريفية مع أن النساء في الريف يعملن في الحقل .وبحجم مساو لحجم عمل الرجل •

وبالرغم من آن نمط ملكية الارض في الريف الاردني يفرز أربع انماط للعاملين في الأرض ثلاثة منهم غير مالكين لها • الا أن عمل المرأة وهي بالضرورة تشترك في الثلاث انماط • لا يعتد به ، لاعتباره موجها لخدمة اقتصاد الأسرة وليس اقتصاد المجتمع •

والدراسة الوحيدة التي عنيت باوضاع القوى العاملة في وادي الاردن وهي منطقة زراعية نشطة وصدرت سنة ١٩٧٥ ، تشير الى أن معظم العاملات في منطقة وادي الاردن يعملن في الزراعة اي آن نسبة ٤٦ر٢ بالمئة من مجموع النساء هناك • ولكن نسبة كبيرة منهن وهي ٧٣ر٣ بالمئة يعملن في نطاق الاسرة اي بدون اجر وهناك فقط ٢٥ر٧ بالمئة يعملن باجر •

هذا ويرتبط مفهوم القوى العاملة بمفهوم العمل النقابي على الفور الامر الذي يدعو الى البحث عن دور المرأة ومشاركتها في العمل النقابي . . الامر الذي تجيزه القوانين المحلية المعمول بها .

وكما يرتبط حجم وتركز العمالة النسائية بقطاع الخدمات يلاحظ تركز وجود المرأة النقابي في النقابات الممثلة لعمال هذه القطاعات اذ يشكل تواجد المرأة في نقابات مثل نقابة التعليم الخاص — ٦٠ بالمئة — ونقابة العاملين في النقل الجوي ٢٥ بالمئة الكهرباء ٥ بالمئة ، الغزل والنسيج ٥ بالمئة ، الخدمات الصحية ٣٠ بالمئة • هذا وترتفع النسبة في فروع نقابات العاملين في الصناعات الغذائية مثل السجاير والانتاج الى حدود أعلى من هذه بكثير ،كذلك في نقابة المصارف •

— المرأة والحياة العامة :

نظرا لضيق المجال الاجتماعي أمام المرأة . وحتى وقت قريب لجأت المرأة الى العمل الاجتماعي التطوعي ،لممارسة كافة الاشكال الاجتماعية المعبرة عن طموحاتها وامالها • فأسست عددا كبيرا من الجمعيات النسائية البحتة • والمختلفة التي بلغ عددها ٣٤٠ جمعية ، تعنى بتقديم مختلف اشكال العون الاجتماعي • مثل تامين رياض الاطفال للنساء العاملات افتتاح مراكز التغذية والمايتم • خدمات للمسنين ،مراكز تأهيل مهني وصفوف محو امية ، مدرسة للمتخلفين عقليا ، وبيوت طالبات ، بالاضافة الى تقديم المساعدات العينية والنقدية •

ويمكن القول أن ابرز ما في العمل النسائي التطوعي التجمع النسائي المسمى الاتحاد النسائي في الاردن • والذي استطاع أن يوسع قاعدته التنظيمية لتضم مئات السيدات في مختلف انحاء البلاد •

فقد تأسس الاتحاد النسائي في الاردن في أواخر عام ١٩٧٤ كجزء من نشاط المرأة في الاردن لعام المرأة الدولي — ١٩٧٥ — وكان من اهدافه رفع مستوى المرأة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وضمان تحقيق ممارسة المرأة لحقوقها كمواطنة وعاملة وربة أسرة • بالاضافة الى تمتين أواصر الصداقة والتفاهم مع الاتحادات والجمعيات العربية والدولية • هذا وتتضمن اهداف الاتحاد النسائي هدف مهم وهو دعم التضامن العربي والمساهمة الفعالة في بناء الوطن العربي في شتى الميادين الحيوية •

يمارس الاتحاد النسائي نشاطاته من خلال لجانه العاملة في المركز الرئيسي واللجان العاملة في الفروع فقد افتتح المركز فروع هي : فرع الزرقاء ، اربد ، السلط ،العقبة هذا بالاضافة الى عدة لجان تاسيسية في مناطق مختلفة من البلاد •

أما اللجان العاملة في المركز الرئيسي فلها نظيرات في الفروع هي :

لجنة المراكز وهي لجنة تشرف على كافة مراكز الاتحاد الخاصة باوجه نشاطاته المختلفة مثل مكافحة الامية بين النساء والتعليم المهني كالطباعة والتطريز والخياطة• والحرف اليدوية الاخرى المنتشرة في القرى والمخيمات واحياء المدن الشعبية الاخرى •

هذا وقد خرجت مراكز الاتحاد اكثر من ست دورات خياطة في مراكز شنلر وعمان وخريبة السوق بالاضافة الى عدة دورات طباعة • وما زالت المراكز تستقبل المستفيدات من التعليم المهني فيها بالاضافة الى أن اللجنة تعمل على توسيع قاعدة نشاطها بفتح مراكز جددة بالاضافة الى تحويل المراكز القائمة الى مراكز انتاجية

لجنة الطفل والاسرة :

تعمل هذه اللجنة على الاهتمام بالاوضاع الصحية والنفسية والاجتماعية للطفل والاسرة وايجاد الوسائل لتطوير مواهب الطفل وتثقيفه والترفيه عنه • بالاضافة الى ايجاد نشاطات خاصة بربات البيوت اللواتي لا يسمح لهن وقتهن بالمساهمة بالنشاطات العامة •

هذه اللجنة تعمل على القيام بنشاطات ترفيهية للاعضاء لجمع الأموال اللازمة لتحقيق مشاريع الاتحاد وبرامجه المختلفة .

لجنة التوعية والاعلام : وتقوم هذه اللجنة بمختلف المهام المتعلقة بالنشاطات الثقافية والاعلامية •

واخيرا هناك لجنة العلاقات العامة: التي تعمل لاقامة علاقات وثيقة وتفاهم متبادل مع مختلف الهيئات والاشخاص على النطاق المحلي والعربي والدولي لخدمة اهداف قضية المرأة ومساعدتها على كسر طوق التخلف والجهل •

اما أهم الانجازات التي حققها الاتحاد من خلال نشاطاته المختلفة فهي :

أسس صفوفا لتعليم الفتيات الطباعة باللغتين العربية والانجليزية في العقبة ومخيم شنلر والبقعة • تخرج منها عشرات الفتات •

كما فتح صفوفا لمكافحة الامية في كل الفروع وتنتشر في المخيمات والقرى والاحياء الشعبية •

هذا ويوجد في كل من فرعي الزرقاء والعقبة حضانات نموذجية يشرف عليها اخصائيات •

كما أسس في كل الفروع نواد للاطفال ومكتبة وكان ذلك بمناسبة العام الدولي للطفل •

هذا وقام الاتحاد بعدد من الدراسات المتخصصة وتتعلق باوضاع المرأة العاملة والاحوال الشخصية وأوضاع الاطفال في البلاد • كما يقيم الاتحاد علاقات صداقة مع عدد كبير من الاتحادات النسائية في البلدان العربية والعالمية خاصة التي يلتقي معها في التصدي للاحتلال الصهيوني •

واشتركت ممثلات عنه في عدة مؤتمرات عربية ودولية خاصة برفع شان المرأة وحصولها على الحقوق المتساوية وتامين السعادة لها ولاطفالها •

— المرأة والعمل السياسي :

حرمت المرأة ولفترة طويلة من ممارسة حقوقها السياسية ، وبمرور الايام ونسبب الاحداث الهائلة التي مرت بالبلاد بدأت المرأة تدخل معترك الحياة السياسية تدريجيا فكانت الجمعيات الخيرية والاتحادات النسائية المكان المناسب أمامها لبروز شخصيتها واثبات مقدرتها عمليا في هذا الميدان • حيث استطاعت ان تساهم بقسط كبير في رفع مستوى الوعي الوطني بين النساء ليدركن بان المهمة الاساسية التي تواجهنا هي مقاومة العدوان الصهيوني وتحرير الارض المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في جميع أرجاء وطنه •

وللمرأة الاردنية تاريخ معروف للمطالبة بحقوقها السياسية ومن ثم صيانة هذه الحقوق والدفاع عنها من اجل تنسيق وتوحيد وتوجيه الجهود والطاقات النسائية للمشاركة في تنمية البلاد في جميع الميادين •

وايمانا بالدور الايجابي الذي يمكن أن تلعبه المرأة في هذا المجال واستجابة للارادة الملكية فقد أصدرت الحكومة عام ١٩٧٤ قانونا معدلا لقانون الانتخابات والترشيح ينص على اعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح للمجالس النيابية •

الا أن الظروف حالت دون ممارسة المرأة لهذا الحق الطبيعي والمشروع •

في نيسان ١٩٧٨ بدأت المرأة تشارك الرجل فعليا في العمل في الميدان السياسي وذلك لدى تشكيل المجلس الوطني الاستشاري الذي اتاح للمرأة الفرصة لمشاركة الرجل هذا الميدان وذلك بدخول ثلاث اعضاء هن الاستاذة نائلة الرشدان • السيدة وداد بولس • والسيدة انعام المفتي • وفي سنة ١٩٨٠ دخلت المرأة الوزارة لاول مرة • فحملت حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية حيث شاركت السيده انعام المفتي في الوزارة •

دور المرأة في الزراعة

توزيع شهادات على المتخرجات في دورة تعليم الخياطة في الاتحاد النسائي

المعلمة الرئيسية في التدريس

استراتيجية العمل الاقتصادي القومي المشترك

تنمية الانسان، والأرض في العقد القادم

توقع حدوث تحولات اقتصادية عربية كبيرة

وثيقة العمل الاقتصادي العربي تشكل في هذه المرحلة واحدة من اهم القضايا التي استقطبت اهتمام المراقبين في المنطقة لانها عمليا تضيف بعدا جديدا للعمل العربي، وتضيف عمقا آخر للعمل العربي المشترك على قدر المساواقمع العمل السياسي لانها تشكل الرديف القوي للعمل السياسي وقد تقدمت الجامعة العربية بوثيقة استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره ٧٩٩ في دورته العادية الثامنة والعشرون المنعقدة في تونس ١١ ـ ١٣ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ والتي تضمنت تحديدا لمنطلقات واهداف واولوياتالعمل العربي المشترك حتىنهاية القرنالحالي والتي اوضحت بانه لابد للوطن العربي ان يعمل على انجاز المهام التالية للتصدي للتحديات المصيرية التي تواجه العمل العربي المشترك .

ـ الوحدة ردا على التجزئة .

ـ التنمية الاقتصاديةوالاجتماعية ردا على التخلف .

ـ التحرير الكامل ردا على الاحتلال الاستيطاني .

ـ والاصالة العربية ردا على الغزو الفكري .

كما انها تنطلق من التاثير على افاق العمل الاقتصادي العربي المشترك، واحداثالمزيد من الترابط العضوي في الهياكل الانتاجية وتعظيم القدرات الذاتية وتحقيق الامن القومي والتنمية الشاملة ورفع مستوى الاداء الاقتصادي في الوطن العربي . وتقوية الاستراتيجية على اهداف رئيسية تتمثل في تحرير الانسان العربي وتحرير قدراته المبدعة وتحقيق الامن القومي بجوانبه الفكرية والعسكرية والغذائية والتكنولوجية بما يدعم التصدي للوجود الصهيوني وتسريع التنمية الشاملة وتقليص الفجوة التنموية ، وبحكم محدوديةالبعد الزمني ١٩٨١ ـ ٢٠٠٠ للاستراتيجية العربية ومحدودية الموارد فقد حددت الاستراتيجية اولويات العمل الاقتصادي العربي المشترك تتركز في الامن العسكري وتنمية وتطوير القوى البشرية ، والقوى العاملة واكتساب القدرة التكنولوجية وتوطينها ، وتحقيق الامن الغذائي والتصنيع الاساسي والاستخدام الامثل لموارد الطاقة في بناء القدرة الذاتية العربية وفي ضوء ذلك فقد جاءت الاستراتيجية ببرامج تستهدف تعزيز التطور والحرية والتكامل البرزها البرامج المتعلقة بتحقيق الامن العسكري وتطوير الصناعة العربية والقدرات التكنولوجية والبحث الاستراتيجي وتعزيز البحث العلمي والبرامجوالانشطة المتعلقة بتطوير القوى البشرية والقوى العاملة وبرامج الامن الغذائي وبرامجالتصنيع المتعلقة بتطوير الصناعة الاساسية المحورية وبرامج خاصة بدعم السياسات العربية المشتركة في حقل الطاقة وتنفيذا لما جاء في وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك في ضرورة اخضاع هذا العمل لتخطيط قومي مستمر وسعيا لتحقيق الاهداف ،والاولويات التييجب العمل على انجازها خلال الفترة الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ على ضوء القرارات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دور انعقاده التاسع والعشرين في تونس ٨ ـ ١٠ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ سينظر مؤتمر القمة في مشروع اطار الخطة القومية الاولى للعمل الاقتصادي العربي المشترك ، وذلك بغية تنظيم التوجيهات الرئيسية التي تسترشد بها المؤسسات العربية المسؤولة عن مسيرة العمل المشترك في رسم خططها القطاعية والقطرية لسبل تضمينها في الخطة القومية المتصلة ، هذا ويتضمن اطار الخطة القومية المشروعات العامة للخطة ، واهدافها واولوياتها وبرامجها القطاعية وسبل التمويل والاليات اللازمة لذلك .

عقد التنمية العربية المشتركة :

استجابة لاقتراح الحكومة العراقية الهادف الى رسم التنمية العربية الشاملة المشتركة وتقليص الفوارق التنموية بين اجزاء الوطن العربي سينظر مؤتمر القمة في مشروع عقد التنمية العربية الشاملة الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الخاصة عمان ٩ ـ ٧ ـ ١٩٨٠ معتبرا عقد الثمانينات العقد الاول للتنمية العربية المشتركة الذي يجب ان يخصص له قدر كاف من الموارد المالية من الدول العربية القادرة على ذلك ومعلوم ان العراق كان اقترح تخصيص موارد بحد ١ ـ ١ ونصف مليار دولار سنويا لهذا الغرض على ان يتولى مؤتمر القمة وضع المعايير لاستفادة كل قطر منها لتسهم هذه الموارد في تحقيق نمو مضطرد لتحسين الدخل الفردي خلال عقد الثمانينات .

٣ ـ مشروع ميثاق عمل اقتصادي قومي

المصادقة على مشروع ميثاق العمل الاقتصادي القومي الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والعشرين تونس ٨ ـ ١٠ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ والذي يتضمن جملة من المبادىء والمسؤولية القومية المشتركة في تحقيق اهداف التنمية الشاملة والامن القومي والتحرير والوحدة .

٤ ـ استراتيجية المواجهة ومجابهة الخطر الصهيوني :

تناول الدراسة المعدة في هذا الشأن من طرف الامانة العامة بالبحث والتحليل الاثار الاقتصادية المترتبة عن معاهدة الصلح المنفردالمصرية الاسرائيلية وكيفية مواجهة التغلغل الصهيوني ومخاطره على التكامل الاقتصادي العربي وما يمثله ذلك من غزو اقتصادي وحضاري للوطن العربي مايمكن اسرائيل من ان تلعب فيه دور المركز المتقدم لاحكام التبعية الاقتصاديةوالتكنولوجية للوطن العربي كما تطرح الدراسة الحلول التي يمكن الاخذ بها على المدى القصير والمتوسط والطويل .

٥ ـ الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال .

المصادقة على مشروع الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والعشرين تونس ٨ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ وتمثل هذ هالاتفاقية الاطار القانوني لحركة انتقال رؤوس الاموال العربية داخل الاقطار العربية ولكيفية مساهمتها في خدمة التنمية اقتصادية مع ماتضمنه من ضمانات قضائية ومالية ،كما تنظم هذه الاتفاقية بما جاءت به من احكام جديدة ومنوعة مختلف العلاقاتالاستثمارية بين اصحاب رؤوس الاموال العربية وحكومات الدول العربية المستفيضة بما فيها اللجوء الى التوفيق والتحكيم في حل النزاعات التي قد تنشب بين الطرفين .

٦ ـ العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي :

من بين الدراسات المعروضة ايضا على المؤتمر دراسة اعدتها الامانة العامة تتناول بالتحليل سبل توظيف العلاقات الاقتصادية العربية مع البلدان الاجنبية في خدمة المصالح الاقتصادية والقضايا القومية العربية .

٧ ـ الهيكل التنظيمي العربي القومي : سيبحث مؤتمر القمة ايضا الهيكل التنظيمي العربي القومي من الجانب الاقتصادي وهي المقترحات التي اعدتها اللجنة الوزارية التساعية لتنظيم اجهزة العمل الاقتصادي العربي المشترك .

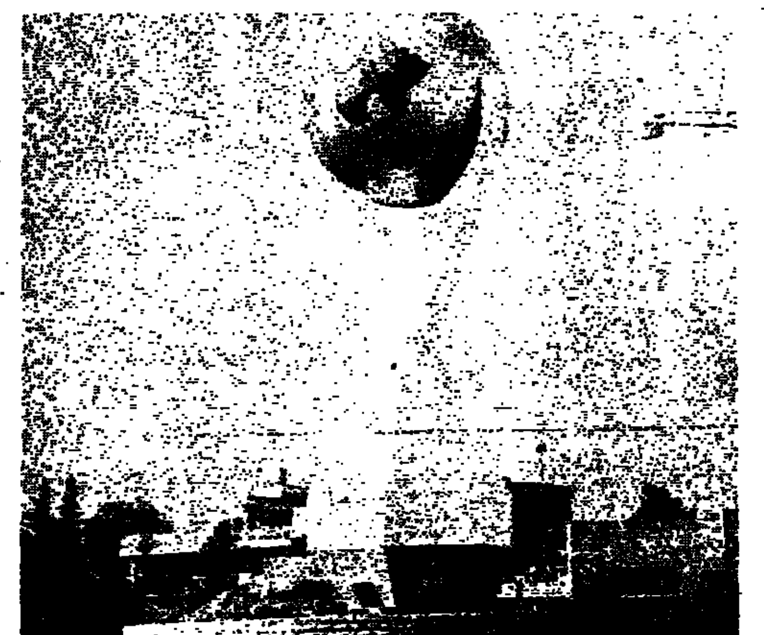
مشروع ميثاق العمل الاقتصادي العربي :

تعبيرا عن المسؤولية القومية لتحقيق وتأمين التنميةالمتوازنة والأمن القومي والتحرر والوحدة والاصالة الحضارية في كامل الوطن العربي جاء مشروع ميثاق العمل الاقتصاديالقومي المعروض على مؤتمر القمة العربي الحادي عشر للمصادقة وهو المشروع الذي اعتمد من طرف المجلس الاقتصادي العربي في دورة انعقاده التاسعة والعشرين في تونس في الفترة من ٨ ـ ١٠ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ متضمنا لجملة من المبادىء لعل اهمها تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك وابعاده عن الهزات والخلافات السياسية الطارئة واعتماد مبدأ التخطيط القومي للمشاريع العربية المشتركة كاسلوب لتوحيد وتنظيم وتطوير العمل العربي المشترك ، واعتماد مبدأ اولوية العلاقات والمعاملات الاقتصادية فيما بين الدول العربية بالنسبة لعلاقاتها مع العالم الخارجي ، كما يدعو مشروع ميثاق العمل الاقتصادي القومي الى الالتزام بمبدأ المواطنة العربية في كل قطر عربي سواء فيما يتعلق برأس المال او العمالة ويهيب بالدول العربية العمل من أجل التقليص السريع والفعال للفجوة التنموية والدخيلة فيما بين الاقطار العربية ، والتزاما بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي ، يدعو ميثاق العمل الى التزام الاقطار العربية بالدعم الكامل لاي قطر عربي يتعرض لعدوان اجنبي او لاجراءات اقتصادية مضادة او لاجراءات اقتصادية مضادة او لكوارث طبيعية واخيرا ينص مشروع ميثاق العمل على ان يكون الهدف النهائي لاي تعاون وتكامل اقتصادي عربي ، هو الوصول باقتصاديات الاقطار العربية الى وحدة اقتصادية عربية ، اما على مستوى العلاقات الدولية فيدعو ميثاق العمل الى ضرورة استثمار القوة الاقتصادية العربيةلصالح القضايا القومية العربية وعلى وجه الخصوصالقضية الفلسطينية كما يدعو الىتعزيز الدورالعربي في المنظمات اقليمية والدولية بما يكفل للاقطار العربية دورا قياديا فعا فيها وذلك بغية تصحيح اتجاهاتها ومناهجها الخاطئة بما يخدم المصالح القومية العربيةوقضايا العالم الثالث ويؤكد ميثاق العمل على ضرورة الاسهام العربي الفعال من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يعتمد على العدالة ونبذ الاحقاد والقضاء على الاستغلال بجميع اشكاله ، وفي اطار مجابهة التحدي الصهيوني يدعو مشروع ميثاق العمل الاقتصادي القومي الى الالتزام التام بقوانين ومبادىء المقاطعة العربية والى اتخاذ كافة الاجراءات لمنعالتسلل الاسرائيلي الى الاقتصاديات العربية .

ـ مشروع اطار الخطة القومية للعمل اقتصادي :

يسعى المشروع الى تحديد مجموعة الاهداف والاولويات والواجبات التي يجب العمل على انجازها خلال الفترة الخمسية ٨١ ـ ١٩٨٥ باعتبارها المرحلة الاولى من مراحل الانطلاق نحو الاهداف البعيدة المدى التي تبنتها استراتيجية العمل اقتصادي العربي المشترك . وبالتالي فهو تنظيم التوجيهات الرئيسية التي تسترشد بها المؤسسات المسؤولة من مسيرة العمل العربي المشترك .


المركز الثقافي الملكي



ويعتبر اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بما تضمنه من توجيه هذا العمل من خلال خطط خمسية متعاقبة نقطة تحول في تاريخ هذا العمل بحيث يحل التخطيط المترابط محل محاولات البرمجة الجزئية التي كثيرا ما تعثرت بسبب افتقادنا الترابط العام من جهة ، وافتقارها الى القدر المناسب من الالتزام من جهة اخرى ، ومن ابرز سمات التخطيط المتوسط الاجل المستند الى منظور بعيد المدى انه لايتوقف عند حدود الاهداف القريبة بما يضعف من كفاءة المسيرة نحو تحقيق الاهداف .

اولويات الخطة الخمسية الاولى : بحكم موقع الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ في بداية خط التحرك نحو الاهداف الاستراتيجية للمدى الطويلفان هذه الفترة تتميز بعمق اثار التحديات ، ومن هنا تحتل التنمية البشرية موقع الصدارة من اولويات الخطة الخمسية الاولى ، ومن نفس المنطلق فان الامن الغذائي يجب ان يشغل مرتبة متقدمة في قائمة الاولويات اما الاولوية التالية فتكمن في الطاقة خاصة وان كثير من الدول العربية المنتجـ للنفط سوف تتعرض في الق العاجل لنضوب مواردنا ان ضالة الحصيلة التي ت في ميدان التكنولوجيا طيا السبعينات تشير الى ان ا في هذا المجال اصبح مطلب ملحا لايمكنبدونه الادعاء بت قدر مقبول من الامن القو وتطوير القوى البشرية و هيكل انتاجي متطور ام التصنيع الذي اتجه حتى في معظم الدول العربية بال نحو الصناعات الاستهلاكي كما ينبغي ان يتوجه الع نحو تطوير المرافق الاسا فتصبح السمة المميزة لمرح الخطة الخمسة الاولى في شبكة المرافق في ضوء تم واضح لاعداد خطة قومية طويلة المدى .

إعداد : قسم الدراسات

القدس ودورها في الفكر العربي

المسجد الاقصى لعب دورا بارزا في الحركة الفكرية

القدس .. مدينة السلام .. ومسرى الانبياء .. تتطلع اليوم بانتظار مزقة ولكن تملؤها الامال . الى القمة العربية الحادية عشرة التي تعقد على بعد خطوات محدودة منها ، القدس ماتزال تنتظر الفارس العربي الذي يحررها من الاسر ويعيدها الى دورها المشرق في الاسهام في خدمة الامة العربية ودورها المنشود القدس كان لها دور تاريخي اكد اصالتها وعروبتها .. فقد كانت القدس منذ اقدم العصور محور اهتمام المسلمين والعرب ، مثلما تحظى به هذه الايام من مكانة دولية تليق بمكانتها ، واستمر هذا الاهتمام عبر العصور المختلفة وقد اتخذ هذا الاهتمام اوجها واشكالا متعددة ولكن مدينة القدس لم تحظ باهتمام وافي فيمجال الدراسات والبحوث وخاصة بدراساتحديثة عن الحياة الفكرية والادبية فيها وهذا يبين لنا انه من الواجب علينا ان ندرس حياة المدينة المقدسة الفكرية والادبية .

لقد كانت العناية منصبة على تاريخ بيت المقدس ، وحري بنا الان ان نخص بيت المقدس بدراسات تشخص معالم الحياة الفكرية والادبية ، بالاضافة الى اهمية دعم الدراسات في هذه الفترة التي تتعرض المدينة العربية المقدسةوخاصة معالمها الحضارية والتاريخية الفكرية والادبية ، بالاضافة وكانت المدينة قد تعرضت للغزو الصليبي ، فتصدى العالم الاسلامي للغزاة الى ان اخرج اخر فلولهم من البلاد ، والتشابه جلي بين امس واليوم فالقدس كانت ومازالت مركزا من مراكز الحياة الفكرية والتاريخية في العالم الاسلامي والعربي ، القدس قلب الوطن العربي ، وهدف الامة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

لقد كان المسجد الاقصى يقوم بدور فعال في الحركة الفكرية في العالم الاسلامي ، فكانت فيه مشيخات واقسام علمية مختلفة وفيه شيوخ كثيرون تصدروا التدريس ، والافتاء والخطابة ، والتصنيف وغير ذلك .

وقد دلت الكثير من الدراسات وركزت على ظاهرة مهمة من ظواهر الحركة الفكرية في ظل المسجد الاقصى ، وهي ظاهرة التدريس ، فقد كانت جل العلوم تدرس فيه ، وكان المسجد الاقصى منار اشعاع في العالم الاسلامي ، هذا الاشعاع الذي تصبوا جميعا لان يعود بريقه يسطع في سماء الوطن العربي من جديد ، وكانت الرحلة اليه ، في سبيل العلم فقد قصده الكثيرون من مشهوري العلماء في العلوم المختلفة وشاركوا مشاركة فعالة فيالحركة الفكرية .

ورحل علماء بيت المقدس الى المراكز الفكرية الاخرى ونهلوا من العلم على اشهر العلماء ، ثم عادوا ليتصدروا للتدريس في المسجد الاقصى والمدارس ، وغير ذلك من المعاهد العلمية .

ومن العوامل التي اسهمت في الحركة الفكرية في بيت المقدس وقد تمثلت بالعناية لبيت المقدس عامة ، والاقصى وقبة الصخرة بشكل خاص . وتمثل ذلك في انشاء الكثير من المعاهد العلمية من مدارس ومكتبات ، وزوايا ، وخوانق ، وغيرها .وكانت الزوايا مؤسسات دينية وثقافية واجتماعية وادت دورا في الحركة الفكرية في بيت المقدس .

وهناك الكثير من المجالس الفكرية والادبية في القدس ومن ذلك مجالس صلاح الدين الايوبي بعد الفتح القدسي ، ومجالس الملك المعظم عيسى ، ومجالس الملك المؤيد شيخ المحمودي ، وغيرها .

وقد شارك في تلك المجالس عدد من اشهر العلماء من امثال بهاء الدين بن شداد، والعماد الاصفهاني ، وابن واصل الحموي ، والخطيب البغدادي وغيرهم .

وكانت القدس فيعهد الظاهر بيبرس ، على سبيل المثال ، مأوى العلماء والقضاة ، حيث قاموا بدور كبير في تشجيع العلم والاشتغال به في المسجد الاقصى ، وقاموا بانشاء المراكز العلمية ، وغير ذلك.

وفي ظل الاقصى ظهر عدد كبير من اعلام الفكر والادب وكان ذلك عاملا فعلا ، وظاهرة من ظواهر الحركة الفكرية .

وفي مجال تدريس العلوم الدينية في ظل المسجد الاقصى وقد كثر المشتغلون بتلك العلوم ، كما نالت القراءات عناية كبيرة ، وانشئت مراكز خاصة لتدريس القراءات وظهر عدد من اشهر القراء في بيت المقدس ، وصنفوا مصنفات كثيرة فيها وتعددت امهات كتب القراءات التي عنى المختصون بتدريسها في المسجد الاقصى ، وكانوا من العلماء المقادسة والعلماء الوافدين الى بيت المقدس .

وكان للمسجد الاقصى قسم علمي يعنى بالحديث الشريف ، وقد تولى هذا القسم عددامن اشهر المحدثين في القدس .

وكان الفقه مادة تدرس في المسجد الاقصى ، وقد تصدر فيه عدد من اشهر الفقهاء ودرسوا عددا من امهات الكتب في المذاهب المختلفة ومنحوا الاجازات وقد شارك في هذا من تصدروا للتدريـ في المسجد الاقصى من العلمـ ومن الجدير بالاشارة ان العـ الوافدين من البلدان العرب عنوا عناية فائقة بمختلـ المذاهب ، اما العلماء المقـ فقد عنوا بالمذهب المالكي عـ خاصة .

وقد لاقت علوم اللغة العر في ظل المسجد الاقصى عنا كبيرة ، ولم يقتصر الامـ على تدريسها ، فقد وضـ العلماء والادباء مصنفات كث فيها ، وخصصت مراكز عل لتدريس النحو بخاصة ، مثـ المدرسة النحويةفيصحن الصخ الشريفة ؛ ولاشك ان صلة عل اللغة العربية بالعلوم الدينية قد دعت الى الاهتمام الكبير هذا بالاضافة الى اهتمـ كل امة بلغتها وتراثها . وتبد الصلة جلية بين علمي النحـ والقراءات .

فمكانة القدس الفكرية والثقافـ سامية ، فقد كانت ومازالـ المدينة العربية الاسلاميةالمقدسـ مركز الاشعاع الثقافي والعلمـ والحضاري لكل العالـ وستبقى وستعود باذن اللـ للقدسمكانتها التي شاء اباننا واجدادنا ان تكون ، ونعيد لها عزتها وكرامتها .

اعداد : تيسير صبحي

مجرد رأي

الاجماع العربي يدعم القمة

ليس مؤلما فقط ان يكون في هذا الوقت بالذات من يسعى الى عرقلة العمل العربي المشترك ، وليس مؤلما فقط ، ان يصبح هذا الوضع هدفا لتحرك يرسم ويخطط له في الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى كل من يجمع كلمتها ويوحد صفها ، ليس لان الاخطار جسيمة والتحديات تتسع رقعتها وابعادها كل يوم ، بل لان الامة العربية التي شاءت لها الاقدار ان تكون فريسة لاطماع عديدة من الشرق والغرب .. ما تزال تحتاج الى ان تبقى الارادة العربية نابعة من صميم قناعاتها بالقومية التي تنتمي اليها ، والرسالة التي تتبناها كامة عربية اسلامية.

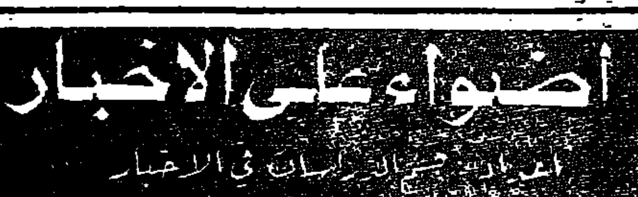
ان المعارضة التي تقف في وجه انعقاد الصف العربي وحدة الكلمة ، ليست وضعا طبيعيا تحت اي ظرف من الظروف بل هي تجاوز للمنطق الذي ينبغي ان تحتكم اليه كل الاطراف العربية كخلافات الاشقاء ، مهما كانت ومهما تعمقت ينبغي ان تزول عندما يصبح الخطر المحدق بالامة بمثل هذه الجسامة وبمثل هذه الخطورة ، ولهذا ننظر باسى الى كل محاولة ترمي الى شق الصف العربي وتصديع وحدة الكلمة .

وبقدر ايماننا بان هذا الوضع هو امر طارىء لا يمكن ان يكون استراتيجية لاي طرف من الاطراف فان املنا ان تستفيد كل الامة من مغزى هذا الاجماع العربي الذي التقى امس على أرض عمان الرسالة ، والهدف ، والانتماء للامة وحقوقها وقضاياها . ليس فقط لان هذه اول تجربة قمة من نوعها ، وليس لانها تضع بشكل واضح البعد الاقتصادي في استراتيجية العمل المشترك ، اضافة وركيزة للعمل السياسي ، بل لانها تعقد ردا على كل المحاولات التي قام بها اطراف كامب ديفيد لعرقلة انعقاد هذه القمة ، فالطرف الوحيد الذي كان يتمنى ويعمل الا تعقد هذه القمة هو مصر واسرائيل وللاسف ، فان من حاول او سعى الى عرقلة هذه القمة لم يكن ولن يكون بابعد مدى عن كل أولئك الذين لم يريدوا للامة العربية أن تجتمع كلمتها ، وتتوحد صفوفها ، لان في هذا الامر وضعا يشكل ردا قويا على كل محاولاتهم للنيل من الامة ، وحقوقها واضعاف ارادتها .

ولهذا فان انعقاد القمة في موعدها ، ومكانها بمثل هذا الحشد الخير من القادة والزعماء العرب يعتبر ردا حاسما على كل من حاولوا الاصطياد في الماء العكر ، ويعتبر صرخة حقيقية تنبه اعداء الامة العربية ان وحدة الامة هي امر مصيري وان الاستراتيجية التي التقت وتلتقي عليها قيادات الامة العربية محفوفة بقلوب شعوبها ، هي التي ستحدد مستقبل المنطقة ، واحداثها ، ويظل الخروج عن الصف والاجماع العربي رهنا بالزاوية التي انحشر في اطارها والموقع الذي اختاره .. ولنذكر ذلك المثل القديم ..

انما ياكل الذئب من الغنم القاصية ..

وليس هناك ذئب اشرس واعتى من الصهيونية التي خططت وما تزال لابتلاع المزيد من الارض والحقوق العربية ، وهي تعمل يوميا لتنفيذ هذه المخططات وابعادها الاجرامية .



اضواء على الاخبار

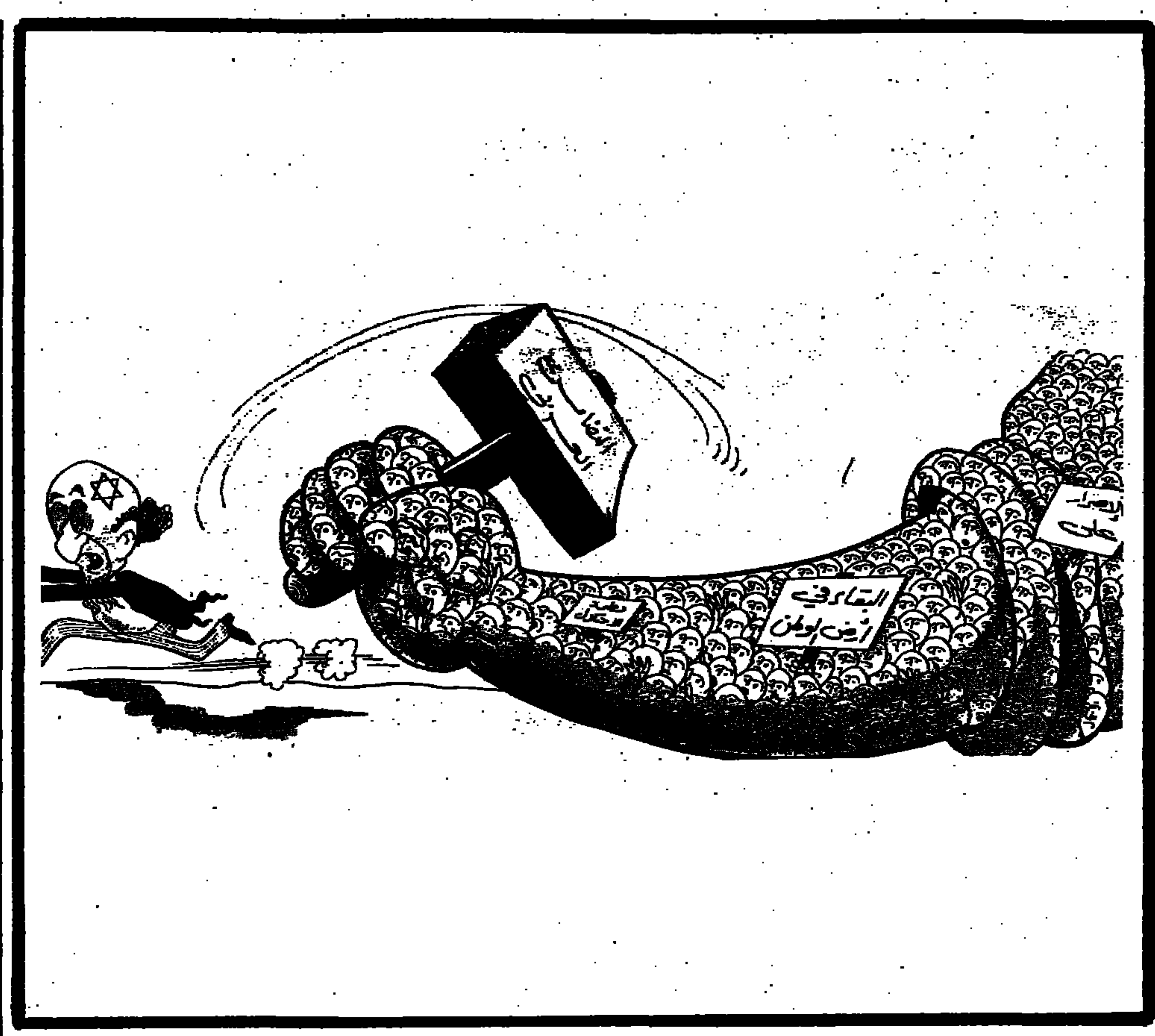
إرادة الصمود في الضفة

الضفة الغربية المحتلة تعيش وضع غليان سياسي ، وتفجر امني صارخ بعد أن اقدمت سلطات الاحتلال على اعمالها الاجرامية ووجهت نيران اسلحتها الى الاطفال، وطلبة المدارس حينما خرجوا متظاهرين لمساندة اشقائهم طلبة جامعة بير زيت ، والجامعات الاخرى التي اضربت تضامنا مع الجامعة الاولى التي تنظر اليها اسرائيل وكانها واحدة من المواقع التي تولد الشعور القومي لدى الفلسطينيين في الداخل الذين يتصدون لاسلحة الاحتلال بصمودهم بقوة واباء .

وان كان وضع الضفة الغربية المحتلة اليوم وهي تغلي في مواجهة قوات الاحتلال تدعو الى شيء ، فانها تستصرخ الضمير العربية لكي تكون على موعد قريب مع الانقاذ الذي طال انتظاره .. وهو الامر الذي تحتاج اليه الضفة الغربية لانها تواجه اعتى حملة صهيونية عرفت في التاريخ البشري من أنظمة وكيانات .

فاسرائيل التي تسعى لازالة الطابع الفلسطيني واذابة الهوية الوطنية انما تريد بذلك أن تكمل خطة تامرها ضد الاراضي المحتلة ، فهي ادركت ان كل خطواتها التي تقوم بها لتثبت احتلالها وتكريس وجودها في الاراضي المحتلة ، بمصادرة الاراضي وبناء المستوطنات ومحاربة التعليم ، لم يكتف في تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي ترمي اليه الصهيونية ، ولهذا عمدت الى محاربة الشخصية الوطنية واضعاف ارادة الصمود ، ولهذا اعتمدت اسلوب النازية في ممارساتها البشعة ضد المواطنين العزل وضد القدرات الوطنية التي تتيح لها ان تتمسك في ارضها وتحافظ على طابعها .

وفي الوقت عين هذه الوقفة التي تتحدى فيها الطلبة سلطات الاحتلال ، وهم مجردون من كل الاسلحة الا ارادة الصمود تدعو عمان التي تنعقد على مرأى البصر منهم الى وقفة قوية تكون كفيلة بدعم الصمود ، وتعزيز التحركات الفعلية في مواجهة سلطات الاحتلال ، فالمواطنون في الارض المحتلة هم جسور العودة ، وهم ايضا القدرات التي ستنقل الانسان العربي من واقع الهزيمة الى واقع النصر ، لان هذا الواقع هو الذي يصنعه المواطنون الذين يتحدون الاحتلال بقوة وصمود .



متابعة

مستقبل التعليم الجامعي في المناطق المحتلة

منذ فترة وسلطات الاحتلال تتربص بالجامعات الوطنية في المناطق المحتلة ، بهدف السيطرة عليها ومنعها من اداء رسالتها الوطنية المتمثلة في تثبيت الشباب الفلسطيني فوق ارضه وفي خلق كفاءات علمية فلسطينية مقتدرة !

فقد اغلقت سلطات الاحتلال الى غير رجعة كلية العلوم في ابو ديس ، ورفضت اقامة جامعة فلسطينية في الناصرة ، وها هي اليوم تغلق الجامعات الوطنية الثلاث : بيرزيت ، النجاح ، بيت لحم ، بعد ان قام جنود الاحتلال باطلاق النار على الطلبة الفلسطينيين وقمع مظاهراتهم بوحشية مؤكدة .

وقبل ذلك وبعده فان سلطات الاحتلال ما زالت مصرة على التدخل في شؤون الجامعات الفلسطينية وذلك بمحاولة الاشراف الفعلي عليها ، ومنع الاساتذة والطلبة من الالتحاق بها الا بعد الحصول على تصاريح من الحكم العسكري الصهيوني .

وليس بعيدا ان تستغل سلطات العدو الاجواء التي افتعلتها باغلاق جامعة بير زيت بسبب اقامة معرض للتراث الشعبي الفلسطيني ، من اجل اطلاق يدها في التحكم بمصير الجامعات الفلسطينية ، وتحويلها الى مراكز مفرغة من اي مضمون وطني او اكاديمي جاد .

ان اصرار الطلبة الفلسطينيين في المناطق المحتلة على حماية جامعاتهم من تطاول المحتلين ، والتفاف كل القوى الوطنية والبلديات والنقابات من حول الجامعات كفيل بتفويت الفرصة على مخططات العدو .

كذلك فان حجم المؤامرة يقتضي موقفا جادا من الدول العربية وبالذات من اتحاد الجامعات العربية صاحبة العلاقة الاساسية بهذا الموضوع .

محمود شقير

الأوبزيرفر

أمريكا بحاجة ماسة الى التغيير

هل يملك ريغان القدرة على ذلك

سادت « نظرية الاعتدال » في الولايات المتحدة طوال السنوات الماضية ، بحيث أصبح من المتعذر على المراقب أن يفهم حقيقة ما حدث في الانتخابات الرئيسية الاخيرة ، وما حدث يشبه الى حد بعيد ما حدث لحزب العمال في حملة الانتخابات العامة في بريطانيا عام ١٩٤٥ عندما فاز الحزب بالاغلبية المطلقة ، لان الناخبين كانوا يطالبون بالتغيير . وقد سيطر رونالد ريغان في البيت الابيض ، كما سيطر الجمهوريون من الجناح اليميني المتطرف على الكونغرس . وبذلك بدأ وكأن العالم الليبرالي قد انقلب راسا على عقب .

ونتائج انتخابات مجلس الشيوخ اكثر دلالة على التغير الاساسي الذي حدث في اميركا ، من نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية . وكانت الفكرة السائدة هي انه مهما حدث للرئيس كارتر ، فان الاتجاه الليبرالي سيظل سائدا في مجلس الشيوخ . ولكن ، ثبت خطأ هذا الاعتقاد تماما ، فالجمهوريون كانوا بحاجة الى تسعة مقاعد ليضمنوا السيطرة على المجلس، فحصلوا على ١٢ مقعدا .

ومنذ سنوات حكم ايزنهاور الاولى عامي ١٩٥٣ — ١٩٥٤ ، لم يحدث أن تعامل رئيس جمهوري مع مجلس شيوخ يضم أغلبية جمهورية ، ومع ذلك فان مجلس الشيوخ في عهد ايزنهاور يختلف عنه في عهد ريغان .. فالجمهوريون الذين سيديرون دفة المجلس في مستهل عام ١٩٨١ ، ينتمون الى الجناح اليميني المحافظ .. وستنتقل رئاسة اللجنة التشريعية ، التي تناقش مسائل الترشيحات القضائية ، من ادوارد كنيدي الى ستروم ثيرموند من جنوب كارولينا .

ويحمل الليبراليون الرئيس كارتر مسؤولية العديد من المتاعب التي يعاني منها الحزب الديمقراطي، ولكن سقوط كل هذا العدد من المرشحين الديمقراطيين في انتخابات الكونغرس يشير الى أن القضية اعمق بكثير من مجرد خيبة امل الشعب برئيسه ، اذ ان الواضح أن اميركا تسير الى اليمين منذ فترة طويلة وقد تعرضت مسيرتها هذه للعرقلة اثناء فترة رئاسة نيكسون الثانية ، ولولا حادثة ووترغيت لفاز الجمهوريون في انتخابات عام ١٩٧٦ دون منازع .

وفي الواقع ، ينبغي على خصوم كارتر أن يعترفوا أن كارتر ، الجنوبي المعتدل ، هو الديمقراطي الوحيد الذي كان بمقدوره الحاق الهزيمة بجيرالد فورد عام ١٩٧٦ .

وبغض النظر عن الاخطاء التي ارتكبها كارتر ، فانه حقق انجازات ليبرالية مهمة ، في فترة ساد فيها الاتجاه المحافظ ، فعلى صعيد السياسة الخارجية ، أوقف كارتر المساعدات الاميركية عن النظم الديكتاتورية التي لا تعترف بحقوق الانسان واوضح مثال على ذلك، ايقاف الدعم عن نظام سوموزا في نيكاراغوا ، وتعاون كارتر مع بريطانيا ، لتحقيق حكم الاغلبية السوداء في زيمبابوي . وكما انه وقع اتفاقية المرحلة الثانية من اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي وفي الداخل ، عزز الضوابط البيئية ، وعين العديد من القضاة الليبراليين ، ومن بينهم السود والنساء .

والان ، انتهى كل شيء ، ففي العشرين من يناير ، سيحكم الولايات المتحدة رئيس يرفض اتفاقية «سالت ٢» ويحث على دعم الدول غير الشيوعية حتى اذا امتهنت فيها حقوق الانسان، ويرفض قوانين المحافظة على البيئة ويعتبرها مجرد قيود متطرفة على العمل ، ويطالب بتعيين قضاة في المحكمة العليا يتميزون بالاتجاه المحافظ .

ولكن الى اي مدى ستكون ادارة ريغان مختلفة عن سابقتها ؟ اذا حكمنا على الامور من خلال تصريحات الرئيس المنتخب خلال العشر سنوات الماضية، فان الجواب بالطبع سيكون ، بانها ستكون مختلفة جد الاختلاف . ولكن النظام الاميركي يحتوي في داخله على العديد من العوائق التي تحول دون حدوث تغير فعال في السياسة العامة للدولة ، وهذه العوائق تشمل البيروقراطية والكونغرس والمحاكم ، ومصالح الاحزاب والاقليات الصغيرة .

ويقال ان الرئاسة هي اقوى منصب على وجه الارض . ولكن الرئيس الذي يرغب في احداث تغير في برنامج اجتماعي فيدرالي مثلا او يرغب في سحب القروض ، والاموال لتمويل بناء سد تتولى انشاءه احدى الشركات في منطقة نائية في الاراضي الامريكية ، سيكتشف أن قوته وصلاحياته مقيدتان ومحدودتان .

وعندما فاز ايزنهاور في انتخابات عام ١٩٥٢ ، قال هاري ترومان سيجلس ايزنهاور غدا في هذا المكتب البيضاوي ويقول : اعملوا هذا ، واعملوا ذاك ، ولكن لن يحدث اي شيء من ذلك . ويا للاسى سيصاب المسكين بالاحباط ، لان الامور في البيت الابيض تختلف عنها في الجيش .

وعلى الصعيد الخارجي ، يتمتع الرئيس بصلاحيات واسعة ، وحرية كبيرة يقرها الدستور . وفي هذا المجال سيحدث ريغان تغييرات مهمة .

ومنذ حرب فيتنام ، كان الكونغرس يتدخل وبقوة ، للحد من دور الرئيس في التدخل الخارجي ، ولكن ريغان يتمتع بمجلس شيوخ يشاركه قلقه حول نوايا السوفيت ، كما يشاركه في المطالبة بتعزيز النواحي الدفاعية ، وكراهيته واحتقاره للعالم الثالث وطلباته الكثيرة لتحقيق جزء اكبر من المساواة مع الدول الكبرى في الشؤون الاقتصادية ولذلك بات في حكم المؤكد أن اتفاقية « سالت ٢ » لاقت حتفها يوم فوز ريغان ، وأن ميزانية اميركا الدفاعية سترتفع ارتفاعا مذهلا، وأن حلفاء اميركا في حلف شمال الاطلسي، سيتعرضون لضغوط اميركية كبيرة لزيادة مشاركتهم في ميزانية الحلف وستنتهز الادارة الاميركية الجديدة كل مناسبة للظهور بمظهر المعادي الشرس للمد السوفيتي ، وذلك عن طريق بناء قواعد اميركية أو تقديم الدعم العسكري لدول الخليج أو لافريقيا .

ولكن رونالد ريغان سيكون انكلتيرا بعد وصوله الى الحكم ، عنه عندما كان خارجه واول ما سيفعله ، مثلا ، هو اقامة علاقة قوية مع الزعماء السوفيت ، وهذا يعني الدخول في مفاوضات لتوقيع « اتفاقية سالت ٣ » تحوي الكثير من العناصر الواردة في اتفاقية سالت ٢ .

ولو كان ريغان رئيسا للولايات المتحدة خلال السنوات الاربع الماضية مثلا ، فان مارغريت تاتشر ما كانت لتنجح في التوصل الى حل للازمة الروديسية ، بل انها ما كانت لتحاول ذلك فالرئيس ريغان ، ومستشاروه يتحدثون عن الاخطار الشيوعية على الدول الافريقية اكثر بكثير من حديثهم عن حكم الاغلبية السوداء ، ومما لا شك فيه أن حكومة جنوب افريقيا كانت من ضمن من ابتهجوا بنتائج الانتخابات الاميركية وفوز ريغان . ولكن هل ستغير ادارة ريغان من السياسة الاميركية الحالية حول قضية جنوب افريقيا الاكثر الحاحا وهي ناميبيا ؟ نحن لا نعتقد ذلك .. ولكن ، ربما حاولت هذه الادارة التعامل مع حكومة انغولا الماركسية ، والتوصل الى تسوية تؤدي الى خروج الكوبيين من البلاد .

وقد يستطيع المحافظون ، عندما يكونون في الحكم ، أن يقوموا باعمال يتردد الليبراليون كثيرا قبل القيام بها ، كما فعل ريتشارد نيكسون مع جمهورية الصين الشعبية واذا كان مستشارو ريغان يتمتعون بخبرة كبيرة في السياسة الخارجية ، فانهم سيحاولون انتهاز مثل هذه الفرص عندما تسنح لهم .

وخلال حملة انتخابات الرئاسة حاول ريغان التزام جانب الاعتدال في تصريحاته . وقد وصف البعض هذه التغييرات في مواقف ريغان بانها انتهازية فقط والتفسير البديل ، هو ان احتمالات الفوز تدفع المرشح الى تبني سياسة اكثر واقعية واقل تنظيرا .

ونفس الشيء ينطبق على الوضع الداخلي . فقد نقل الصحافيون الذين رافقوا ريغان في حملته الانتخابية انه كان يقول في كل الخطب التي يلقيها في الولايات المتحدة الاميركية انه « سينتزع الحكومة عن ظهر الشعب » .. ولكنه عندما اجتمع بالمزارعين قال لهم بانهم سيظلون يتلقون المساعدات الحكومية . وعندما كان في (الديترويت) اعلن موافقته على تقديم قرض فيدرالي لكرايزلر والرجل الذي كان يصلي يوميا لكي لا تحصل مدينة نيويورك على القروض الفدرالية ، اعلن موافقته على منح نيويورك هذه القروض ايضا

ولكن سياسة ريغان الاقتصادية ستختلف عن سياسة كارتر السابقة. فريغان سيسعى بسرعة لتطبيق خطته في تخفيض الضرائب ، وسيؤيده الكونغرس بالطبع . وسيبذل جهودا كبيرة لتخفيض النفقات الفدرالية .

وفي المجتمع الاميركي الذي يعاني حاليا من عدم النمو الاقتصادي فان توفر الحوافز لكبار رجال الاعمال يعني أن طرفا ما سيخسر ، هذه هي النظرية التي وردت في كتاب (مجتمع الصفر) الذي الفه البروفيسور ليستر تورو .. والطرف الخاسر من جراء تولي ريغان على السلطة هو : الفقراء، والسود، والمدن الصناعية القديمة ، والاذاعات الشعبية ، والفنون .

وبدأ الرئيس الاميركي الجديد يتحدث بلهجة جادة ومتشددة . فمنذ أن فاز على منافسه الرئيس كارتر ، ضاعف من تحذيراته لدول الكتلة الشرقية بوجه عام ، والاتحاد السوفيتي بوجه خاص واعلن اخيرا انه لن يقف مكتوف اليدين اذا قررت موسكو التدخل عسكريا في بولندا .

ويعكف ريغان في الوقت الحاضر على اعداد الخطط التمويلية الخاصة لتوفير الامكانات المادية لتنفيذ سياسته العسكرية الجديدة . وليزود نفسه بالوسائل التي يمكن أن توهله لتنفيذ تهديداته . فهو يرغب قبل كل شيء في استعادة التفوق العسكري على السوفيت ، وهو امر افتقدته واشنطن خلال السنوات القليلة الماضية .

والسياسة التي سينتهجها رونالد ريغان في المستقبل يجب أن تستند على « قدر كاف من الامن العسكري » وهذا القدر الكافي يستوجب انتاج المزيد من الاسلحة النووية المتطورة ، وخصوصا صواريخ « ام — اكس » وقاذفات القنابل الجديدة « ب ١ » والغواصات النووية الجديدة « بوسيدون » المزودة بصواريخ بولاريس ، واذا كانت هذه الغواصات دخلت الخدمة الفعلية في السلاح البحري الاميركي ، فان السلاحين الاخرين لم يدخلا بعد في خدمة التشكيلات العسكرية الاميركية ولا يزالان في طور البحث والتطوير .

الا ان بعض المراقبين العسكريين في واشنطن قالوا ان مشروع انتاج قاذفة القنابل المتطورة « ب ١ » يمكن ان يلغى ويستبدل بمشروع انتاج قاذفة قنابل جديدة اطلق عليها اسم « الطائرة غير المرئية » وهي طائرة لا يمكن ان تكتشفها اجهزة الرادار المعادية وذلك لانها مطلية بمادة خاصة وكان الرئيس كارتر قد رفض مشروع انتاج هذه الطائرة .

اما فيما يختص بانتاج قاذفة القنابل « ب — ١ » فانه يواجه بعض الصعوبات ، من بينها : انه لن يكون بوسع صناعة الطيران الامريكية انتاج هذا الطراز من الطائرات قبل عام ١٩٨٢ ، على الرغم من وجود نماذج جاهزة لها في الوقت الحاضر .

اما فيما يختص بمشروع انتاج صواريخ « ام — اكس » ، وهو يتضمن انتاج مائتي صاروخ من هذا النوع يحمل كل صاروخ عشر رؤوس نووية توجه كل رأس على حدة وتتحرك هذه الصواريخ بصفة دائمة سواء على قضبان للسكك الحديدية ، او على شبكات طرق خاصة في المناطق الصحراوية الغربية من الولايات المتحدة ، فان تكاليفه مرتفعة للغاية وتقدر بخمسين مليار دولار . وعلى الرغم من أن الرئيس جيمي كارتر أعطى موافقته المبدئية على البدء في تنفيذ هذا المشروع الا انه فضل الانتظار حتى تنتهي الانتخابات ليطلب من الكونغرس اعتماد المبالغ الخاصة لتنفيذه .

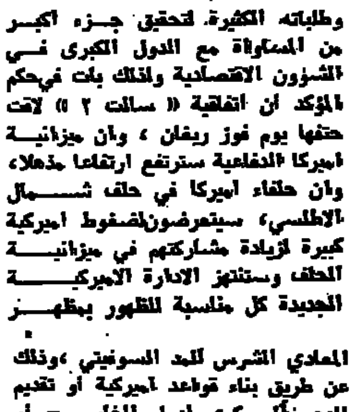
والجدير بالذكر ان هذا النوع من الصواريخ يستخدم لضرب اهداف استراتيجية في الاتحاد السوفيتي وان فرصة تعرضه للاصابة من جانب السوفيت تعد ضئيلة .

ويتضمن البرنامج الخاص بتدعيم القدرات العسكرية للولايات المتحدة والذي يعتزم ريغان تنفيذه الاسراع في تشكيل قوة التدخل السريع التي انشأها كارتر وزيادة عدد رجالها حتى تبلغ مائة الف رجل ومن المقرر ان يبدأ تشكيل عسكري تابع لهذه القوة تدريبات مشتركة مع القوات المصرية في مصر .

كما يعتزم ريغان بناء حاملة طائرات نووية جديدة تبلغ تكاليفها خمسة مليارات من الدولارات ، وتحديث عدد كبير من السفن الحربية الاميركية التي قررت ادارة الرئيس كارتر الاستغناء عنها

ومن المتوقع ان يطلب ريغان من حلفائه الاوروبيين اثناء الزيارة التي يعتزم القيام بها الى اوروبا في منتصف عام ١٩٨١ أن يزيدوا من مقدار مشاركتهم في الجهد الدفاعي والامن الغربي في مواجهة الاتحاد السوفيتي .

ويقول المراقبون في واشنطن ان ريغان يعتزم اثارة انتاج قنبلة النيوترون مع حلفائه في اوروبا ولكنه لن يتخذ قرارا نهائيا بشأن انتاجها الا بعد موافقة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الذين يخشون من ردود الفعل السوفيتية ازاء هذه المسألة .



كارتر



ريغان

اعلانات

١ - سيباع بالمزاد العلني في مستودعات التموين المركزية ومن الساعة الحادية عشرة وحتى الساعة الواحدة يوم ٢٧/١١/٨٠ المواد المبينة بأدناه.

٢ - يمكن للراغبين بالشراء مراجعة مستودعات التموين المركزية يوم ٢٤/١١/٨٠ لمعاينة المواد.

٣ - تخضع المبيعات للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم احرى تتحقق عليها تدفع من قبل المشتري باستثناء اجور الاعلان تدفع من قبل القوات المسلحة الاردنية.

المواد	العدد
شوال غير صالح مختلف النوعية والسعة	٣٠٠٠٠
شوال مختلف النوعية والسعة	٧٠٠٠٠
كنسة الطحين	٥٠٠٠٠ كغم
كنسة بازيلا	٤٠٠ كغم
كنسة فاصوليا	١٥٠ كغم
كنسة ارز	١٠٠٠ كغم
خشب مكسر لغايات الوقود	٥٠٠٠٠ كغم



الخطوط الجوية العربية السعودية

ترحب

بحضرة صاحب السمو الملكي

الأمير فهد بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس وفد

المملكة العربية السعودية

الى مؤتمر القمة العربي الحادي عشر

وتتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح لخدمة

اهداف الأمة العربية والإسلامية

اطلاق النار على الأطفال العرب ممارسة يومية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

■ ان قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على الاطفال في الضفة بسبب قذف الحجارة أصبح ظاهرة اعتيادية ... ان قذف الجنود بالحجارة لامر مخيف بالتاكيد ، واحيانا كان يضطر الجنود وحرس الحدود للاختباء أو الهرب من. وابل الحجارة التي كان يقذفهم بها الاولاد في نابلس ورام الله حيث الجنود مقيدون بتعليمات صارمة تسمح لهم باطلاق الرصاص في الحالات البالغة الخطورة فقط • ومن الجائز أن هذه التعليمات لا تزال كما كانت في السابق ، لكن – الجو – تغير ، وأصبح اطلاق الرصاص أمرا طبيعيا •• وعلى ضوء الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية ربما كان من الضروري اعادة تقييم بعض الاساليب التي يتبعها الحكم العسكري في الضفة الغربية بصفته مسؤولا أولا واخيرا عن الامن الداخلي في هذه المناطق •• ان تقييد حرية الحركة هي من أكثر العوامل التي تضايق السكان العرب فمن المعروف أن هناك قيودا شديدة على برامج جمع الشمل في الضفة •• حتى أن المتزوجين من نساء في الضفة الشرقية لا يستطيعون احضار زوجاتهم الى الضفة للبقاء فيها بشكل دائم ، في أحيان متقاربة ، هناك أيضا قيود على حركة السفر من والى عمان عن طريق الجسور •• هنالك الالاف من سكان الضفة من المحظور عليهم مغادرة الضفة اطلاقا ، والعلامة المميزة على بطاقة الهوية : المثلث المحاط بالدائرة هي علامة منتشرة جدا : هؤلاء أصحاب البطاقات المميزة هم من الذين اشتبه بهم أو أدينوا في السابق بتهمة أمنية ، وهم يلقون – معاملة خاصة – في كل مرة تجري فيها عمليات التفتيش وكذلك عند الحواجز •

اضافة الى ذلك فهناك العديدون من رؤساء البلديات ورؤساء الجمعيات والمؤسسات والصحفيين وغيرهم ممن قيدت حريتهم بالحركة في مجال أماكن سكناهم فقط ، واذا ما أرادوا مغادرة مجالهم البلدي ، عليهم الحصول على اذن خاص ••

■ حواجز ...

حواجز الحكم العسكري موجودة في نقاط كثيرة في شوارع الضفة ، وقافلات من السيارات العربية على مدى بضعة كيلو مترات تضطر مرارا الى الانتظار والانتظار حتى الوصول الى الحاجز •• في أحيان كثيرة لا يتم اجراء أية مراقبة في الحواجز وعرقلة السير والمسافرين ، معظمهم من العمال ، تتم دون أي مبرر ، وعلى سبيل المثال •• كانت هناك فترة طويلة قبل بضعة أسابيع كان يمنع فيها القدوم الى القدس العربية أيام الجمعة حتى ساعات الظهر نتيجة لتخوف الحكم العسكري من تجمعات جماهيرية أثناء أداء الصلاة في المسجد الاقصى •• وكان كل ذلك يتم دون أن تتفضل سلطات الحكم العسكري بالاعلان مسبقا عن اتخاذ هذا الاجراء ••

■ لماذا ••• ؟؟

في الحواجز الواقعة على الشارع المؤدي من رام الله الى بير زيت مثلا يتم في أحيان عديدة انزال الطلاب العرب واعطائهم مكانا للجلوس على حافة الشارع لبعض ساعات في بعض الاحيان يقوم الجنود باجراء فحص مطول للسيارات ويؤمر الطلاب بالعودة من حيث أتوا أو الاستمرار في طريقهم سيرا على الاقدام •

أحيانا – تصادر – بطاقات الهوية أو يطلب من الطلاب وغيرهم الحضور الى دوائر الحكم العسكري ، لا لاجراء التحقيق ولا لاي غرض اخر ، ينتظر الشباب هناك ساعات طويلة ثم يصرفون الى بيوتهم • احيانا يمارس هذا العبث على مخيمات كاملة للاجئين ، يوقظون الاهالي في ساعات الليل المتأخرة ويجمعون الرجال في مركز المخيم حتى ساعات الصباح عندما تعتقل السلطات العسكرية لا تبلغ خبر اعتقاله الى عائلته أياما عديدة ، ويظل أفراد العائلة يجيئون هنا وهناك حتى ينكشف الامر •



حتى الاطفال لم يسلموا من غدر الاحتلال الصهيوني

■ والاعتقالات دون سبب :

أحيانا يتم اعتقال العديدين لفترات طويلة دون أن يفصح عن سبب الاعتقال أو عن التهمة الموجهة اليهم وعلى هذا المنوال تم اعتقال صالح عبد الجواد صالح – ابن رئيس بلدية البيرة السابق الذي أبعد قبل سنوات – لمدة شهرين حتى دون أمر اداري ، حتى تم الافراج عنه قبل أسبوعين ••

المؤسسات التعليمية ومخيمات اللاجئين تلقى على الدوام – اهتماما أمنيا خاصا – ففي مداخلها تقف في الغالب السيارات العسكرية بموجب الاوامر الجديدة الخاصة بمؤسسات التعليم العالي ، على كل طالب ومعلم التزود بشهادة خاصة من المؤسسة مصادق عليها من قبل الحكم العسكري •

■ حساسية :

سلطات الحكم العسكري أبدت في السنة الاخيرة حساسية فائقة لكل رمز حضاري أو سياسي فلسطيني •• مصادرة كتب من المكتبات ، اقتحام معارض فنية ، منع عروض مسرحية •• وغيرها •• أحداث كانت تتم في السابق دون أية قيود ، يتم منعها اليوم بيد من حديد ••• ويكفينا مثال – أسبوع فلسطين – الذي اغلقت جامعة بير زيت لمدة أسبوع بسبب افتتاحه •وكرد على رفع علم فلسطيني يتم اغلاق جميع الحوانيت والمحلات التجارية في المنطقة المجاورة لاسابيع وأحيانا لاشهر ••

في بيت لحم •• وقف أحد ضباط الحكم العسكري ليفحص بالتدقيق من أية نقطة في الشارع يمكن مشاهدة العلم الفلسطيني الذي رفع في أحد الشوارع هناك ، ومن ثم امر باغلاق كل الحوانيت من تلك النقطة وحتى مكان العلم •• بعض الحوانيت تغلق أحيانا الى أجل غير مسمى وقد شكا لي أحد أصحاب الحوانيت من اغلاق حانوته منذ نيسان الماضي •

من ناحية أخرى يتبع الحاكم العسكري منذ سنتين ، أسلوب فتح المحلات التجارية بالقوة لدى إعلان الاضرابات العامة •

ان كل ما ذكر لا يشكل سوى نماذج عن أساليب أصبحت عادية ويومية في عرف سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية •• أساليب لا يمكن التزام الصمت ازاءها ، لقد اصبحت هذه الاساليب جزءا من الجو العام في الضفة ولا يعلم أحد كم من الوقت سوف تستمر •••

داني روبنشتاين – عن دافار

موضوع الاستيطان

١٠ – ناحال جيشور – ١٩٦٨ – كيبوتس – تل الفرس – جنوب القنيطرة
١١ – نوف – ١٩٧٤ – موشاف – شمال غرب تل السقي
١٢ – راما تمجشيم – ١٩٦٨ – موشاف – حسفين
١٣ – ماعوز – ١٩٧٢ – موشاف – كفر الما
١٤ – ناحال جولان – ١٩٦٧ – كيبوتس – شرق العال على بعد ٢ كم من خط وقف اطلاق النار
١٥ – الروم – ١٩٧١ – كيبوتس – جنوب شنير
١٦ – ناحال العال – ١٩٦٨ – موشاف – العال بالقرب من رفيد بين القنيطرة والحمة شرق بحيرة طبرية
١٧ – مركز بني يهودا – ١٩٧٢ – مدينة صناعية – غرب العال
١٨ – ناحال جينات – ١٩٧١ – كيبوتس – سقوفية
١٩ – جفعات يواف – ١٩٦٨ – موشاف – غرب سقوفية
٢٠ – نئوت جولان – ١٩٦٨ – موشاف – فيق
٢١ – جيشور جولان – ١٩٧١ – مدينة صناعية سياحية – فيق
٢٢ – افيك – ١٩٦٧ – كيبوتس – قرب قرية فيق السورية
٢٣ – كتسرين – مركز اقليمي – قرب كفر تفاح
٢٤ – نتسورا – مستوطنة زراعية أمنية غرب مدينة القنيطرة

■ آراء قادة الفكر الصهيوني الحديث حول الاستيطان :

وفي نهاية عرضنا للاستيطان كابرز هدف من أهداف الصهيونية لا بد لنا من أن نختار بعضا من مفاهيم الفكر الاستيطاني لدى قادة أحدث الحركات الاستيطانية الحديثة في اسرائيل وهي حركة – غوش أمونيم – فيقول – موشيه بيتز – وهو أحد دعاة هذه الحركة : أن الصهيونية ترتكز الى أرض اسرائيل والاستيطان ، ثم يسأل باي حق يهاجر اليهود الى فلسطين المحتلة اذا لم تكن هناك فكرة أرض اسرائيل ؟ •

وانه لا يخشى المشكلة الديموغرافية •• احصائية السكان الناشئة من ضم أكثر من مليون مواطن عربي في المناطق المحتلة ، ويضيف قائلا : انه اذا كان الاسرائيليون يتسمون بالصلابة ازاء أرض اسرائيل فان ذلك سيترجم بمزيد من الهجرة ، ويقول اخر وهو – دافيد تسور – المستشار الزراعي لحركة – الموشاف – أن موقف الابناء ناشىء عن التعليم الغض الذي يتلقونه • ان لديهم شكوكا بشأن حق الاسرائيليين في أرض اسرائيل •• ويستدرك قائلا : ان هذه الشكوك لا تتعلق باماكن اقامتهم بالموشاف – المستوطنة – ولكن في موقع مثل الخليل ونابلس ورام الله وما شابه ذلك ، وأن هذا الامر لا ينحصر في موقعنا بل يتعداه الى البلاد جميعها بما في ذلك الحكومة حيث يتضاءل الاعتقاد بحقنا وفي مقدرتنا على مجابهة مثل هذا الموقف ، وكان الوضع أسوأ بكثير في عام ١٩٤٨ •

ويدعو استيطاني ثالث – اليعازر – الى قيام اسرائيل بنشاط تعليمي في أنحاء فلسطين المحتلة وبصفة خاصة في المدن والقرى التطويرية ، ويقول انه الى جانب أن هذا سيكون مفيدا للمعنويات الوطنية وتثقيف اليهود ، فان ذلك سيوسع ويعمق قاعدة – غوش ايمونيم – بين صفوف جميع القطاعات الاسرائيلية كلها • وأخيرا يقول الحاخام – يوئيل بن نون – وهو أيضا من أعضاء سكرتارية حركة غوش ايمونيم – ان اصلاح الامة اليهودية يسير جنبا الى جنب مع اصلاح الارض ، وان تنفيذ البرامج الاستيطانية بصورة متكاملة سيمهد الطريق نحو حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها اسرائيل بالاضافة الى أنها تساهم في زيادة الهجرة الى اسرائيل والحد من الهجرة المضادة • وينتقد هذا الحاخام سياسة الاستيطان التي تطبقها حكومة بيغن بقوله ان عهد المستوطنات الزراعية الصغيرة قد انتهى ، وأن التركيز ينبغي أن يكون طبقا لبرنامج حركة غوش ايمونيم الاستيطان حول اقامة نواة من الناس تمهيدا لاقامة مستوطنة مختلفة ومن نوع اخر ، ويتساءل هو الاخر لماذا ينظر الى مسألة الاستيطان في النقب والجليل باهتمام في وقت تستثنى فيه المناطق الاخرى من أرض اسرائيل – الضفة الغربية وقطاع غزة ، والجولان – الا يحول هذا دون اتساع ونمو المدن الساحلية الواقعة على شاطىء البحر الابيض المتوسط كما أن هذا يشكل خطرا أمنيا مرعبا خاصة واننا في عصر الذرة ، وتركيز الكثافة السكانية في مناطق محدودة كما هو الحال في مصر التي يتركز سكانها في القاهرة والاسكندرية ووادي النيل ، أما المناطق الجبلية فهي أكثر منا وخاصة في عصر الذرة ويرانا العرب على أننا مؤمنون ما دمنا نتمسك بصورة رئيسية بالساحل ، وهذا يشكل سببا اخر في أن – تمسكنا بالقدس يضايقهم أكثر من أي شيء اخر – « واذا فشلنا في تنفيذ برنامج استيطاني ذكي وواسع خلال السنوات العشر القادمة فلا بد أن تقع الكارثة وهو ما تحاول غوش ايمونيم منع وقوعه »

وأخيرا تم اقامة مجلس للاستيطان ليكون بمثابة قاعدة لنشاط الحركة الاستيطانية وقد جاء قرار الحركة في اجتماع عقد في مستوطنة جبعوت التي اقيمت على أراضي قرية – الجيب – وجاء في قرار انشاء مجلس الاستيطان أن هذا المجلس سيمثل مستوطنات غوش ايمونيم في داخل اسرائيل وخارجها ، كما سيتخذ القرارات المتعلقة بانشاء مستوطنات جديدة • كذلك سيتولى هذا المجلس اقامة صندوق مالي يتولى معالجة الشؤون المالية وسيشكل هذا الصندوق القاعدة الاقتصادية لمستوطنات غوش ايمونيم •

وقد تم انتخاب – حانان بورات – من زعماء غوش ايمونيم لرئاسة هذا المجلس ، وقام بورات بعرض خطة استيطانية واسعة في الضفة الغربية وتتحدث هذه الخطة التي تشبه في خطوطها العريضة الخطة التي كان قد تقدم بها – ارئيل شارون – وزير الزراعة الاسرائيلي عن توطين مليون يهودي داخل الضفة الغربية في غضون الخمس والعشرين سنة القادمة • وتضيف صحيفة – دافار – الصادرة بتاريخ ٩ – ٢ – ٧٨ انه تم انشاء لجنة عامة لمنع الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وقد اشتركت اربع هيئات في اقامة هذه اللجنة ومن بينها – حركة غوش امونيم – وحركة ارض اسرائيل الكبرى – وستقوم هذه اللجنة بتنظيم حملة واسعة لتوقيع عرائض ضد الانسحاب والتضامن مع المستوطنين في مختلف المناطق العربية المحتلة وذكرت الصحيفة أيضا أن هذه اللجنة ستطالب ببناء جميع المستوطنات اليهودية التي أقيمت بعد عام ١٩٦٧ في المنطقة الممتدة من جبل الشيخ وحتى خليج السويس تحت السيادة الاسرائيلية •

ومن جهة أخرى كانت أخطر المقررات حول الاستيطان الصهيوني تلك التي أصدرها المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين على لسان – يوسف الموجي – الرئيس السابق للوكالة اليهودية والادارة الصهيونية الذي قال : ان الحملة الصهيونية الكبيرة لم تكتمل بعد لان مهمة الاجيال اليهودية القادمة تتمثل في تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بعضها ببعض يخدم كل منها الغاية الوحيدة التي تنادي بتحقيقها الصهيونية وهي السيطرة على الارض ، أما هذه الاهداف فهي :

١ – العمل على تعزيز الهجرة اليهودية الى اسرائيل وذلك عن طريق اقناع ٦٫١٥ ملايين يهودي جديد بالقدوم الى اسرائيل •

٢ – استصلاح معظم أراضي الصحراء واسكان اليهود فيها •

٣ – ثم فيما بعد ولضمان هذين الهدفين يجب الوصول الى سلام مع الجيران العرب على حد تعبيره •

محرر شؤون الوطن المحتل

هجوم مستمر على الارض

أبلغ الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة بيت لحم ، مخاتير قرية أبو ديس المجاورة للقدس ، بأن جميع أراضي القرية الممتد من مسطحها حتى جبال النبي موسى وحدود البحر الميت ، أصبحت منطقة محظورة ، ومصادرة وطلب من المخاتير ابلاغ الاهالي بعدم دخولها أو الاقتراب منها ، واعتبار المخالف لهذا الامر واقعا تحت طائلة العقاب ، وهذه الاراضي تبلغ مساحتها الاف الدونمات وهي المتنفس الوحيد لقرية أبو ديس المعروفة بمواشيها ومراعيها •

والحاكم العسكري لمنطقة رام الله ، أبلغ أهالي بيت دقو والجيب ، بعدم التعرض للجرافات التي تقتلع أشجارهم وتقلب أراضيهم بحجة أن تلك الاراضي لازمة للامن وهي بالتالي محظورة ومصادرة •

والحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة الخليل أبلغ عددا من أهالي السموع ، والخليل ، وبيت أمر بمصادرة مساحات واسعة من الاراضي واعتبارها محظورة ومناطق عسكرية ممنوعا دخولها أو الاقتراب منها •

ولم تصلنا بعد معلومات عن شمال الضفة من طوباس وجنين وقرى نابلس ••

انها سياسة ليست جديدة بالنسبة لاهدافها ، ولكنها مبتكرة بالنسبة لغطائها وأسلوبها • وكل هذا يجري ويتم بالتوازي مع محادثات الحكم الذاتي أو الادارة الذاتية أو سمها كما شئت ، فلم تعد الاسماء هي المهم ، وانما هدير الجرافات هو الاهم فحكم ذاتي أو اداري على ماذا ؟ على أرض مسلوبة أو مصادرة أو مغلقة أو مطوية لاسباب أمنية

نحن لا نشكو ، فقد مللنا الدنيا شكاوى ونحن لا نحتج ، وقد غدا الاحتجاج والصمت سيان ، ونحن لا نستنكر ، وصحفنا مملوءة بعبارات الاستنكار ، بل لقد تحول بيان الاستنكار الى ثورة نضال ، وكفى الله المؤمنين القتال ، ولكننا نستعرض ونسجل للتاريخ •

ان هذه التصرفات الجديدة تخفي وراءها مخططات استيطانية ، فاسرائيل بعد أن أعلنت أنها – في هذه المرحلة – اكتفت بما حققته من مستوطنات عادت وتراجعت ولكن بشكل اخر ومثلة أخرى ، والهدف المشترك هو سلب العرب أراضيهم وبالتالي وطنهم ، فمن لا أرض له ، لا وطن له •

ان عمليات الهجوم على الاراضي تسير بسرعة مذهلة لدرجة انه أصبح من الصعب علينا متابعتها واللحاق بها •

الحالة الاقتصادية في الضفة المحتلة تواجه انهيارا نتيجة للاجراءات الصهيونية التعسفية

نابلس – ازدادت الحالة الاقتصادية في الضفة الغربية ترديا خلال هذا الشهر ، بعد الحملات المكثفة التي قامت بها دوائر الجمارك والضرائب الاضافية والتقديرية التي اثقلت كاهل التجار وانعكست بالاثار السلبية على الحركة الاقتصادية في الضفة ، كما أن زيادة الاسعار ، وانخفاض سعر الشيكل ، كان لهما أسوأ الاثار على الحركة التجارية•

وقدرت مصادر اقتصادية أن الضفة الغربية تواجه انهيارا اقتصاديا تدريجيا متسارعا بسبب : الاجراءات والتعقيدات والمركزية التي تعالج بها السلطات الحصول على شهادات براءات الذمة وملاحقة التجار ، والجمارك المفروضة على المحاصيل الزراعية لاول مرة وخاصة الزيت ، وعدم تسهيل عملية تصدير الحمضيات ، وارتفاع غلاء المعيشة بمعدلات فاقت امكانية السيطرة عليها حيث ارتفعت أسعار المحروقات والمواد الغذائية الاساسية وأسعار المواصلات والرسوم الصحية والادوية والملابس بنسب تراوحت ما بين ٢٥ في المئة ومائة وخمسين في المئة لبعض السلع مع بقاء رواتب الموظفين في الاطار المحدد لها من التجويع والحرمان ومضاعفة الضرائب دون مبرر وبشكل تقديري ، وازدياد سوء الخدمات المقدمة من مواصلات وهاتف وخدمات صحية

وأوضحت هذه المصادر ان طبقات تمثل أكثر من ٦٠ في المائة من سكان الضفة ستواجه شتاءا باردا ونقصا خطيرا في الدخل سيجعلها عاجزة عن مواجهة الاعباء الاقتصادية الناجمة عن زيادة الاسعار مما سيعرض أطفالها لامراض نقص التغذية والامراض الناجمة عنها ••

■ وازدياد قلة اهتمام بالعمل ••

وقد لاحظت دوائر عديدة أن العامل قد فقد الدافع الى العمل ، فهو لم يعد يقبل عليه لعدم شعوره بأهمية هذا العمل الذي يستطيع بواسطته العيش الكريم ، ذلك أن العامل يشعر بان قيمة جهده متردية لانه لا يستطيع استبدال هذا الجهد بخدمات معقولة ، وأن هذا الوضع جد خطير بالنسبة للمؤسسات التعليمية والمؤسسات الانتاجية الاخرى فمهما كانت الرقابة شديدة فان المواطن العامل لا يمكن أن يجبر في جميع الاحيان على العطاء دون أن يكون لهذا العطاء مردود ايجابي ، ينعكس عليه وعلى أسرته بصورة ايجابية وأن أكثر ما يبرز هذا الموضوع هو في قطاع التعليم حيث تعاني طبقة المعلمين من مشاكل اقتصادية لا يبذل أي جهد لحلها من قبل أي طرف من الاطراف •

■ • ومذكرات الى مؤتمر القمة العربي :

وقد أدى هذا الوضع الى قيام الغرف التجارية في الضفة الغربية والجمعيات التعاونية الزراعية باعداد مذكرات اضافية لرفعها الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الاسبوع الحالي في عمان •• فقد تم اعداد مذكرة من قبل الغرف التجارية لشرح الابعاد الخطيرة التي تواجه الاقتصاد الوطني في الضفة والقطاع ، سواء أكان في الحقول التجارية أو الزراعية أو الصناعية •• كما تعكف الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي على وضع مذكرة سيتم رفعها الى المؤتمر حول الصعوبات التي تعترض المزارع وقطاع الزراعة وتسويق المنتوجات الزراعية للمطالبة برفع القيود ودعم المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة •

هكذا من الأصل



مقال الاسبوع

حول تنقية الأجواء العربية
مؤتمر القمة نجح قبل أن يبدأ

بقلم: ابراهيم أبوناب

في ختام مؤتمر وزراء الخارجية العرب في عمان الذي مهد لمؤتمر القمة الحادي عشر خرج السيد عبد الحليم خدا موزير خارجية سوريا حانقا من المؤتمر وأعلن أن سوريا لن تحضر القمة ، وتوقع الفشل للقمة حين قال : كيف يمكن أن نشارك في مؤتمر للقمة يبدأ بخطاب ترحيبي ثم بمأدبة غداء ومأدبة عشاء ثم يعود الملوك والرؤساء العرب كما قدموا ...؟ كيف يمكن أن يعقد هذا المؤتمر في غياب أطراف المواجهة الرئيسية سوريا ومنظمة التحرير ولبنان

وقال خدام ، ان اليمن الديمقراطية ، لن تشترك أيضا في القمة .ثم قال ان اغلاق الحدود بين سوريا والاردن وارد لان العلاقات السورية الاردنية تمر في مرحلة حرجة ، ثم قال ان سوريا حين طلبت تاجيل القمة كانت تقصد تاجيله شهرا أو شهرين لتنقية الاجواء العربية »

السؤال الان ـ كما طرحه علي أحد المراقبين ـ هو لماذا طلبت سوريا التاجيل ؟ هل هو من أجل تنقية الاجواء حقا .. وكيف يمكن تنقية هذه الاجواء ...؟ ولكنني قلت للصديق المراقب : ان السؤال الاصح هو : ما هو مغزى موقف سوريا من مؤتمر القمة ، وما هو مغزى موقفها في مؤتمر القمة ؟ فان لقاء الاقطاب كما هو مقرر في الخامس والعشرين من هذا الشهر ليس هو مؤتمر القمة كل مؤتمر القمة ..»

فلاول مرة في تاريخ القمم العربية تصبح القمة تتويجا لمباحثات ودراسات تتعلق بقضايا اقتصادية وسياسية محددة تم الاتفاق عليها ولم تبق الا الصيغة الاحتفالية لتكريسها. ولم تعد القمة العربية الان كما كانت في السابق لقاء شبه عشائري فيه خلافات ومصالحات وصفقات .. وبهذا المعنى فان مباحثات القمة الحادية عشرة جارية منذ نوفمبر الماضي عند انتهاء القمة العاشرة في تونس . وبهذا المعنى أيضا فان سورية قد شاركت فيها حتى اخر لحظة وشاركت في صنع قراراتها فعليا من خلال اللجنتين السباعية والتساعية ومؤتمري وزراء الخارجية ، وأكثر من ذلك فانها قد وافقت على كل قراراتها .»

وقلت للصديق المراقب : ان سؤال لماذا طلبت سوريا التاجيل ، يجب ان يكون تاجيل ماذا ؟ تاجيل الموافقة على قرارات القمة التي تمت الموافقة عليها فعلا .. أم تاجيل تنفيذها .. أم تاجيل الاحتفال بها ؟ .. ولكن سؤالي من هذا المنطلق هو الاقرب الى صلب الموضوع ، ألا وهو ما هو مغزى موقف سوريا في هذه القمة التي عقدت فعلا وما هو مغزى موقف منها ... ؟

■ السؤال المركب :

قال لي أحد الدبلوماسيين وكان يسمع نقاشنا : انني لا أفهم سؤالك ...؟ وقلت له : انك لا تفهم سؤالي لانه ليس سؤالا واحدا فقط ، وانما هو سؤالان موضوعان في عملية جمع مونتاجية تجعل السؤالين اكثر من سؤالين اثنين فقط ، بل وكانهما الف سؤال وسؤال ..

وذلك ليس بغريب ، لان نظرية اينشتاين تقول : ان واحد زائد واحد مجتمعين معا لا يساوي اثنين فقط بل ويساوي أيضا شيئا ثالثا جديدا مضافا اليهما لا تعرف قيمته وصفاته يكون قد نتج من اتحاد الاثنين معا .. ونحن في بحثنا عن موقف سوريا من مؤتمر القمة وموقفها فيه انما نبحث في الحقيقة عن ذلك الشيء الثالث المهم الذي قد ينتج عن الموقفين معا ..

ان موقف سوريا هو مع قرارات القمة وضدها في نفس الوقت ، كان هذا هو موقفها منذ البداية وقد ظل كذلك حتى النهاية .

وقال لي الصديق الدبلوماسي : وكيف كان ذلك ؟

قلت له : عندما وافقت القمة العربية العاشرة في تونس على اقتراح العراق بان تكون القمة الحادية عشرة مخصصة لبحث الشؤون الاقتصادية ، كانت الموافقة بالاجماع . وقد وافقت سوريا على ذلك ، وكان من المتفق عليه أن ذلك لا يعني استبعاد بحث الشؤون السياسية والعسكرية ، فقد قال الرئيس العراقي صدام حسين عند تقديم اقتراحه :

«.. ومن الامور الاساسية في تطوير الموقف العربي تقوية القدرة الذاتية العربية من كافة الوجوه ، فالى جانب الموقف السياسي الموحد واستخدام امكاناتنا الاقتصادية استخداما صحيحا ومع الاستمرار في تادية الالتزامات التي تقررت في بغداد ، فاننا نرى من الضروري أن يكون هناك تنسيق فعال في الميدان العسكري بين الاطراف المعنية مباشرة.

■ ٢٤ مليون دولار :

فالاستراتيجية الاقتصادية العربية التي وافق مؤتمر القمة العاشر على بحثها في القمة الحادية عشرة لم تكن معزولة عن السياسة ، وكانت هي ذاتها بقرار سياسي .

وقد خصصت الجامعة العربية أربعة وعشرين مليون دولار من أجل الاعداد لمؤتمر القمة الحادي عشر لما يلزم من الانفاق على مراكز البحوث الاقتصادية والدراسات الاستراتيجية واجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية واجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وغير ذلك مما يلزم للاعداد لمؤتمر القمة ، ان لقاء الاقطاب ذاته لمدة يومين أو ثلاثة لا يحتاج الى هذا المبلغ الضخم مما يعني أن مؤتمر القمة هذا ليس هو لقاء القادة العرب فقط .

ولكن ما أن اجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في تموز الماضي في عمان لتقديم أوراق عمل اقتصادية للمؤتمر ، حتى بدأ عبد الحليم خدام بالاحتجاج قائلا انه لا يجوز أن يكون المؤتمر اقتصاديا بل أن يكون سياسيا بالدرجة الاولى وأن يبحث أول ما يبحث وضع استراتيجية عربية لمجابهة العدو الصهيوني . وقد رأى البعض في ذلك محاولة لعرقلة المؤتمر تمثلت أولا في وصف المؤتمر بانه اقتصادي بحت معزول عن قضية الصراع العربي الصهيوني وهو ليس كذلك وتمثلت ثانيا في تقديم ورقة سورية ـ فلسطينية مشتركة اقترحت الورقة السورية ـ الفلسطينية المشتركة استبعاد القرار ٢٤٢ نهائيا وضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ بدون قيد أو شرط . أي أن تنسحب اسرائيل الى البحر بدون قيد أو شرط .

قال لي أحد الحاضرين : انك تبالغ . فقلت له . أرجو أن تقرأ الورقة السورية ـ الفلسطينية المشتركة وهي موجودة لدي . قال : وماذا كان فيها من اقتراحات أخرى قلت : اقتصاديا .. كانت هناك شعارات عامة مثل دعم دول المواجهة ، وتقديم الدعم المادي لشعبنا العربي تحت الاحتلال ، والاقتراح الاقتصادي الوحيد الذي كان محددا كان يقضي بان تقوم الدول العربية المنتجة للبترول بتخفيض صادراتها البترولية الى الولايات المتحدة بنسبة خمسة وعشرين بالمئة فورا .

ثم ان الورقة السورية ـ الفلسطينية المشتركة اقترحت تحويل الاقتصاد العربي الى اقتصاد حرب فورا . ولكنها لم تستعن بالخبراء الاقتصاديين السوريين المرموقين دوليا لكي يفصلوا كيف يمكن تحويل هذا الاقتصاد الى اقتصاد حرب فورا ...؟ صحيح ان أوراق العمل العربية الاخرى كانت تدور حول تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، وخلق قطاع اقتصادي عربي مشترك واعتماد فكرة التخطيط الاقتصادي العربي المركزي لهذا الاقتصاد المشترك الذي يسير الان بدون تخطيط . ويمكن القول أن هذه الافكار ليست هي الاقتصاد الحربي وهي بعيدة عن التحويل الفوري للاقتصاد العربي الى اقتصاد حربي ، ولكنها بالتاكيد تتعلق بالاسس والبناء التحتي الذي يمكن أن يقوم عليه فيما بعد بناء الاقتصاد الحربي أو تحويل الاقتصاد الى اقتصاد حربي » ..

ربما يمكن القول أيضا أن الاوراق العربية تتعلق ببناء الاستحكامات والخنادق الاقتصادية الدفاعية من مثل التنمية والامن الغذائي والتصنيع المناسب وتحويل الاقتصاد العربي من اقتصاد ريوع الى اقتصاد انتاج أولا لان اقتصاد الانتاج هو الذي تستطيع أن تحوله الى اقتصاد حربي ولا بد من أن يكون في يدك سيف أولا من أجل أن تقاتل لا أن تعلن الحرب وسيفك في يد غيرك »

■ المهم أولا :

المهم أن سوريا اكتفت بانتقاد الاوراق المقدمة ولم تقدم التعديل المطلوب .

فقد قيل واعيد تاكيد أن المؤتمر الاقتصادي انما هو بقرار سياسي » وأن السياسة لا تنفصل عن الاقتصاد . ومن أجل خاطر سوريا انقسم المؤتمر الى لجنتين احداهما سياسية والثانية اقتصادية . وشكلت لجنتان احداهما سباعية لبلورة ورقة سياسية تتعلق بكيفية مجابهة العدو الصهيوني والثانية تساعية لاعداد وثيقة العمل الاقتصادي وقد تمثلت سوريا في اللجنتين للمشاركة في وضع الورقتين.

الورقة الاقتصادية لم تواجه مشاكل كثيرة من حجم المشاكل التي واجهتها الورقة السياسية . وكان على اللجنة السباعية أن تجتمع في أواخر أكتوبر الماضي وقد اعدت هذه الورقة وانتهت منها ، واجتمعت اللجنة بالفعل وكما قال لي أحد أعضاء الوفد الفلسطيني : كانت اجتماعات اللجنة فاشلة . اذ أنه كانت هناك ضرورة بتنقية الاجواء اولا .. فالاجواء كانت معكرة ومليئة بالخلافات وعدم الثقة ، حتى أن الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت اقترح تشكيل لجنة أو لجان حكماء لتصفية الاجواء بين الدول العربية . وقد أبدى كل وفد من الوفود وجهة نظره ، وطلبوا الى لجنة مصغرة مكونة من الامين العام لجامعة الدول العربية ووزير خارجية الاردن صياغة ورق عمل تنطلق من الورقة السورية ـ الفلسطينية المشتركة ومن المطالعات التي أبداها اعضاء اللجنة الاخرون عليها ، على أن تجتمع اللجنة السباعية مرة أخرى في الثامن عشر من شهر نوفمبر الحالي للموافقة النهائية على هذه الورقة وتقديمها الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي ينعقد في العشرين منه ليناقشها ويوافق عليها ويرفعها بدوره الى مؤتمر القمة في الخامس والعشرين من الشهر .

■ تاجيل .. تاجيل .. لماذا .. ؟

الى هنا وكل شيء يسير حسب الاصول بالرغم من الموقف المعارض الذي قد تكون معارضته مفيدة لزيادة تاكيد أمور مؤكدة قد يصيبها بعض السهو أو النسيان ، ولكن الذي حدث وقبل اجتماع اللجنة السباعية الاخير في الثامن عشر من الشهر بعدة أيام أن صرح عبد الحليم خدام في دمشق تاجيل مؤتمر القمة .

وفوجيء المراقبون ولم يصدقوا ما سمعت اذانهم وكان السؤال الاول هو : التاجيل لماذا ؟ وحسب المراقبون أن طلب التاجيل السوري هو مجرد اقتراح من حق أي عضو في مؤتمر القمة أن يقترح ما يشاء خارج المؤتمر أو داخله على أن لا يحمل ذلك الاقتراح قوة النقض أو الفرض . ومن المستحسن أن تكون الاقتراحات داخل المؤتمر لا خارجه .

وخشي البعض أن لا تحضر سوريا اجتماع اللجنة السباعية في الثامن عشر من الشهر اذا كانت تريد أن تفرض رأيها دون ابداء الاسباب . الا أن هذه المخاوف قد زالت حينما حضر خدام الى اللجنة في الوقت المحدد وبدا لاول وهلة أن الغمة قد زالت بالرغم من أن سوريا قد بدأت تذيع اعتراضات قاسية عن معاملة المواطنين السوريين على الحدود الاردنية وتهدد وتتوعد وبدأت تشن حملة اعلامية على الاردن .



اللجنة السباعية

الان نترك الحديث لعضو الوفد الفلسطيني في اللجنة السباعية ليكمل القصة ...

قال عضو الوفد الفلسطيني : جئنا في الثامن عشر من نوفمبر الحالي الى عمان فوجدنا أن ورقة العمل التي أعدتها الجامعة العربية والاردن دون المستوى المطلوب وغير منطلقة مما قررناه ، فالوزراء قالوا اننا لا نستطيع أن نبحث في الاستراتيجية قبل البحث في الواقع في العلاقات العربية ـ العربية ، وجرى بحث صريح اتسم بالروح الايجابية بين عبد الحليم خدام وسعدون حمادي شارك فيه الاعضاء الاخرون ولم يوافقوا خدام على موضوع تاجيل القمة وان كان الكل قد وافق على أن هناك حاجة الى تنقية الاجواء .

■ تنقية الاجواء :

قلت لعضو الوفد الفلسطيني : ولكن يبدو في هذه اللحظة أن محاولة التاجيل قد راحت تاخذ الاولوية على محاولة تنقية الاجواء . قال كيف ؟ قلت : كان الملك حسين قد دعا أولا السيد ياسر عرفات لزيارة عمان لمحاولة تنقية الجو من الهواء الاسرائيلي الفاسد الذي أطلقته اسرائيل وأطراف كامب ديفيد بالتبسيق حول ما سموه بالخيار الاردني ورغبة اسرائيل وأميركا في التعامل مع الاردن وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية . وكان هذا الذي سموه خيارا أردنيا انما هو خيار اسرائيلي أو دعامة اسرائيلية ـ أميركية مشتركة .

ولكن الذي حدث أن الرئيس حافظ الاسد دعا ياسر عرفات في نفس الوقت الذي كان مقررا فيه أن ياتي الى عمان وكلفه بجولة خليجية داعية الى تاجيل مؤتمر القمة ، وراحت سوريا تشن حملة اعلامية على الاردن .

■ محركات الطائرة تشتغل :

ولقد قال البعض انه بينما كان خدام يحضر اجتماعات اللجنة السباعية في عمان ، كانت محركات طائرته في مطار عمان لا تزال تشتغل مستعدة لان تحمله الى دمشق في أية لحظة ، بينما كان المجتمعون يناقشون في كل بند من البنود المطروحة بصبر وأناة دون أن ينفذ صبرهم . اجتمعوا في القاعة وفي الاجنحة وفي الكواليس حتى لم يبق له اعتراض على أي نقطة مما يتعلق بحقوق منظمة التحرير الفلسطينية وتمثيلها للشعب الفلسطيني وتاكيد مقررات الجزائر والرباط وغير ذلك .. وعندما لم تبق أية حجة أخذ عبد الحليم خدام أبو اللطف وخرج من الاجتماع الى المطار ومعهما وزير خارجية الجزائر للذهاب الى دمشق للتشاور . كان ذلك بعد ظهر يوم الاربعاء في التاسع عشر من الشهر عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم الخميس . وطلب خدام الى اللجنة السباعية أن تنجز ورقة العمل على الاسس التي تم الاتفاق عليها فاستمرت في العمل والنقاش حتى ساعة متاخرة من صباح الخميس .

كان مقررا افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية في الساعة السادسة من مساء الخميس . وجاءت الساعة السادسة ولم يحضر خدام ولا أبو اللطف ولا اليحيى وزير خارجية الجزائر ولا وزير اليمن الديمقراطية ولا ليبيا ، كانت جبهة الصمود والتصدي تعقد مشاوراتها في دمشق . وبعد الساعة السابعة جاءت كلمة من دمشق بان خدام سيحضر في الساعة الثامنة والنصف من ذلك المساء ، أي بعد موعد افتتاح المؤتمر » وجلس الجميع ينتظرون حضوره .

ولكن اذاعة وتلفزيون دمشق اذاعا في نفس الوقت أن مسؤولا أردنيا وهو مستشار السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ومدير أعماله سيظهر على شاشة تلفزيون دمشق في الساعة الثامنة والنصف من ذلك المساء ليدلي باقواله التي أذيعت .

■ محمد زياد سلكة :

وفي نفس اللحظة التي حطت فيها الطائرة السورية في مطار عمان تحمل وزراء خارجية سوريا والجزائر واليمن الديمقراطية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية عائدين من دمشق ، كان المدعو محمد زياد سلكة يظهر على شاشة التلفزيون السوري ليدلي باقواله . وصار سلكة حديث الناس تغلب اقواله التافهة على القضايا المصيرية المطروحة على مؤتمر القمة والتي انفقت الجامعة العربية ٢٤ مليون دولار على اعدادها .

الناس في عمان يعرفون محمد زياد سلكة ، وقد بدأوا منذ رأوه على الشاشة يتحدثون عن قصصه وما يعرفونه عنه ، فهو أولا ليس مسؤولا أردنيا ولا مدير أعمال مضر بدران ، انه مواطن سوري لجأ الى الاردن عام ١٩٦٤ وبعد أن عمل في الاذاعة فترة ما يعد برنامج ـ حماة الديار عليكم سلام ـ افتتح محلا لبيع الازهار في جبل عمان باسم ـ أزهار الاردن ـ وعندما كثرت القضايا المرفوعة عليه في المحاكم الاردنية مثل قضية الشيك المزور باربعة الاف دينار الذي حرره لمؤسسة عالية وعدم دفع أجرة بيته وقضايا أخرى ، فر الرجل الى لبنان حيث التقطه السوريون ليعمل برنامجا اخر في التلفزيون السوري

ليس هذا هو المهم .. وانما المهم أن سوريا في هذه اللحظة التاريخية الصعبة قد رفعت قصصا لا معنى لها الى القمة بقصد ان تجعل القمة تضيع .. ولكن لعبة لخبطة الاوراق باتت أكثر من واضحة . وعندما دخل عبد الحليم خدام الى فندق ـ الهوليداي ان ـ حيث ينتظره وزراء الخارجية ومعه وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي ما عدا الوزير الليبي الذي كان مريضا ، سئل خدام ما اذا كانت سورية ستحضر مؤتمر القمة فقال : هذا السؤال سابق لاوانه ، لان هناك نقاطا أساسية لا بد من بحثها أولا وعلى ضوء ذلك سيتقرر الحضور أو عدمه .

طبعا لم يفتتح مؤتمر وزراء الخارجية في ذلك المساء، فبعد أن تناول الوزراء طعام العشاء ذهبوا ـ يكولسون ـ في الغرف والاجنحة المختلفة حتى ساعات الصباح الاولى أو على التحديد الثالثة والنصف صباحا . وعندما تعبوا ناموا .

وفي تمام العاشرة من صباح الجمعة كان وزراء الخارجية بوفودهم الكبيرة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية يجتمعون في قاعة فندق ـ الهوليداي ان ـ بانتظار افتتاح المؤتمر .

■ خدام نائم :

واندفع المصورون يلتقطون صور الوزراء والوفود ، وصوروا حتى تعبوا ونفذت أفلامهم ، أخذوا وقتا لم ياخذه مصوروا المؤتمرات في حياتهم .. ظلوا يصورون حتى الساعة الحادية عشرة بينما مكبرات الصوت في الفندق تعلن أن على أعضاء الوفود أن يذهبوا الى القاعة .

وفي الساعة الحادية عشرة حضر عبد الحليم خدام ودخل الى القاعة .. وهكذا بدأ القاء الخطب الافتتاحية من رئيس المؤتمر السابق والامين العام للجامعة ثم رئيس المؤتمر الجديد . ثم رفعت الجلسة لاتاحة المجال أمام أعضاء الوفود لاداء صلاة الجمعة . كانوا في الواقع يحتاجون الى الصلاة اكثر من اي شيء اخر .

عندما اجتمع وزراء الخارجية العرب في جلستهم المغلقة لم يكن هناك في الواقع ما يبحثونه ، فان جميع النقاط الواردة في الورقتين الاقتصادية والسياسية متفق عليها بالاجماع وقد قتلت بحثا ودرسا . واقترح خدام ان توضع كل النقاط على جدول اعمال المؤتمر فووفق على ذلك ، ثم اقترح أن يضاف بند اخر الى جدول الاعمال . وعندما سأله الوزراء ما هو ؟ قال : تاجيل مؤتمر القمة .. ودهش الجميع . الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية قال : كيف يجوز لنا أن نرفع الى الملوك والرؤساء مع موافقتنا على جميع هذه البنود التي اتفقنا عليها توصية من جملة التوصيات بتاجيل انعقاد المؤتمر ...؟ هذا كلام متناقض ولا يجوز .

وقال اخرون : اننا نبحث جدول أعمال ومن حق سوريا أو أي عضو اخر أن يضع على جدول الاعمال ما يريد من اقتراحات ، وحدثت ربكة وكاد اقتراح اضافة بند تاجيل المؤتمر أن يفجر الموقف ويؤجل المؤتمر فعلا . ولكن ذوي الصبر قالوا فلنضف البند المطلوب الى جدول الاعمال والدبلوماسية العربية كانت ماهرة في وضع هذا البند في اخر البنود لانه حينما جرى التصويت على كل البنود الاخرى كانت الموافقة عليها بالاجماع بما في ذلك موافقة سوريا . وعندما طرح البند الاخير الذي يقول بتاجيل المؤتمر رفض الجميع ان يبحثوا فيه او يناقشوه .

أحد الوزراء العرب قال : كان سيصبح الامر مضحكا حقا لو ان مؤتمر القمة ممثلا في وزراء الخارجية قد نجح بالاتفاق على كل شيء ووافق في الوقت ذاته على تاجيل انعقاد المؤتمر لان السؤال البديهي والذي تصعب الاجابة عليه سيكون حينئذ لماذا التاجيل ومن اجل ماذا وماذا ينتظر ان يحقق هذا التاجيل .

■ الاجماع العربي

سالت الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق : ـ هل ما زالت القرارات في الجامعة العربية ومؤتمرات القمة تؤخذ بالاجماع ام بالاكثرية ؟ وهل باستطاعة دولة واحدة او اثنين او ثلاث ان تمنع انعقاد المؤتمر ـ

وقال الدكتور حمادي : ـ القرارات ما زالت تؤخذ بالاجماع ولكنه اجماع من نوع خاص، اذ ان الكثير من الامور في الواقع تؤخذ بالاكثرية ، والذي يحصل هو ان اي موضوع يطرح لمناقشة يبحث من جميع جوانبه حتى يقتنع به الجميع فاذا كانت هناك اقلية تعارض فانها تسحب موقفها في النهاية امام الاكثرية ، ولكن اذا أصرت الاقلية على موقفها فانه يجري التوصل الى حل وسط لارضاء الجميع ..

والذي حدث هو ان اقتراح سوريا بتاجيل عقد مؤتمر القمة قد سقط بدون مناقشة البعض قال انه كان الاجدر بعبد الحليم خدام ان يقف مع سوريا صاحبة المنطق القومي العريق وان ينقذها من هذا الموقف بالنزول على الاجماع العربي بوقار ، وكان عليه ان يفكر ايضا بحلفاء سوريا من اعضاء جبهة الصمود والتصدي الذين صمدوا مع سوريا في كل المناقشات .

فهد : قوتنا .. للعرب والمسلمين
سعود الفيصل : قمة عمان أهم المؤتمرات العربية

الرياض ـ بترا ـ وكالة الانباء الاردنية ـ اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ـ نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ان قوة بلاده هي قوة للعرب والمسلمين، دفاع عن المقدسات والحقوق الاسلامية ضد اي معتد .

واعرب في تصريح نشرته صحيفة الجزيرة السعودية امس ، عن امله في ان يتم توحيد الصف والكلمة العربية لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .

ومن ناحية اخرى اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر يعتبر من اهم المؤتمرات العربية .

واشار في تصريح للصحيفة ذاتها الى ان اهم ما كان ينقص العمل المشترك هو التخطيط والدراسة المتكاملة . ولكننا على ضوء ما شاهدنا وما تم اعداده من دراسات لهذا المؤتمر نتوقع ان يحقق نجاحا كبيرا خصوصا مع اهمية الموضوعات التي سيناقشها .

واعرب الامير سعود الفيصل عن امله في ان تكون قرارات هذا المؤتمر نقطة الانطلاق للعمل العربي المشترك .

مباحثات سعودية كويتية حول القضايا الثنائية

الكويت ـ اقعب ـ ذكرت الدوائر المسؤولة في العاصمة الكويتية أن الشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار امير الكويت استقبل في الكويت أمس الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية .

وقد بحث المسؤولان السبل الكفيلة بدعم العلاقات الثنائية وكذلك القضايا التي تهم البلدين .

هبوط سعر الجنيه الاسترليني

لندن ـ رويتر ـ هبط سعر الجنيه الاسترليني وتعثرت أسهم النفط بعد أن خفضت الحكومة البريطانية الحد الادنى لسعر الاقراض واعلنت انها فرضت ضريبة جديدة على انتاج نفط بحر الشمال .

وقد انخفض الاسترليني بمقدار سنتين في نيويورك حيث هبط الى ٢,٣٣٩٠ دولار وفي لندن هبط سعره بمقدار ١,٦ سنت في نهاية يوم أمس حيث هبط الى ٢,٣٤١٧ دولار

وزير المالية السعودي
الورقة الاقتصادية للقمة تبحث ازالة المعوقات أمام العمل الاقتصادي

عمان ـ الاخبار ـ كتب رشيد حسن وحسن عنقادي :

صرح الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي بان الورقة الاقتصادية التي يبحثها المؤتمر تتعلق باطار العمل الاقتصادي العربي وكيفية التعاون العربي وايجاد المشاريع المشتركة وازالة كل المعوقات السياسية حتى يستمر بحث العمل الاقتصادي دون عراقيل

وحول هدف الاستراتيجية الاقتصادية قال ان هدفها هو تحقيق التكامل الاقتصادي واذا نفذت هذه الاستراتيجية وهذه هي النية فسوف تؤدي الى ايجاد اقتصاد عربي متكامل .

وحول مهمة اللجنة المصغرة التي تم تشكيلها من وزراء مالية اربع دول عربية قال ان مهمتها تتعلق ببحث نقطة على جدول الاعمال وهي عقد التنمية العربية المشتركة في الثمانينات .

وفيما اذا كانت هناك اختلافات حول هذا الموضوع قال هناك وجهات نظر تتعلق بكيفية التنفيذ وليس الاهداف ، وسوف تبحث اللجنة هذه الكيفية وتوقع أن تلتقي اللجنة في اجتماعات اخرى بعد مؤتمر القمة .

وحول الاشكالات السياسية التي قد تعوق التعاون الاقتصادي والسبل الكفيلة التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة ذلك قال انه مهما كانت هناك اشكالات فينبغي أن لا تؤثر على المجالات الاقتصادية وينبغي أن يسير الجانب الاقتصادي في الطريق المرسوم له .

وحول ما اذا كان تغيب بعض الدول العربية عن المؤتمر سيكون له تاثير على الصعيد الاقتصادي قال أن الوثائق المقدمة للمؤتمر مدروسة من قبل لجان متخصصة وهي تمثل اراء الجميع ومتفق عليها بشكل جيد .

مبعوث فالدهايم يتوجه الى نيويورك

جنيف ـ وكالات ـ غادر اولف بالم مبعوث الامم المتحدة للعراق وايران جنيف امس متوجها الى نيويورك لاطلاع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة على نتائج اتصالاته مع المسؤولين العراقيين والايرانيين والتي استهدفت وقف الحرب بين البلدين .

فرنسا ترسل ٤ مقاتلات الى جابون

باريس ـ افنب ـ وصلت اربع طائرات فرنسية مقاتلة من طراز ـ جاجوار ـ الى ليبرفل امس .

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب بيان لوزارة الخارجية الفرنسية اعربت عن قلقها من وجود قوات اجنبية في تشاد .

وقال مصدر عسكري فرنسي ان هذه الطائرات تقوم بمناورات بعيدة المدى لتدريب اطقم الطائرات .

سعود الفيصل :
لم توقف مساعداتنا لاي دولة او منظمة عربية

عمان ـ الاخبار ـ كتب رشيد حسن وحسن عنفاوي :

اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان بلاده ستستمر في دعمها للدول العربية ونفى ان تكون السعودية قد اوقفت مساعداتها لاي دولة او منظمة او هيئة عربية .

وسئل فيما اذا كان تغيب بعض الدول العربية عن المشاركة في المؤتمر سيكون له تاثير على نتائجه فقال ان المؤتمر دعي اليه من قمة تونس لبحث موضوعين اساسيين ، هما استراتيجية العمل السياسي واستراتيجية العمل الاقتصادي وانطلاقا من ذلك تم الاتفاق على عقد هذه القمة بموافقة كل الدول العربية على الاوراق المقدمة .

وقال ان تغيب بعض الدول عن المؤتمر غير مفهوم لانه يعتبر غير متفق مع ما تم التوصل بالاجماع العربي . لانه تم الاتفاق على مضمون الاوراق المقدمة في جدول الاعمال ولذلك لا اعتقد أن غياب تلك الدول سوف يؤثر على المؤتمر .

وسئل حول التعاون الخليجي وهل هناك استراتيجية خاصة بدول الخليج فقال ان دول الخليج لها موارد خاصة ولكنها تتكامل مع بقية الدول العربية .

السادات ينتقد معالجة كارتر لمسألة الرهائن

القاهرة ـ افتب ـ صرح الرئيس المصري انور السادات بانه لو كان مكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر ـ بعد فشل عملية انقاذ الرهائن الامريكيين في طهران لاعاد تكرار العملية مرتين .

وقال انه كان على استعداد لتقديم التسهيلات للامريكيين مرة اخرى لاتمام عملية الانقاذ .

واوضح الرئيس المصري في حديثه الى مندوبي مجلة ـ دير شبيجل ـ الالمانية الغربية أن احدى اخطاء ـ صديقي ـ كارتر انه اهمل كل الامور الاخرى في العلاقات الامريكية الايرانية ـ عدا مشكلة الرهائن واضاف قائلا انه ـ في كل عام يموت الالاف في حوادث المرور بالولايات المتحدة وليس ٥٢ فقط وقد كان الافضل أن ينتهج سياسة متشددة .

وتناول السادات في حديثه كذلك مشكلة الحرب بين العراق وايران وانتقد القيادة الايرانية الحالية على مسلكها ازاء المشكلة بقوله ـ لقد اثبت الايرانيون عدم المسؤولية حتى في بلادهم ولو كنت مكانهم لاطلقت سراح الرهائن في الحال وطلبت قطع غيار لمعدات الحرب ولكان بوسعهم حينذاك أن يحسموا الحرب لصالحهم في ثلاثة ايام بعد ان يحصل الجيش الايراني على قوته الضاربة .

الامارات تقترح ارجاء "المؤتمر الوزاري" لاوبيك

ابو ظبي ـ رويتر ـ قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة انه يريد أن يرجىء المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ المقرر عقده في الشهر المقبل اذا استمرت الحرب بين العراق وايران .

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات أن دولة الامارات ستعارض أية زيادة في اسعار النفط اذا عقد مؤتمر ـ اوبيك ـ كما هو مقرر في بالي باندونيسيا في منتصف كانون الاول المقبل .

وأوضح الدكتور العتيبة أن بلاده ستقترح ارجاء مؤتمر بالي الى منتصف السنة القادمة اذا طال امد الحرب العراقية الايرانية .

وقال ان دولة الامارات لن تحضر اي مؤتمر لمنظمة ـ اوبيك ـ ما لم تتاكد من انه سيكون ناجحا وان وحدة المنظمة غير مهددة .

وقال سوبروتو وزير النفط الاندونيسي أن اجتماع بالي سيعقد بكل تاكيد .

ويذكر أن سوبروتو زار ابو ظبي أول أمس في نطاق جولة خليجية للاعداد لمؤتمر بالي .

الصحف العربية تؤكد أهمية القمة والعمل العربي المشترك

تونس ـ بترا ـ وكالة الانباء الاردنية ـ قالت صحيفة لابرس التونسية انه في الوقت الذي يواجه فيه مجتمعنا العربي تحديات سياسية واقتصادية وحضارية قامت خلافات هامشية لمحاولة عرقلة عقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوسائل الكفيلة لوضع حد لهذه الخلافات .

وقالت الصحيفة ان هذا التخاذل عن مجابهة المشكلات الكبيرة ، يجعل التهديدات تحوم حول مستقبل قضيتنا وتضامننا .

وذكرت صحيفة لاكسيون التونسية ان اعمالا كثيرة بانتظار ان تقوم بها الدول العربية التي سيكون عليها التكتل عن طريق تعبئة جميع طاقاتها الاقتصادية من اجل التنمية في الوطن العربي .

ان ذلك يعد شرطا ضروريا لاي شكل من اشكال وحدة الصف السياسي .

وقالت الصحيفة التونسية ، ان التضامن الاقتصادي يصنع القوة ، بالفعل وهذا يتطلب نظرة واعية من اجل تجاوز ما هو مؤقت والتطرف الى ما هو ضروري .

وقالت صحيفة الشعب الجزائرية ان الجزائر بالرغم من عدم حضورها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر فانها لا تزال تتمسك بالاتفاق العربي العام والعمل العربي المشترك .

وقالت صحيفة الثورة العراقية ، ان مؤتمر قمة عمان ياتي في ظرف قومي بالغ الدقة والخطورة

رئيس جديد للبنك الدولي

واشنطن ـ افب ـ صرح مصدر مسؤول بان الدين وينشيب كلوزن رئيس بنك اوف امريكا عين أمس رئيسا للبنك الدولي للفترة المقبلة .

صحيفة القدس تنتقد غياب ممثلي الشعب الفلسطيني عن القمة

عمان ـ بترا ـ وكالة الانباء الاردنية ـ قالت صحيفة القدس التي تصدر في مدينة القدس المحتلة ، ان مؤتمرات القمة العربية تنادى وتداعى لها الزعماء العرب في الاصل .. من اجل فلسطين والقضية الفلسطينية .

ولهذا فاذا جاز لاحد ان يتغيب لا يجوز هذا لممثلي الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان هذا الشعب غاب في الماضي كثيرا عن قضيته . وكان هذا الغياب لاسباب خارجة عن ارادته تارة وتارة نتيجة لمنازعات داخلية وتارة اخرى لاهمال لا مبرر له .

واضافت صحيفة القدس تقول ان شعب فلسطين الذي يتقدم معركة المصير .. لا يجوز له ان يكون فريقا في الخلافات العربية ، بل واجبه الاول وهو يعمل لاقدس قضية واعد لها ان يرتفع فوق الخلافات ليكون موضع تاييد واحترام من الجميع .

واختتمت الصحيفة حديثها قائلة ان هذا ما فعله شعب الجزائر وهو يخوض معركة التحرير وبهذا الاسلوب انتصر شعب الجزائر .

مريام يشيد بعلاقات بلاده بالسودان وكينيا

اديس ابابا ـ افب ـ ذكر الليفتنانت كولونيل منجستو هيلا ماريام الرئيس الاثيوبي ان علاقات حسن الجوار بين اثيوبيا وكينيا والسودان تعد مرحلة على طريق الوحدة الاقليمية وافريقيا ويمكن أن تكون نموذجا للدول الاخرى .

وصرح الليفتنانت كولونيل في مؤتمر صحفي بناء على طلب الصحفيين السودانيين الذين رافقوا الرئيس جعفر نميري ـ ابان زيارته الرسمية لاثيوبيا ـ في الاسبوع الماضي بان الدول الثلاث قد اقامت دائما فيما بينها علاقات سلمية برغم ـ استفزازات ـ القوى الخارجية المعادية لتعاونها .

انقلاب عسكري في فولتا العليا

ابيدجان ـ رويتر ـ اطاح انقلاب عسكري ليلة امس الاول ، بحكومة الجنرال سانجول لاميزانا رئيس فولتا العليا .

وقالت المصادر الدبلوماسية في ساحل العاج ان قائد الانقلاب هو الكولونيل زيربو وزير الخارجية السابق الذي يشغل حاليا منصب قائد كتيبة في العاصمة واجادوجو .

واضافت المصادر انه يبدو انه لم يكن هناك عنف وان الرئيس لاميزانا ما زال في مقره . وقال دبلوماسي من فولتا العليا لم تطلق رصاصة واحدة .

وقالت المصادر انه طبقا للاذاعات الراديو فان النظام الجديد قد حل البرلمان واوقف العمل بالدستور .

وفولتا العليا بلد فقير .

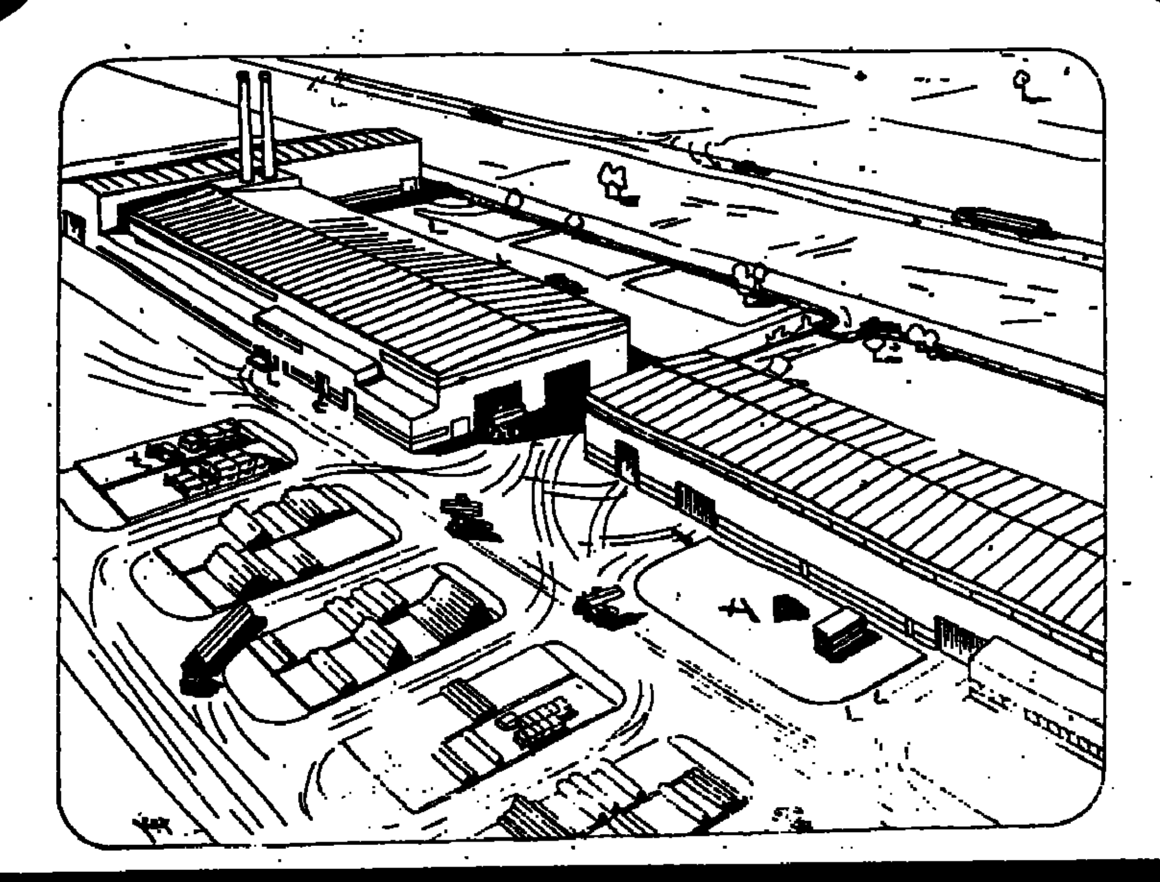
اكبر مصنع للاسمنت في المنطقة يبدأ انتاجه بالسعودية العام القادم

البحرين ـ رويتر ـ قالت شركة الاسمنت السعودية البحرينية امس ان اكبر مصنع للاسمنت في الشرق الاوسط يتوقع ان يبدأ الانتاج الكامل في شهر تموز القادم .

ويجري بناء هذا المصنع في الصحراء السعودية .

وقال زاهر حسيني المدير العام للمصنع أن التجارب على الفرن الاول للمصنع مستمرة وان الانتاج على نطاق واسع من هذا الفرن الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٧,٥٠٠ طن في اليوم يتوقع ان يبدأ في شهر كانون الثاني .

وابلغ وكالة رويتر في مقابلة هاتفية من مقر الشركة في الدمام في المملكة العربية السعودية قوله ان ثلاثة افران اخرى ذات قوة انتاجية مماثلة يتوقع ان تبدأ الانتاج في شهر تموز . وسيكون مجموع انتاج المصنع حوالي مليوني طن في السنة .



هكذا من الأصل

توقع صدور بيان جديد حول الشرق الاوسط للدول الاوروبية

بروكسل - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية ليلة امس الاول ان زعماء السوق الاوروبية المشتركة سيواصلون مبادرتهم للسلام في الشرق الاوسط ببيان جديد في مؤتمر قمتهم في السنة القادمة لكن لا يتوقع حدوث تغيير رئيسي في السياسة .

وكان زعماء السوق قد دعوا في اخر اجتماع قمة لهم في البندقية في شهر حزيران الماضي الى ارتباط منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات السلام وارسلوا منذ ذلك الحين بعثة رفيعة المستوى الى المنطقة .

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية أن زعماء السوق سيدعون في اجتماع القمة على الارجح الى تجديد الاتصالات بين السوق والدول العربية واسرائيل .

واضافت قولها أن هذا قد يأخذ شكل بعثة ثانية الى المنطقة برئاسة هولندا التي ستتولى من لوكسمبورج رئاسة مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في شهر كانون الثاني القادم .

وقالت مصادر السوق أن التغيير الوشيك في الادارة في الولايات المتحدة واقتراب الانتخابات العامة في اسرائيل قد اديا الى ابطاء التقدم وان هناك حاجة الى بيان جديد لتاكيد البادرة السلمية .

ويداوزر اءخارجية السوق الاوروبية المشتركة المجتمعون هنا العمل على وضع مسودة البيان لكن دبلوماسيين قالوا أن البيان لن يفعل أكثر من اقتراح سلسلة من الاختيارات .

وقد بدا اجتماع وزراء الخارجية أمس الاول .

مسؤول أمريكي يتوقع في ظل ريجان نشر وزيادة انتاج الاسلحة النووية

واشنطن - وكالات - اعلن السناتور الجمهوري جون ثاور انه من المرجح ان تنتج الولايات المتحدة وتنشر مزيدا من الاسلحة النووية في ظل حكم الرئيس رونالد ريجان .

وقال ثاور وهو احد المرشحين المحتملين اما لوزارة الدفاع ، او رئيسا للجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالقوات المسلحة الامريكية انه يتعين على الولايات المتحدة مواصلة تدعيم وجودها البحري في المحيط الهندي لحماية طريق البترول ولاحباط ما وصفه باية مغامرة سوفياتية .

واوضح خلال حديث له في نادي كتاب ما وراء البحار ، ان الامر يتطلب قوات تقليدية غير انها وحدها لن تكفي لمواجهة خطوة سوفياتية في ايران .

واشار الى انه من المحتمل ان يستجاب فقط لطلب ايران لمساعدة في حالة حدوث تهديد سوفياتي ، اذا اصبحت حكومة طهران اكثر صداقة للولايات المتحدة .

وقال السناتور ثاور انه من المرجح أن يتطلب الامر وجود وقواعد آمريكية دائمة في الشرق الاوسط لمعاونه وجود البحرية الامريكية على المدى الطويل هناك

واضاف يقول انه يؤيد مبدأ تزويد البحرية الامريكية بحاملتين اضافيتين للطائرات فضلا عن سفن حراستهما .

وقال ان الانخفاض في مستوى معيشة العسكريين هو المسؤول عن قلة الموظفين التي تعاني منها القوات الامريكية واوضح انه يوجد نقص ٤٥ الف ضابط في القوات البرية و٢٢الف ضابط صف في القوات البحرية واكثر من ستة الاف ملاح في القوات الجوية .

مقتل ٩٧ سيدة وطفلا بانفجار اسطوانة غاز بتركيا

انقره - وكالات - لقي ٩٧سيدة وطفل مصرعهم خلال حريق شب نتيجة لانفجار اسطوانة بوتاغاز في احد المنازل الريفية حيث كان يقام حفل خطوبة ليلة امس الاول الاثنين .

وقد اصيب طفل واحد بجراح اثناء الحريق ونقل على اثره الى المستشفى كما اصيب رجلان بجراح ايضا اثناء محاولتهم تقديم المساعدة للسيدات والاطفال

وقالت مصادر الشركة التركية أن معظم الضحايا ماتوا احتراقا خلال ثوان عندما حاصرت السنة اللهب غرفة كان النساء والاطفال يرقصون ويغنون فيها .

وقد كانت العروس من بين الضحايا في حريق القرية التي تدعى - راناس ابامس .

تحركات اسرائيلية في الجنوب اللبناني

بيروت - افتب - ذكر المراسلون الصحفيون فيمنطقة جنوب لبنان أن منطقة الحدود في القطاع الشرقي من جنوب لبنان شهدت صباح امس تحركات للعربات المدرعة الاسرائيلية التي تقدمت مسافة ٤ كيلو مترات داخل القطاع باتجاه كفار شوبا .

وقالوا أن القوات المؤقتة للامم المتحدة اعلنت حالة الطوارىء بين صفوفها في هذا القطاع .

رافسنجاني يجتمع مع سركيس الميليشيات تحتجز بعض مرافقيه

بيروت - وكالات - اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت امس مع هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني الذي وصل الى العاصمة اللبنانية صباح امس قادما من دمشق في زيارة رسمية للبنان تلبية لدعوة من كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر أن رافسنجاني يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية لشرح موقف ايران من الحرب مع العراق وقد زار حتى الان بالاضافة الى لبنان التي ستكون المحطة الاخيرة في جولته كلا من الجزائر ، ليبيا وسوريا

ومن المقرر ان يجتمع رئيس البرلمان الايراني مع نظيره اللبناني كامل الاسعد ومع شفيق الوزان رئيس الوزراء وبعض المسؤولين اللبنانيين وعدد من قادة منظمة التحرير .

وقالت مصادر امنية ان بعض مرافقي رافسنجاني قد تعرضوا لاحتجاز لبعض الوقت من قبل مسلحين من الميليشيات اليمينية ، عندما كان موكب رئيس البرلمان الايراني في طريقه من القصر الجمهوري الى مبنى مجلس النواب لمقابلة كامل الاسعد رئيس المجلس .

ويقع مبنى مجلس النواب قرب الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة اللبنانية .

وقد مر الوفد الايراني في طريق تقيم فيه المليشيات اليمينية حواجز لها .

وقالت المصادر الامنية اللبنانية انه جرى الافراج عن هؤلاء المرافقين بعد اتصالات اجريت لهذه الغاية .

رفع الحظر السياسي عن ٢٦٨ كوري جنوبي

سيول - رويتر - ردت امس لجنة الفحص السياسي في كوريا الجنوبية حقوق ٢٦٨ شخصا كانوا قد حظر عليهم الاشتراك في السياسة لمدة ثماني سنوات ، ورفضت اللجنة المكونة من تسعة اشخاص استئنافات من ٣١٨ شخصا اخرين ضد امر الحظر.

تركيا : بدء محاكمة توركيس بتهمة اهانة حكومة اجاويد

انقرة - رويتر - بدأت امس محاكمة الباسلان توركيس الزعيم السياسي السابق امام محكمة مدنية بتهمة اهانة حكومة رئيس الوزراء السابق بولنت اجويد في مؤتمر صحفي في عام ١٩٧٨ .

ويواجه تروكيس الذي كان يرئس حزب الحركة الوطنية اليميني المتطرف عقوبة محتملة بالسجن ست سنوات اذا ادين بالتهمة الموجهة اليه .

وقال المدعي العام ان توركيس ذكر في تصريحه قبل عامين ان حكومة اجويد مذنبة بالفوضى والقتل .

وتوركيس واحد من عشرة نواب سابقين على الاقل يواجهون المحاكمة بتهم لم يكن في الامكان ملاحقتهم بموجبها قبل انقلاب ١٢ ايلول العسكري الذي الغى البرلمان ورفع الحصانات البرلمانية

ويواجه توركيس كذلك احتمال المحاكمة امام محكمة عسكرية في المستقبل بتهمة القيام بنشاطات ضد الدولة والتحريض على المذابح وهي تحمل في طياتها عقوبة الاعدام او السجن ٢٠ عاما.

ارتفاع ضحايا الزلازل في ايطاليا الى ٣١٣٢ شخصا

روما - وكالات - ارتفع عدد القتلى والمصابون في الزلزال الذي ضرب منطقة جنوب ايطاليا الى اكثر من ثلاثة الاف ، و ١٣٢ شخصا في الوقت الذي وقعت فيه امس عدة هزات ارضية جديدة في المنطقة ذاتها .

وقالت وزارة الداخلية الايطالية ان اربع قرى قد دمرت باكملها ويصل عدد سكانها الى ما يقرب من ٨٥٠٠٠ نسمة .

كما دمرت جزئيا تسع قرى يصل عدد سكانها الى ٤٠ الف نسمة .

واوضحت الوزارة ان المنطقة الاكثر تضررا تمتد ١٤٠ كيلو مترا وعرضها ثمانين كيلو مترا وذلك وفقا للصور التي التقطت

ومع ذلك لم يعط المسؤولون الايطاليون رقما مؤكدا عن قتلى هذا الزلزال الذي يعد اسوأ زلزال تشهده ايطاليا في نصف قرن ولا عن عدد المصابين والمشردين ولا للخسائر التي حدثت في الممتلكات .

وواصل فريق الانقاذ عمله طوال ليل امس الاول بقوة قوامها ٨٠٠٠ جندي الى جانب البوليس ، والاف المتطوعين المدنيين .

ولم تصل المساعدة الى كثير من القرى المعزولة عن العالم الخارجي واوضح فيلم تم تصويره من الجو مدى الدمار حيث تحولت عشرات المدن المعزولة الى انقاض .

كما واصل علماء الزلازل تسجيل عشرات الهزات الصغيرة في كل انحاء البلاد امس الاول غير انه لم تكن احداها في قوة زلزال يوم الاحد الماضي الذي بلغ قوية بين ٦ر٢ و ٨ر٦ درجة بمقياس ريختر .

ويعيش في المنطقة البالغ مساحتها ١٠ الاف ميل مربع اصابها الزلزال حوالي ستة ملايين من القرويين الفقراء.

وعن الهزات التي وقعت فقد شهد السكان هذه الهزات في جميع انحاء الاقليم الجنوبي وخرج الالاف الى الشوارع و مبان متداعية عديدة ، كما تسببت الهزات ايضا في اثارة جديد في سجن نابولي الذي مقتل ثلاثة من المساجين في محاولة هروب كبيرة انتهت حامية داخل السجن يوم الاحد الماضي .

وقد احاط جنود مسلحون بمبنى السجن الذي يوجد عدد من زعماء ثوار المدن البوليس ان سجينا يبلغ من ٢٥ عاما قد طعن حتى الموت وان سلطات السجن اصدرت اوامر بنقل بعض المساجين المشاغبين سجون اخرى .

انفجارات بمصنع للديناميت في بيرو

ليما - افعب - وقع امس الاول انفجاران عنيفان في احد مصانع الديناميت في بيونت بييدرا على بعد ٢٣ كيلو مترا شمال ليما مما ادى الى خسائر جسيمة .

وقد دمر مايقرب من ٩٠ في المائة من احدى مدارس ضباط الحرس الجمهوري الواقعة بالقرب من المصنع كما تحطم زجاج بعض المنازل في دائرة نصف قطرها ٤٠ كيلو مترا .

ولم يستطع رجال الاطفاء مساء امس الاول الاقتراب من المصنع المشتعل

اجهزة الاعلام المصرية والسورية والاسرائيلية تهاجم مؤتمر القمة

عمان - بترا - وكالة الانباء الاردنية - التقت امس اجهزة الاعلام المصرية والسورية والاسرائيلية بالهجوم على مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي بدا اجتماعاته في عمان امس .

فقد تحدثت صحيفة البعث السورية الرسمية امس عن اصرار سوريا على ان يفشل مؤتمر القمة العربي الحادي عشر بجميع الوسائل

واتهمت الصحيفة السورية الملوك والرؤساء والامراء العرب المجتمعين في عمان بتصفية القضية الفلسطينية وزعمت انهم وافقوا على تنفيذ القرارات التي اعدت سلفا في كامب ديفيد .

واتهمت صحيفة تشرين السورية القادة العرب بالعمل على تخريب التضامن العربي وموافقتهم على التامر على القضية الفلسطينية على حد قولها .

واذاع راديو صوت العرب امس تعليقا سياسيا هاجم فيه مؤتمر القمة العربي وقال انه لن يتمكن من الوصول الى اية نتائج : وان المؤتمرين لن يتمكنوا من انجاز اي قرار .

اما اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، فقد واصلت هجومها على مؤتمر القمة العربي وامتدحت رفض عدد من الدول العربية حضورها للمؤتمر وقالت ان مؤتمر القمة العربي في عمان سيكون مصيره الفشل.

ودعت هذه الاجهزة في الوقت المسؤولين الاسرائيليين التنبه والحذر ازاء النتائج سيسفر عنها مؤتمر القمة الذي يدرس وضع استراتيجية عربية شاملة لمواجهة اسرائيل .

وهاجمت صحيفة السفير الموالية للنظام الليبي ملوك ورؤساء وامراء دول الخليج العربي وزعمت انهم في الدفاع عن المواجهة مع اسرائيل ينشدون عادة الحل العسكري للمشكلة الفلسطينية .

وابدت الصحيفة شكوكها بالتزام القادة العرب بالحل الاقتصادي لما دعته بالانهيار القومي الشامل الذي يسود الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه .

ومن الجدير بالذكر ان النظام الليبي الذي يرعى الصحيفة المذكورة كان وما يزال يتهرب من دفع اية التزامات مالية وافق ترتبت عليه لدول المواجهة العربية في مؤتمرات القمة العربية كما انه لم يقم بدفع الحصة التي التزمت بها ليبيا لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

لقمة قمة

اقرت من كل الدول العربية.
قال ان الامين العام المساعد
اثناء عرضه للقيم والدوافع
استلهمت من قبل
تصاصين العرب في الاقتصاد
اد اربع وثائق كما ذكرت
يقة الاولى ميثاق العمل
صادي القومي والثانية
راتيجية العمل الاقتصادي
ترك والثالثة الاتفاقية الموحده
تثمار رؤوس الاموال العربية في
ل العربية والوثيقة الرابعة
عقد التنمية العربية التي
على تشكيل لجنة مصغرة من
اق والسعودية والكويتوالاردن
ادها بشكل نهائي لمناقشتها
دا .
وقال انه امس تم اقرار الوثائق
ث الاولى وسيجتمع المؤتمر
الساعة السادسة من مساء
م لمواصلة اعماله .
واشار السيد الوزير الى ان
له الملك الحسين رئيس
تمر نقل رغبة عدد من رؤساء
ود في اجراء اتصالات
اورات جانبية في الفترتين
باحية وبعد الظهر .
وردا على سؤال قال السيد
ير ان المؤتمر لم يناقش
امج العمل السياسي بل تناول
راتيجية العمل الاقتصادي .
وقال ان رئيس وفدي كل من
ودان والمغرب تحدثا في جلسة
ن كما ان العراق ادخل
ن تعديلات على ورقة

استراتيجية العمل الاقتصادي كان هدفها توضيح الافكار الاساسية ، التي تقف وراء اجتماع القادة العرب .

واصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا صحفيا مساء امس اثر اختتام الجلسة الثانية لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر وفيما يلي نص البيان :

واصل مؤتمر القمة العربي الحادي عشر اعماله في تمام الساعة السادسة والنصف من بعد الظهر بالمركز الثقافي الملكي في عمان برئاسة جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

واقر المؤتمر استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تتضمن :

١ - ميثاق العمل الاقتصادي القومي .

٢ - استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك .

٣ - الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية مع اعتماد التعديلات التي تقدم بها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

وارجىء البت في مشروع عقد التنمية المشتركة الى ان تنتهي اللجنة الوزارية المكلفة باستكمال دراسته من اعمالها وسيعرض هذا المشروع على المؤتمر في جلسته القادمة .

كما صادق المؤتمر على اقتراح سيادة الرئيس صدام حسين بان تتضمن وثائق المؤتمر ما يشير الى اعتزاز بهذا العمل والثناء عليه وتقديم الشكر الى جميع الذين ساهموا في اعداده .

وكان قد استمع المؤتمر الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية الذي قدم مشروع ، استراتيجية العمل العربيالاقتصادي المشترك ودعا الى الانتقال من مرحلة الدراسات الى مرحلة اتخاذ القرارات وتنفيذها .

وتولى السيد الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية تقديم الخطوط الاساسية للدراسات الاستراتيجية ولا سيما المتصلة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية وعقد التنمية العربية المشتركة .

هذا وكان المؤتمر قد استمع في بداية الجلسة الى السيد معطى بوعبيد الوزير الاول رئيس وفد المملكة المغربية فابلغ تحية العاهل المغربي الىالمؤتمر وتعرض بالخصوص الى النقاط التالية .

- عبر عن ارتياح الوفد المغربي للنتائج التي حققها مؤتمر وزراء الخارجية التحضيري للقمة.
- اكد على دور المؤتمر الاسلامي ولجنة تحرير القدس ودعا الى مزيد من التعاون بين المؤتمر وجامعة الدول العربية .
- عبر عن القلق من الاوضاع التي تسود الساحة العربية اليوم.
- قال ان العراق اضطرلخوض الحرب دفاعا عن سيادته وحقوقه.
- بارك لبرنامج العمل العربي المشترك .
- اكد على اهمية التعاون العربي الافريقي والحوار العربي الاوروبي وعلى اهمية قيام حور ثلاثي بين البلدان العربية والافريقية والاوروبية .
- عبر عن الاسف لعدم حضور بعض الدول المؤتمر .

كما استمع المؤتمر الى سيادة الفريق اول عبد الماجد حامد خليل رئيس وفد جمهورية السودان الديمقراطية فابلغ تحية السودان رئيسا وحكومة وشعبا الى المؤتمر وتعرض بالخصوص الى النقاط التالية :

- اكد على اهمية انعقاد المؤتمر في مكانه وموعده .
- اشار الى القدس المحتلة والوضع في جنوب لبنان .
- حيا الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .
- دعا الى التضامن العربي وتوحيد الصف والكلمة .
- اكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .
- اكد على اهمية تاطير وتقنين التعاون العربي - الافريقي .
- اكد على دعم وتطوير التضامن العربي الاسلامي .
- ناشد العراق وايران ايقاف القتال بينهما .
- اشاد بجهود الامانة العامة في اعداد الاستراتيجية الاقتصادية

ويستانف المؤتمر اعماله في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء .

واصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بياناصحفيا امسعقب اختتام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر .

وجاء في البيان ان مؤتمر القمة صادق على ان يكون جدول الاعمال على النحو التالي :

اولا - استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك وتتضمن :
١ - ميثاق العمل الاقتصادي القومي .
٢ - استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك .
٣ - مشروع الاتفاقية الموحدة ، لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية .
٤ - عقد التنمية العربية المشتركة .

ثانيا - مشروع برنامج العمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني فيالمرحلة القادمة ويتضمن مشروع برنامج العمل الذي اقره مجلس وزراء خارجية الدول العربية التحضيري .

ثالثا - تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي .

رابعا - ما يستجد من اعمال.

وقرر المؤتمر ما يلي :

١ - اعتبار الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر وذلك باقتراح من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

٢ - تشكيل لجنة مصغرة تتالف من وزراء مالية المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربيةالسعودية والجمهورية العراقية ودولة الكويت والامانة العامة لجامعة الدول العربية لاستكمال بحث عقد التنمية العربية المشتركة المعروض على المؤتمر .

٣ - تشكيل لجنة لصياغة البيان الختامي تتالف من المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربيةالسعودية والجمهورية العراقية ودولة الكويت والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

الملحق

يغمرها الامل في القدرة على وتحقيق حلمها العظيم في بناء مجتمعات ناهضة تكون وسائر الامم شريكا متساوي الحقوق والواجبات .. فيما يقدم عليه هذا العصر من تحولات ومسؤوليات

وقال السيد القليبي . "اننا نجتمع اليوم على مقربة من العدو الصهيوني الذي لم ينفك يوسع من رقعة احتلاله .. ويتحدى الارادة العربية ويتنكر لقرارات الامم المتحدة .. ويكثر من انشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، ويعلن عن ضم القدس ويهدد بضم الجولان ، ويواصل اعتداءاته على جنوب لبنان في عملية قضم مستمرة .

وحيا السيد القليبي في كلمته الشعب المصري الشقيق الذي رفض تطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلي .. واصر على عروبته واصالته .. وقال انه بالرغم من المحاولات اليائسة التي بذلتها اركان اتفاقية كامب ديفيد لتغطية انهيار هذه الاتفاقية التيتحطمت على صخرة الاجماع العربي دولا وشعوبا .

وقال ان الراي العام الدولي نفض يده من هذه الاتفاقية مقتنعا بعدم قدرتها على خلق السلام ، الحقيقي الدائم والعادل في الشرق الاوسط .

واشار الامين العام للجامعة العربية الى الجهود العربية التي بذلت في سبيل احراز المزيد من التفهم لعدالة القضية العربية وكشف الموقف الاسرائيلي امام العالم كله .

وقال ان مهمتنا لا تتوقف عند هذا الحد فنحن مع استمرار التصدي لكل المغالطات مطالبون باقامة الدليل على تماسك ، البيت العربي وقدرته على مواجهة الانواء في كل الظروف ولسنا في حاجة الى التاكيد بان تماسك الجبهة العربية هو الذي يخلق شروط كفاح افضل سواء لابناء مصر الصامدين او لابناء فلسطين المجاهدين ..ومن الواضح انحلفاء الولايات المتحدة في اوروبا ، وخارجها لم يتمكنوا رغم واجبات الحليف ومسؤولياته من احفاء تخوفهم من مخاطر السياسة التي اتبعتها حتى الان الحكومة الامريكية باستمرار الالتزام غير المشروط بتاييد انواع العدوان الاسرائيلي ولئن كان بيان البندقية لا يستجيب لكل المطالب العربية فهذا يعكس على الاقل ما تشعر به المجموعة الاوروبية من حرج ازاء تفاقم الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب تواصل هذه المظلمة الكبيرة التي حرمت شعبا كاملا من وطنه . .وتساءل السيد القليبي هل ستتغير السياسة الامريكية مع الادارة الجديدة ..

واضاف ان مراجعة سريعة لتصريحات الرئيس المنتخب قد لا تترك لنا لاول وهلة مجالا لمثل هذا التوقع على انه يجب ان لا يغيب عنا ان العرب لم يكن لهم في الماضي ولن يكون لهم في المستقبل المنظور القريب اي حظ في اي ملف انتخابي امريكي رغم ما يقال من ان الحزب الجمهوري اكثر غيرة على المصالح الامريكية وان هذه المصالح تقتضي بصورة موضوعية لا دخل للعاطفة فيها ان يستقر السلم الحقيقي في الشرق الاوسط .. ومهما تكن المعطيات في الوضع الامريكي او الدولي فالذي ينبغي ان ندركه بوضوح بان حليف العرب الاوحد في معركتهم المصيرية هم العرب ، وان السلاح الاكثر قوة ومضاءا هو اليوم وسيظل دوما التضامن ووحدة الصف والعمل المشترك وان خلق القوة الذاتية العربية الفعالة حضاريا واقتصاديا وعسكريا هو الرد الوحيد على الاحتلال والعدوان وكذلك على الوهن والتخلف ولئن كنا حريصين على اقامة علاقات طبيعية مع كل الدول فان مسؤولية هذا الحرص تقع على الطرفين العربي وغير العربي .. واستمرار الانحياز لاسرائيل من بعض الدول يحمل علاقاتنا معها اعباءا لا يمكن ان نتحملها .

وقال لان منطق المصالح الذي يضبط سياسة الدول الكبرى ينبغي ان نجعلها مدركة ان جانبا هاما من هذه المصالح داخل في دائرة الارادة العربية فهو بذلك ليس متجاوزا مدى قدرتها على التاثير ولئن كانمن الجدير في هذا المجال ان نهتم بالموقف الاوروبي فذلك لانه اكثر اعتمادا على الربط بين المصالح الاوروبيةوالحقوق العربية وهو اذ ينادي باحلال السلام الحقيقي .. والشامل في منطقة الشرق الاوسط بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره .

فالاعتبارات لا شك مبدئية ولكن ايضا لاعتبارات تهم امن اوروبا بصورة عامة اذ كل ما يهدد السلام في الشرق الاوسط يهدد مباشرة امن اوروبا وازدهارها على انه من واجبنا العمل على تطويع الموقف الاوروبي ليكون ابعد مدى وليكون ايضا اكثر حصانة ازاء الظروف المحتملة من جهات مختلفة .. وهو ما يتدرج من نطاق الجهود التي ينبغي ان نبذلها من اجل تحقيق الحل الشامل الذي يضمن الاعترافبحقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذا لقراراتكم فيتونس فانه علينا ان نعتمد من اجل بلوغ اهدافنا على صداقة دول العالم الثالث مع تطوير علاقاتنا بها واحكام التنسيق بيننا وبينها في المحافل الدولية ، ونخص بالذكر منها الدول الاسلامية التي بذلت جهدا عظيما لمساندة القضايا العربية وكذلك الدول الافريقية التي اتخذت مواقف متعاطفة مع مواقفنا في كثير من القضايا ولزام علينا ان نشيد بوقوف الدول الاشتراكية الى جانب الدول العربية في المحافل الدولية .. وتصويتها لفائدة الحق العربي وبذلها المزيد من المساعي لتأييد قضايانا .

وقال ، رغم كل الاحداث التي شهدتها فترة ما بين مؤتمرنا العاشر في تونس ومؤتمرنا الحادي عشر وهي بعيدة عن ان تكون ، سلبية كلها فاننا لا نزال مصرين على الاعتقاد باننا يجمعنا اعمق ، مما يفرق بيننا بشهادة الاجماع الحاصل على مشروع استراتيجية اقتصادية ومشروع برنامج العمل السياسي الموحد .. ولئن كان ، اسفنا شديدا بغياب عدد من اعضاء الجامعة عن هذه المؤتمر فان الذي يخفف من حسرتنا انهم ساهموا مساهمة كاملة في اعداد هذين المشروعين وثقتنا كاملة انهم سوف يشتركون في تنفيذهما ولئن حدث ان اختلفت حكوماتنا على الاختيارات الاجتماعية والسياسية فانها متفقة على ان المصلحة المشتركة لتحقيق الامن السياسي والعسكري وكذلك في تحقيق ، الامن الاقتصادي ولئن كانت حكوماتنا غير متفقة على طريقة التنمية فانها مجمعة على الربط الوثيق بين الكفاح من اجل التحرر وبين مهمة تحقيق الانماء .

وتناول السيد القليبي في كلمته موضوع الامن الغذائي العربي من جميع جوانبه .

وقال السيد القليبي اذا كان من طبيعة الامم ان تتلاحم في وقتالشدة فاناجزاء الامة العربيه في اليوم احوج ما تكون للتضامن .

ولا شك ان الاقدام على تنفيذ استراتيجية اقتصادية يشكل خطوة اولى وهامة لتنقية الاجواء العربية .

وقال السيد القليبي مما لاشك فيه ان الحرب بين العراق وايران تحز في نفوسنا جميعا لانها تقوم بين دولة عربية شقيقة وبين دولة تربطنا بشعبها اواصر الدين والجوار .. ولذلك فاننا في الوقت الذي نتفق فيه جميعا علىوجاهة الحق العربي ونعرب فيه عن خشيتنا ان تمتد شرارة الحرب الى دول عربية مجاورة فانناتفق كذلك على الضرورة الداعية الى انهاء الحرب وايجاد الصيغة الملائمة لحل العادل الذي يكفل اعادة المياه الى مجاريهاالطبيعية ويقيم حسن جوار بين البلدين ويوطد علاقات التضامن التي ينبغي ان تربط بين شعب ايران والشعوب العربية كلها .

كما ان امتنا تشترك في ماض واحد فان محن الحاضر تجمعنا وكذلك المستقبل الذي سنهيئه لابنائنا وكما انه ليس من بديل للتضامن من اجل حماية الحاضر وبناء المستقبل فانه كذلك ليس من بديل من مبادرة لتنقية الاجواء العربية وبصورة فورية لوقف الحملات الاعلامية واحلال روحية التعاون والثقة مكان الغيبة والشك واستجابة لميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر الدار البيضاء .

انا واثقون جميعا بان قادة دولنا قادرون على خلق الثقة والمودة الذي يمكن من تنفيذ الخطط الرامية الى تحقيق التضامن في المجالات السياسية والى ارساء دعائم التكامل في الميادين الاقتصادية حتى تنتظم مسيرتنا ونقوى على طي المراحل في طريقنا نحو الرقي والازدهار والكرامة .

وان الامانة العامة التيتؤمن ان في مقدمة مسؤولياتها العمل على تدعيم التضامن العربي تحس بالقلق لتعثر المسيرة الجماعية بسبب الخلافاتالثنائية وهي تؤمن ان تغيب غالبية دول المواجهة بالاضافة الى دول اخرى يجب ان يكون حافزا جديدا يحثنا جميعا على اعتبار التضامن العربي المسالة الاولى مناهتمامات مؤتمرنا كي نخرج منها بقرارات واجراءات عملية تمكن منمواجهة هذا الوضع وتعزز قرارات المؤتمر وتضمن تنفيذها بصورة جماعية .

وقال السيد القليبي .. اسمحوا لي ان اتقدم باسم الامانة العامة الى جلالة الملك الحسين والى حكومته الموقرة والى شعبه النبيل باصدق ايات الامتنان والتقدير لاستضافة هذا المؤتمر مشيدا بالجهود القيمة التي بذلها وزير الخارجية وسائر اقسام وزارته بمساعدة الجامعة على النهوض باعباء التنظيم لمؤتمر القمة ولمختلف الاتماعات التي مهدت له ومقدرا الدور الاساسي الذي اضطلع به جلالة الملك بنفسه في سبيل تامين شروط النجاح لهذا اللقاء التاريخي بين قادة الدول العربية .

الحسين يجري

الوفود الذين يمثلون رؤساء دولهم في المؤتمر .

وتخلل هذه اللقاءات غداء عمل حيث تركز البحث حول الاساليب التي تؤدي الى بناء علاقاتعربية متينة تخدم المصلحة العربية العليا والاهداف القومية .

بيان

واشار البيان الى ان التضامن العربي الذي برز بشكل واضح وجلي في مؤتمري القمة في بغداد وتونس هو الذ يافشل مؤامرة كامب ديفيد وهو القادر على نصرة العراق الشقيق وافشال مخططات التدخل الاجنبي في الوطن العربي وما كان للتعنت الايراني ان يبلغ هذا المدى لوكان الموقف العربي موحدا والتضامن العربي محققا .

وقال البيان ان عدم الوقوفمع العراق بعد ان نشبت الحرب يهدد مستقبل الامة العربية وحقوقها المغتصبة وخاصة حقها المقدس في فلسطين المحتلة بافدح الاخطار .

واضاف البيان يقول ان فوز العراق بحقوقه كاملة في المعركة التي يخوضها انما هو مطلب قومي ينبغي على العرب جميعا حكومات وشعوبا ان يسهموا في تحقيقه .

وقال البيان انه بعد ان نشبت الحرب بين العراق وايران في حين اننا نتمنى ان تكون ايران في جانب القضايا العربية ، لا يمكن ان نقبل الالتفاف على الموقف القومي من خلال التظاهر بالرضى على كل من العراق وايران معا او بوضع اولويات للحروب العربية النظرية وتوجهاتها ذلك ان وضع العراق وايران على مستوىواحد في التزامهما بالقضية العربية الرئيسية قضية فلسطين انما هو امر مخالف للحقيقة والمنطق والواقع لان العراق في كل عهوده وعلى اختلاف ظروفه لم يتردد يوما وفي كل المعارك العربية عن الوفاء بالتزاماته القوميةوالتضحية بالزكي الغالي من دم ابنائه في سهول عارة وعرعره وعلى يطاح جنين وعلى قمتي كوكب الهوا ومعاذ وفي منبسطات نوى وسعسع .

وقال البيان ان حق العراق في السيادة على اراضيه ومياهه وفي الحفاظ على وحدته الوطنية بعدم التدخل في شؤونه الداخلية وفي رد العدوان المسلح عنه هو من المسلمات القومية الاساسية التي لاتخضع للجدل والمناقشة .

ووقع البيان السادة :

ذوقان الهنداوي وامين شقير و د. رفعت عودة ضيف الله الحمود زهير العجلوني و د. عبد السلام قمحاوي و د. محمد خلف ، و د. صالح شفيق الرشيدات ، و د. مريود التل ، طارق مصاروة والمحامي شاهر الطالب ومنصور البطاينة ومرضي القطامين و د. جمال الشاعر و د. علي المحافظة و د. فيصل كنعان و د. موفق فواز الزعبي ووليد نويران و د. وليد مرقة والمحامي فيصل البطاينة والدكتور انور البلبيسي وعبد اللطيف العزة و د. داوود محمد الخالدي وسميح الفرح والمحامي بسام اليعقوب و د.متري شرايحة و د. وليد شرقاوي و د. احمد مساعده و د. فؤاد قبعين و د. كمال قطيشات و د. نايف القسوس ومنصور جمعاني والمحامي خليل العرموطي والصيدلي عبد زوايدة ومفلح اللوزي ومحمد نويران وخالد الفياض والمحامي طلال العمري و د. سمير جويحان ومحمد الهنيدي والمهندس محمد جردانه ومحمد سعيد ابو نوار وسلامة جدعون ومحمد رشيد بشابشه وعبدالله هنداوي و د. سعد

تتمات

سمرين و د. احمد رباعي و د. شبيب ابو جابر و د. محمد خريسات و د. مصطفى الحياري و د. فواز طوقان و د. ادريس عزام و د. امين محمود و د. مصطفى الشناق والمحامي خالد ابو قمر والمحامي اسماعيل المحادين وروكس العزيزي و د. جميل قسيم محمد والمحامي علي الطلافح و د. بسام شموط واديب ملسة وابراهيم حجازيوالصيدلي حمدي الساكت و د. ممدوحالقطب، و د. طعمه القانك وناجي عبد العزيز و د. محمد خليل القطب وعمر ابو الراغب و د. احمد العرموطي والمحامي هاني العكشة وياسين البريشي والصيدلي زهير عناب و د. شكري الشخشير و د. زياد القسوس والمحامي جلال عباسي ومحمود عباينة والمحامي هشام النابلسي والمحامي جلال حياري و د. خليل غوشة والمحامي مفضي مبيضين و د. جودت القاضي والصيدلي مناضل المعيسن والمحامي فايز العدوان والصيدلي راضي الشخشير و د. عبد الرحمن منكو و د. نزال السكر وعلي الكايد و د. نبيل الناصر و د. انور الخصاونةو د. رياض الصناع والمحامي ضيفالله المساعدة وعبد المجيد قاسم و د. نايف قدري اليوسف وخالدمحادين وحمدي الحباشنة و د. عبدالله زعل الضمور واسماعيل ابراهيم الجعبري وعطاالله الشويلاتوفريد الحوراني ومحسن خليفة الحباشنة وابراهيم عبد القادر محادين والمحامي مصطفى موافي ورياض مدالله الشويدات وحسين الضمور وحيدر سفيهان الحباشنة وصخر الحباشنة وسمير زيتون وعادل الشويلات و د. وليد صالحبميسو و د. عبد العزيز بلبيسي و د. جرير حلزون و د. هشامالحوراني و د. محمد الترك ومحمد الحباشنة ووليد خرفان والمحامي طارق شموط والمحامي تيسير سمار و د. نصار لطفي نصار و د.فاروقالكردي و د. انور حرب وسمير مطلق الذنيبات و د. محمد مساعده وعطا الجعافرة والمهندس وليد جرار وطاهر الرواشدة و د. عاطف جمارنة و د. حسني سالم السعد والمحامي محمد ذيب المصري وعدنان الصرايرة ومحمد عوده الغزو واسماعيل العماري و د. نبيه معمر والمحامي حسين ابو غنمي وفهد الفانك والمحاميفرح قاقيش والمحامي سمير تادرس والمحامي حنا عبدالله نعواس وعادل الجلبوني وعادل القطب ونبيل الشريقي و د. محمد الدلاهمة و د. وجيه بركات وقسيم محمد القاسم ومحمد عبدالله الشويدات وعلي العدوان و د. ظافر الكيالي و د. غازي جمال القاسم و د. زياد الجمل وسامي حداد ومحاسن حمصي و د. رياض بقاعين وطه الرواشدة ومصلح الملاحمة و د. جميل شعبان وعلي الضمور و د. نوال كريشان و د. سعد راغبالبيطار وعيد فاخوري والمحامي طالب النهار ونضال الشاعر ومسلم العايد وعبد القادر شومان والمحامي فؤاد حداد وغاليمتولي ووهيب الشاعر وخالد محسن الحباشنة وابراهيم محمد الشبلي والصيدلي فوزي اللوزي ونزيه زريقات و د. مكرم قسوس و د. عمر برهوم ومحمود الحسن والمحامي رشود الهواري و د. امين ناصر والصيدلي محمدمخيمر وعبد الرزاق غزوي و د. ابراهيم قراعين وحسين محمد الشبلي وحسين محمد الدحلة و د. محمد حماد واحمد علي حسين وسليم سعد و د. كمال دواني وسليم شماس وعبدالله الطالب واحمد العودات العباديو د. ناصر الزعبي وسليم جدعون والمحامي خلف مساعدة و د. سامحالرجال وطاهر رمزي القيسي والمحامي شفيق فاخوري وماجد شاهين ومحمد عبد الرحمن عبدالله الشبلي وعودة الطوال وسليمان الملاحمة و د. اكرم الخطيب و د. سمير عميش ومحمدمحادين و د. جميل عبد المعطي وداود حسن علي وتيسير الطراونة والمحامي جاسر سلامة جاسر ومصطفى الخطيب و د. احمد سليم و د. مازن الطبي و د. نايف فايز ومصطفى قدورة وسليم عيسى مرجي واحمد عبد العزيز ونايل الشهاب وخالد عبد القادرمصطفى ونبيه جمارنة ومحمد علي القريوتي والمحامي عوض المشني و د. موسى مشريش وخالد شقير و د. اسامة التل والصيدلي ابراهيم بيروتي ومحمود عباينة وجميل عباسي وصالح محادين والمحامي جلال العبادي وجنة سلمان السهاونة والمحامي قاسم ال عكل وواصف عبدالله ويهيج الرفاعيوابراهيم عبد الفتاح ومحمود عبد الكريم المفلح والصيدلي منذر سلامة وعدنان هيلان وطاهر جميل عبد الوالي وعبد الرحمن شلوخ و د. غالب عويس وعلي حسن علي وعيد المفضي السعايدة والصيدليمحمد مليل وعبدالله مصطفى حسين ونقولا صوصو وجمال مصطفى فتوم والمحامي بشارة زريقات وجمال جمعاني و د. مصطفى البرماوي وعبد المجيد عبدالرحمن السعافين و د. سميح زوايدة ويوسف حسن الحوراني ومفلح الشبلي و د. جلال عيد والمحامي صموئيل فاخوري وعبد الرزاق المفلح وزيد البخيت واميل عزيزات وابراهيم المفضي ومحمد علي حسن الشبلي وبسام ابوالغنم واحمد حسن جرار وفريح عباسي والمحامي حاكم الهلسة والمحامي يعقوب الربضي وقطيش الفياض وعواد المفضي الشلوخ وسالم العبادي وعايد كشاب الشخاينة وسامي اسحق الفرح و د. فؤاد خوري وسلطان السلايطة وابتسام سالم بجالي واكرم مصاروة ونفيسة مصطفى عبد الحميد والصيدلانية رجاء حدادين وياسر التل و د. غالب الصناعوجريس زوايدة وجريس المضاعين وجميل السعيد وفاضل ايوب المحيسن وهيثم نحاس وعارف عبد الرحمن وبسام حدادين وحنا انطونحنانيا والصيدلي طارق زوايدة ونصري شطارة والمهندس فايز حوراني وناصر بشارات وخالد عبد العال ويعقوب عيد و د. وليد هويدي وشكري القسوس وعادل القطب والمحامي احمد النجداويوالدكتور محمد انور البطاينة .

الاحتلال

وقد دفعت سلطات الاحتلال بالمزيد من قواتها التي اطلقت النار على المتظاهرين الذين تراجعوا الى داخل الحرمالجامعي ولكنهم واصلوا رشق الجنود بالحجارة .

وقالت مصادر العدو ان عددا غير قليل من الطلاب العرب اعتقلوا للتحقيق معهم .

واعترف راديو العدو باصابة احد جنود الاحتلال بجراح خلال الاشتباك مع الطلاب العرب الذين بلغوا المئات .

واشار راديو العدو الى اناحد الطلاب الجرحى اصيب في يده اما الا خرفقد اصيب في رجله .

واصدر مجلس ادارة جامعة نابلس بيانا امس دعا فيه المؤسسات الدولية لكي تضع حدا لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان والحريات الاكاديمية في الضفة الغربية المحتلة وخاصة ذلكالنظام الذي وصفه الجيش الاسرائيلي ، الذي يمنح قواتالاحتلال حق الاشراف الكامل على تسجيل الطلبةفيالكليات وتعيين المدرسين بما في ذلك الاجانب وبرامج وكتب الدراسة .

وكانت سلطات الاحتلال قد حاصرت مدينة بير زيت حيث منعت الدخول او الخروج منها.

كما طوقت قوات الاحتلال جامعة بير زيت واعتقلت عددا منالطلبة اثناء خروجهم من الحرم الجامعي وذلك بعد قيام عدد منهم برشق جنود الاحتلال .

وفي رامالله لم تنتظم الدراسة في عدد من المدارس وقد اغلقت الحوانيت ابوابها صباح امس الاول لكن جنود الاحتلال ارغموا بعضها بالقوة على فتح ابوابها.

من جانب اخر احتجت لجنة فلسطين في الامم المتحدة لدى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة علىالسياسة الارهابية التي تنتهجها اسرائيل ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة .

ووصف سفير كوريا لدى الامم المتحدة والقائم باعمال اللجنة التي تضم ٢٣ دولة اصابة احد عشر طالبا عربيا من جامعة بئر زيت بجراح بانه مثال واضح وجديد على سياسة اسرائيل القمعية التي تمارسها .

وطلب السفير الكوبي من الدكتور كورت فالدهايم تحذير اسرائيل من ان الاستمرار في مثل هذه السياسات لا يمكن الا ان يؤدي الى زيادة وتفاقم التوتر في منطقة الشرق الاوسط ويشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين .

لمحات

- ✱ تابع الصحفيون العرب والاجانب الجلسةالافتتاحية للمؤتمر ، في المركز الصحفي بالمدينة الرياضية وذلك بواسطة اجهزة التلفاز الملونة التي زود بها المركز .
- ✱ لوحظ ان القاعة مزودة باستعدادات فنية كبيرة ، وزودت باربعة استوديوهات للترجمة الفورية من اللغة العربية الى اللغتين الانكليزية والفرنسية .
- ✱ وزع خطاب جلالة الملك الحسين باللغات ، العربية والانكليزية والفرنسية على الصحفيين ، كما وزعت ايضا بعض الكتب والمنشورات الاعلامية عن الاردن ، والقضية العربية ، والاستيطان الصهيوني في الارض المحتلة ، ووكالة الغوث الدولية على الصحفيين ..
- ✱ كان الرئيس العراقي صدام حسين من اول المتكلمين بخصوص جدول الاعمال في المؤتمر وتكلم بعد ذلك امير الكويت ، والامير فهد ، ورؤساء وفود المغرب ، تونس والسودان .
- ✱ شوهدت اربعة مجلدات ضخمة امام كل رئيس وفد ، ويعتقد انها تضمنت خطة استراتيجية العمل السياسي والاقتصادي العربي المشترك للسنوات القادمة .
- ✱ جرى الاحتفاظ بمقاعد الدول العربية الخمس ومنظمة التحرير الفلسطينية التي قاطعت المؤتمر في قاعة المركز الثقافي الملكي بعكس مصر التي لم يعد لها مقعدا بعد ان اعترفت بالكيان الصهيوني .

مع الاخبار - بقية

الفلسطيني والوقوف الى جانبه ودعم كفاحه المشروع حتى تعود اليه حقوقه كاملة غير منقوصة فانما يعبر عن موقف قومي وقناعة لا تتزعزع وليس انفعالا عاطفيا يعلو وينخفض حسب المناسبات والظروف .

ولم تمض دقائق على خطاب الحسين حتى جاء التجاوب العملي من وراء النهر يتصدى اهلنا في نابلس لجنود الاحتلال وسقوط بعضهم جرحى برصاص العدو ، مؤكدين كما قال الحسين ان وقفة الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة للاحتلال الاسرائيلي تعطي الدليل كل يوم للعالم كله على اصرار هذا الشعب على انتزاع حقه المشروع في استعادة ارضه وتقرير مصيره على ثرى وطنه .

وموقف الاردن الثابت من القضية الفلسطينية هو تجسيد للارادة العربية التي تضع كل امكاناتها وطاقاتها لمواجهة العدوان الاسرائيلي بصورة خاصة وكافة الاخطار والتحديات التي يتهدد الامة بحضارتها ومصالحها واجيالها ومصيرها ، وقد تجسد ذلك في اعتبار خطاب الحسين وثيقة رسمية من وثائق قمة عمان .

واذا كانت قمة بغداد قد احدثت اثرا تاريخيا في دعم الموقف والكيان الذي في وجه منعطف كامب ديفيد الخطير وخروج النظام المصري المنكر على ارادة الامة وانتقاله المهين الى صف العدو الصهيوني فان قمة عمان ستكون بنتائجها الايجابية نقلة اخرى على طريق العمل العربي المشترك ترتفع بالحد الادنى من الاجماع العربي الى مراحل اكثر ايجابية وتاثيرا في تحقيق الاهداف القومية العليا .

ولا شك بان الخروج من الواقع العربي الراهن بكل سلبياته وتناقضاته ومعوقاته لا يمكن ان يتم الابارادتنا نحن وبعمل الامة المشترك دون تردد او ابطاء وبناء قوتها وقدرتها وحشد طاقاتها وتحمل مسؤولياتها .

واهمية العمل المشترك وضرورته هما السبيل الوحيد للحفاظ على التضامن العربي القادر على مواجهة الاخطار الخارجية والداخلية على حد سواء ، وفي مقدمة الامور التي يجب معالجتها والقضاء عليها هي عودة اساليب المزايدات والمهاترات وشعارات لتصنيف العرب وتعميق الفرقة بينهم وهي الاساليب التي كانت من اهم الهزائم التي لحقت بامتنا خلال مراحل صراعنا المصيري مع العدو الصهيوني وابقت امتنا في مهاوي الضعف والتفكك وما تشهده الساحة العربية من خلافات لا ينسجم مع اصالة امتنا واخلاقها ، ولذا فان المطلوب المسارعة الى تسويتها ومعالجتها على اساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ان الملايين من ابناء امتنا العربية يتطلعون بثقة وامل الى اجتماعات القادة العرب في قمة عمان للخروج بنتائج ايجابية وبقرارات حاسمة تشق الطريق امام مستقبل افضل في ظل العزة والكرامة والوحدة المتينة والقادرةعلى انتزاع النصر وفرض الارادة العربية القادرة على التاثير في مجري الاحداث بما يخدم مصالحنا واهدافنا وقضايانا القومية .

يوميات أخبار الثقافة

المجد للطفولة لأنها الحياة

يكتبها اليوم

ابراهيم نصر الله

- ١ -

مواجهة العيون الصغيرة.. ببراءتها .. واحلامها شيء صعب حقا .. لان هذه العيون كفيلة بان تسكنك وتعرش في الزوايا البعيدة من نفسك

ونادرا .. نادرا ما تغادرها فجأة .. تجد نفسك محاطا بغابة من العيون البريئة ..

تحاصرك بشيء من الحلم وشيء من التعب ..

ولا تملك انت الا ان تبحث في ارجائها عن ماضيك ..

يومك .. مستقبلك .. لا تملك الا أن تقف مع الطفولة لانها الحياة !

صباح الاحد الماضي دعيت الى القاء بعض القصائد

والتحدث عن الشعر الحديث موجزا أهم ما فيه .. مبينا

بعض الظروف التي تحيط بالحركة الشعرية المحلية ..

وكانت الدعوة موجهة من مدرسة الرصيفة الاعدادية للبنات ،

وللحق ... اخترت بعض قصائدي القديمة التي يغلب

عليها طابع المباشرة.. دسستها في جيبي .. ثم تذكرت ان لدي

بعض الاغاني - العامية - للاطفال .. فالحقتها بالقصائد .

ثم استعرضت بعض مايمكن ان اتحدث به عن الشعر المحلي .. وعندها تذكرت وتاكدت اننا نفتقد فعلا الى دراسات شاملة للشعر وللقصة بشكل غير عادي

ولكنني رأيت في نهاية الامر ان المسألة لا تعدو اكثر من الايجاز السريع لهذه الحركة واعطاء فكرة عن ظروفها .. وموقعها على خريطة الشعر العربي .. بصورة تميل الى التعميم !

★

في قاعة المدرسة سحبت القصائد من جيبي وضعتها

امامي على الطاولة - وكل الظواهر تشير الى انني لن اقرأ غيرها ..

في البداية تحدثت عن حركة الشعر العربية .. كيف ظهر الشعر الحديث .. رواده ..

الشعر الفلسطيني .. الشعر في الاردن وبعد كل جملة كنت

اقولها كنت افاجأ بان في استطاعتي الدخول الى الموضوع

بعمق اكثر ممكنة ، وهكذا كان اكثر ممكنة .. وهكذا كان ..

وكان احساسي بان الطالبات يملكن القدرة على الاستيعاب

والفهم الحقيقي لما يطرح

حافزا لي ان اقرأ بعض قصائدي الجديدة .. وبات

واضحا في نفسي ان الجهد الحقيقي للمدرس والمدرسة يلعب دورا عظيما في بناء طالب

واع قادر على ان يشير حتى الى اكثر الامور خفاء بالنسبة لنا ! بعد القراءة بدأت الاسئلة ،

والحوار .. ومن خلال ذلك ظهر واضحا مدى قدرة الصغار على توجيه الاسئلة ومناقشة المواضيع المطروحة .

سألت الطالبات عن الشعر المحلي ومدى التزامه بقضايا الناس .. وهل الشعر الملتزم

هو الشعر الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية .. كتابة

الشاعر للقصيدة .. والى اي مدى يلعب الشعر دورا في حياة

الناس .. وسؤال عن الرمزية ولماذا تنتشر .. والسريالية ..

والمسرحية الشعرية ومحمود درويش وغسان كنفاني وسميرة عزام ..

كل تلك الاسئلة كانت تجسد واقعا واعيا يسكن هذه العيون، يرى اليوم ويسأل .. ويحاكم

غدا .. ما دام يملك الغد
كانت لحظات تمنح الانسان من الامل بحجم ما تمنحه الطلقة من أمل في ساحة معركة .. !

وكانت برهانا ساطعا على ان الشمس لا تغادر البيوت

المتعبة حتى عندما تنحدر الى البحر غربا !

لن أوسدك الحزن هذا المساء
انهضي واعبري طرقات المدينة

وانتشري في عيون الصغار
واحلام اوجاعهم

وابعثي دفئك المتجمر
في غابة الثلج :
سيقاسمهم

★

ربما يطلقون الرصاص عليك
وينفر من صدرك الدم

لا تجزعي !
شجر الشارع المتفرع يغمس
اغصانه في الشرايين
يكتب فصلا من الغبطة الساحلية
لا ترجعي !
انها طلقة الاحتفال الربيعيّ
سيدتي :
ثم انتر معي !!

غدا : فخري قعوار

الرحيل

الى الشهيدة
تغريد البطمة

شعر : غسان مطر

الريح تحفر جبهتي ، وانا المسافر في السراب
عبرت سنابكهم على شفتيّ
كنت على ضفاف الحزن انتظر المسافة
حين مرت خيلهم
فغرقت في الدم والخراب ...
لم أدر هل هي اجفلت
فلم تكسر سوى شفتيّ
... حين نهضت ، كانت رايتي مزقاً
لم ادر هل هي اجفلت
أم ان صوتي البكر اذهلها
ولون دمي غراب
فحملت أغنيتي الجريحة واتكأت على السراب
وهزأت نحوك مثخنا
وطرقت بابك حين أقفر كل باب

★

عبق صحوت عليه
كان جبينك البحار ينشر حول اشرعتي السكينة
ويلف شعرك أضلعي
(بعض العصافير استفاقت حين رنت
في حناجرها ابتسامتك الحزينة)
وخجلت من شفتيّ ...
عاد دوي مرّ الخيل ، فاقتربي
خذي الرايات من أيدي الملايين الهجينة

هذا كتاب هزيمتي
هذي خرائط لعنة المنفى
وقلبي ... عند اسوار المدينة

★

البحر اصغر من تنهد خاتم العرس
المحاصر في جزيرة
وتلفت الشطآن أصغر من مساحة كفك
الملقاة فوق الجرح ، مكشوفاً على وهج الظهيرة
فتوغلي ...
مدي شراع الحلم ، وابتكري السنين
عيناً يشد بك الحنين
بهذي المدينة مقتلة
والخيل تزحف مجفلة
وبيارق الآتين من زمن السنابك
مهزلة

فتوغلي ...
من انت غير سبية ؟!!
عيناك من خزف
ووجهك خاتم الحزن المرصع بالجريمة
وشهادة الميلاد قد نقشت على شفتيك
وشما ثابت الالوان
ممهورا باحنية الهزيمة
انا كنت مثلك مرهقا بالصمت
مشدوها
تحاصرني تعاويذ الحواة
وافقت مذ عبرت سنابكهم على شفتيّ
خنت ولادتي
وخرجت من زمن الرطوبة
والتميت الى المياه
وعرفت ان الشمس تشفي الجرح
ا ن البحر مسكون باشرعة الحياة .
فتوغلي ...
تتناسل اللحظات عاهرة
اذا ارغمت وجهك أن يظل محط الاشواق
رملي الشفاه

هذي المدينة مقفلة
تغفو على قبر ولا تصحو
وارصفة الشوارع جلجلة
وبيارق الآتين من زمن السنابك
مهزلة

★

مدي بهاء الحلم ...
هذا البحر مسكون باشرعة الحياة
والفجر يومىء
والعصافير التي تحتل صوت الفجر
تومىء للصلاة

فتوغلي ...
لنسل من دمنا خناجرهم
نحاصرهم
وننحر في الالة ■

قراءة في كتاب "مفرد بصيغة الجمع"

نرجسية الهذيان عند أدونيس ولغته القمعية

بقلم : فرج بيرقدار

ادونيس ، هذا السر المفضوح رغم كل ما يفتعله من عمق تصوف ، وتميز شعري سمج ، اكثر ما يبدو في كتاباته الاخيرة .

هذه لغته العربية ، ونحن نفهمها ، الا انه يهذي ، ونحن لسنا عاجزين عن الهذيان غير ان الهذيانات ليست واحدة وليس بالضرورة ان يعرف من يهذي معنى هذيانات الاخرين.

طبعا هذا لا ينفي ان ادونيس يحلق ويبدع ويكتشف بين مقطع واخر ، وصورة وغيرها ، لكنه لا يكون كذلك ، الا عندما ينس نرجسيته في زاوية ما ، وهو قلما ينساها في كتابه - مفرد بصيغة الجمع - هذا الكتاب الذي اراد له ان يكون بديلا عن جميع الكتب السماوية والارضية او اختصارا لها .

ان من يقرأ هذا الكتاب ، لن يحتاج الى كبير جهد وعناء ليتبين مدى اصرار ادونيس على الشعوذة والتعسف والترفع في كل ما يكتبه ويعبر عنه .

وليست هذه محاولة لتجريد ادونيس من قيمة مجموعاته الاولى ، ولا من كونه شاعرا ، اذ انه اثبت نفسه شئنا ذلك ام ابينا .

ما اريده شيء اخر قد يكون ملخصه - ان ادونيس كان شاعرا ولا يزال احيانا ، غير انه وهذا هو الاهم - يقف في خندق مضاد لي وللشعر ، او على الاقل ، لا يقف في خندقي ولا حتى في الخندق الذي يعتبر نفسه فيه -

المقاطع التي سأوردها بعد قليل ، طرحتها امام كثيرين ممن يعتبرون ادونيس شاعرا هاما يجب احترامه ، الا ان احدا منهم لم يتجرأ الدخول في نقاش حولها ، بل ان بعضهم قال : هذه المقاطع ليست كل ادونيس ، وانا موافق على ان هذه المقاطع ليست كل ادونيس الا انها بعضه ، ويجب الوقوف عندها ، لانها تشكل مدخلا هاما لكشف نرجسية الهذيان واللغة القمعية في كتابات ادونيس الاخيرة .

في كتابه - مفرد بصيغة الجمع - وفي الصفحة ٣٨ يقول:
- اتسرول شتلات التبغ -
ارسم قمري على اوراقها -
واصغي لاصوات مني لكنها ليست لي - هكذا ارى الى الهواء يخرج من الشجر - حاملا قوارب تتارجح وتهوي ، وحين تتعب ريشة الليل ويشرب الفجر حليبه - تدخل الشمس والبيت في فراش واحد - افهمني ايها البيت المليء باجنحة السنونو واقبل قسمة الريح -

اذن ادونيس يتسرول شتلات التبغ ويرسم قمره على اوراقها ويصغي لاصوات منه لكنها ليست له وهو مثلما يتسرول ويرسم ويصغي ، مثل ذلك تماما يرى الى الهواء يخرج من الشجر حاملا قوارب تتارجح وتهوي .

ترى لو تسرول شتلات الخس ورسم على اوراقها قردا ، اما كان سيقول في النتيجة - هكذا ارى الى الهواء يخرج من الشجر - ما هو وجه المقارنة بين تسروله شتلات التبغ ورسم قمره عليها وبين رؤية الهواء خارجا من الشجر ؟ ولماذا يجب ببيته ان يفهمه ويقبل قسمة الريح ؟ من اجل اي شيء ؟

وهل يتصور ادونيس انه جدلي حين يقول : - وحين تتعب ريشة الليل ويشرب الفجر حليبه - ؟ ايتصور انه قدم صورة فريدة حين اعطى الليل ريشة وحليبا ، فاتعب الريشة وجعل الفجر يشرب الحليب ، واذا قلنا ان الصورة رائعة ومتميزة ، فماذا خدمت او قدمت في المكان الذي وضعت فيه ، ام ان ادونيس يكتفي بتقديم صورة متميزة ولو علقت في الفراغ ؟

ربما هو من اتباع - كانط - الذي يعرف الجمال بانه الشيء الخالي من الغرض والفائدة .

شهادة للحقيقة ان اجمل ما في المقطع السابق - اذا كان فيه شيء جميل - هو بيته المليء باجنحة السنونو ، لانه يوضح لنا ببساطة ان هذا البيت هو بيت طيني في قرية فقيرة ، وهو يهذي على هواه ويحن اليه ليوهمنا ان للكلام السابق معنى مقصودا بذاته ، اترك ادونيس يتسرول شتلات تبغه ، لانتقل الى مقطع اخر في الصفحة ٦٥ يقول فيه : - اخذ علي يتولى تحت صورة جدي يجلس على صدر العذراء جاوز نجمة بين الثور والحمل، علق نجمة نسبح في ماء الدلو ، وكانت امرأة مسلسلة لا تعرف رجلا تتدفأ بمتن الفرس الاعظم ، والشمس في اول القوس - بعد ان سألت جميع معارفي المعجبين بادونيس ، وبعضهم كتب عن كتابه الذي نتحدث عنه ، لم اعثر على اجابة واحدة تفسر لي هذه الابراج الستة التي حشدها أدونيس في مقطع صغير

البعض يقولون : لا بد ان ثمة معاني هامة للابراج ، وليس عبثا ان يذكرها ادونيس في اكثر من مكان .

حسنا ، كيف ساصل الى هذه المعاني ، ما دام حتى النقاد الضالعون في فهم الهذيانات يتهربون من الدخول فيها ؟ الياس خوري مثلا ، في دراسته لكتاب ادونيس الذي نحن بصدده ، لم يتجرأ على الدخول في القصيدة ، بل اكتفى باكتشاف بضع معادلات وخطوط محيطية فشل في ايضاحها ونجح بمدح ادونيس رغما عن الجميع ، بل اعتبر - مفرد بصيغة الجمع - عملا هاما وتميزا ليس في الشعر العربي فحسب ، بل في الشعر العالمي ، كنت اريد من الياس خوري ان يقدم الابعاد التي تطرحها الابراج ، وفتشت دراسته المؤلفة من اربعين صفحة لعلي اجد في السطور او ما بينها اشارة ولو عابرة اطمئن اليها واعرف ان ثمة احدا يفهم ابراج ادونيس فاتهم نفسي بضيق الافق وقلة المعرفة .

ولو كانت الابراج في هذا المقطع فقط ، لغضضت من بصري ، لكنها تحتل مساحة - باس بها - من هذه القصيدة ولو ان هناك عالما فلكيا مختصا لذهبت اليه .

صديق اخر قدم دفاعه عن ادونيس قائلا : في الفكر الصوفي السري ، ثمة معان محددة للابراج ، ولا شك ان ادونيس مطلع عليها فاستخدمها في كتابه .

سألته هل اطلعت انت على الفكر الصوفي السري ؟ قال لا . هل تعرف احدا يعرف بهذا الامر لاذهب اليه ، قال ليس هناك سوى - الضالعين - ولا اتصور ان هؤلاء يفسرون ذلك الامر ببساطة .

اذن ، نترك المساحات التي تتحدث عن الابراج وننتقل الى مقاطع اخرى ليست اقل اشكالية او عبثية .

طبعا بمكنني تقديم جزء كبير من المجموعة كشواهد من هذا النوع الموزع بين السريالية والصوفية بين الدجل والعجرفة والهذيان المفتعل .

انا احترم الهذيان الحقيقي: غير ان هذا هذيان نرجسي مفتعل ، ولعل المحور الاساسي او النقطة المركزية التي يرمي اليها ادونيس من وراء كتابه هذا ، تتجلى اكثر ما تتجلى في المقطع الموجود في الصفحة - ٤ - ٩ - حيث تتضح لنا نية ادونيس في تقديم مشروع كتاب مقدس يحمل سمات التوراة والانجيل والقران .

لنحاول الان ترتيل المقطع على طريقة القران مستحضرين سورة اهل الكهف ، وقيامة المهدي المنتظر .

- يمر بالخربة يقول لها اخرجي كنوزك ، تخرج تتبعه كيعاسيب النحل ، يمر اوائلهم على البحيرة يشربون ما فيها ويمر اواخرهم يقولون كان مرة ماء في البحيرة ، ثم يحرقون اسلحتهم ، ينزل حطر يقولون بعده للارض انبتي ثمارك ، يومئذ تاكل الجماعة كلها من شجرة واحدة من رغيف واحد وتكون الزهرة اعطتني الشبق ونيكسون المشتري اعطاني العلم - بعد ترتيل هذا المقطع الا يبدو واضحا ما يرمي اليه ادونيس ؟ ام انه تاثر عفوا باساليب الكتب السماوية ، وتراكيبها وحتى قاموسها اللفظي ومعانيها ؟ هل يريد خداعنا بجملة - يومئذ تاكل الجماعة كلها من شجرة واحدة - لا استغرب ان ياتي ناقد مثل الياس خوري ليقول لي : الا ترى هذا الحس الاممي الانساني بقوله : تاكل الجماعة كلها من شجرة واحدة ؟ ..

ان التكتيك الذي يتبعه ادونيس هنا هو التالي : تقديم صفحة او صفحتين من الهذيان المكثف ، وبعد ذلك يقدم لك شطرة واضحة ، مما يجعلك تشك وتتساءل ، هل يمكن للصفحتين السابقتين ان تكونا محض هذيان ؟ ام ان فيهما كلاما مفيدا يشكل مقدمات للنتيجة التي خرج بها ؟

ولو كان هذيان ادونيس هذيانا عاديا سامحناه عليه ، لكن هذيانه هذا ياخذ بعدا نرجسيا صارخا ، نكتشفه من خلال اصراره - في اكثر من عشرين موضعا - على طرح اسمه الحقيقي والحركي .

يقول في الصفحة ١٥٣ - انا سألك ولست انت جوابي ، عرفتك بحنيني ، بشرتك به وربطتك بنفسي ، علي - ا د و ن ي س ، لكي لا يتحرك جسدك حركة الحكيم - هلا قال لنا كيف تكون حركة الحكيم ليعرف حركة جسده ونسأل ، يريد ان عليا يساوي ادونيس الاله ، وهل يقصد بعلي - علي احمد سعيد - ام على اخر لا يذكرني تقطيعه لحروف الاسمين - علي وادونيس - باغنية لسميرة توفيق هين تقطع لفظة اشقر وشعره ذهب الى حروف مفردة ، الا ان اغنية سميرة تدقيق واضحة التفاهة بينما هذا المقطع عند ادونيس غامض التفاهة ، ترى هل علينا احترام التفاهة الغامضة المعقدة واحتقار التفاهة الواضحة البسيطة ؟ ام تبقى التفاهة تفاهة ؟ وما حشدها ادونيس في مقطع صغير .

يكاد ادونيس يقول - ادونيسيا يولد الجسم ادونيسيا يموت - حتى يكتشف قدراته الالهية على التنظير لاي شيء في الكون فيبدأ ليحدد في الصفحة ٢٧٩ : - لست حيث انت بل حيث لا انت ، لا في النوم بل في الارق، أنم النوم ارق الارق ، ما لست يدمر ما انت ، دمر ما انت لتبني من انت ، وابدأ ، كن النرد ، كن ضربة النرد - ايهام بالديالكتيك والعمق الفلسفي تتواطأ معه اللغة ، ولا اتصور ان ادونيس يريد من كل هذا المقطع اكثر من كلمتين ملخصهما - تجدد ابدا - طبعا هذا اذا كان فعلا يريد معنى محددا

واذا كان يقصد اكثر او يبغي كشف قوانين كونية جديدة ، فلماذا يقدمها في هذا الشكل المعمى ؟ اذا كان متاكدا من ابداعه وكشفه فلماذا لا يوضح هذا الابداع؟

يوجد على هذه الشاكلة ضمن القصيدة نفسها اكثر من مائة قانون كوني او شكل قانون ، على اتصور ان قصيدة كهذه قادرة على استيعاب هذا العدد من القوانين اذا كانت حقا قوانين .

ناهيك عن الاسهم التي يرسمها يمينا وشمالا الى اعلى والى اسفل ، ذهابا وايابا ، وهو في كل ذلك انما يعتمد على امكانية القارىء الذكي في اكتشاف تفسيرات وتبريرات معقولة لهذياناته ، بل هو يعتمد على انعدام ثقة القارىء بنفسه ، وبالمقابل انبهاره بالدعاية التي وشحت ادونيس واحاطته بهالة سرية ، مما يجعل القاريء خائفا من اتخاذ حكم مضاد لادونيس هذا الادونيس الذي يحترمه الشرق والغرب روسيا واميركا ، لذا لا بد من البحث عن المعاني التي يحتمل ان ادونيس يرغبها او يقصدها

ارى ان امام ادونيس حجة واحدة هي المستقبل ، واذا قال انه يكتب لاجيال المستقبل الذي يحلم به ، فهو مطالب بان يسهم في اعداد ابناء تلك الاجيال القادمة ، ليكونوا قادرين على انجاب وتربية جيل

كتابته المستقبلية ، لا اظننا نختلف على ان القصيدة غير قادرة على اسقاط نظام ما مهما بلغت ، كما اننا لا نختلف ايضا على انه ليس هناك نظام مهما بلغ الا ويحسب حسابا للقصيدة الحقيقية التي تفضح عيوبه وترهلاته بدقة ووضوح فاين يقف ادونيس من هذا.

يتخذ الغموض والتعمية في الادب - ضمن غالبية بلدان العالم الثالث - شكلا جديدا من اشكال الاستهلاك والخيانة او التواطؤ مع برامج الانظمة القمعية المكرسة ضد الجماهير البسيطة والمحاصرة .

وهذا النوع من الادب الذي لا يخرج ادونيس عن حظيرته لايفسر الواقع ولا يسهم في تغييره ، بمعنى اخر ليس فاعلا فيه لا مجابهة ولا حتى مصالحة ولعل الامر ابعد من ذلك ، اذ يلعب هذا النوع من الادب دورا متمما لبرامج البورجوازية القمعية كما قلنا ، هذه البرامج التي من اولى مهامها محاصرة الادب التقدمي الواضح ومنعه قدر الامكان من الوصول الى جماهيره ، وحتى لو كانت قصائد ادونيس ذات قيمة ثورية تقويمية فانها وغيرها من الكتابات المشابهة لن تصل لاكثر من مائة شخص بعد التفاؤل، وربما

لن تصل لاكثر من كتبها او لن تصله .

واذا اتفقنا ان اولى مهام البورجوازية القمعية في برنامجها الثقافي هي محاصرة الادب الثوري ضمن مساحة صغيرة لتفريغ الشحنة بين فئة قليلة من الجماهير ، ادركنا الدور الذي يلعبه ادونيس وامثاله في محاصرة ادبهم اولا وفي دعوتهم لكتابات مماثلة

محاصرة بطبيعتها ، رغبوا في ذلك ام لم يرغبوا .

وهكذا لا يبقى ثمة مبرر لكم افواه : انا مع رامبو في ابداعه ولكني مع ناظم حكمت اكثر حما انا مع رامبو ، فعالية رامبو في بلادنا الان لن تتجاوز مئات المثقفين ، بينما فعالية ناظم حكمت سيكون مدارها ملايين الناس الذين هم بحاجة الى شعره المعبر عنهم فرحا وحزنا ، قهرا وتحديا . وهنا لا انسى ان رامبو مباشر جدا بالنسبة لادونيس في - مفرده وصيغة جمعه -

طبعا لا اطالب بالنزول الى امية الجماهير ، وناظم حكمت لم ينزل الى اميتهم ، ومع ذلك تفهمه الغالبية ، وهنا يكمن سر المعادلة الحقيقية للادب الحقيقي .

يمكن للاديب ان يتـ[...] الجماهير بخطوة ابدية . وصلته الجماهير تجد ا[...] زال بينه وبينها هذه [...]

ان تفهم من قصيدة ما او مقطعين فهذا قد يعني مقصر ويمكن ان ترتف[...] اما ان لا تستطيع فهم واحدة او حتى الموضو[...] فلا تبرىء الشاعر من الـ[...] ضدك .

والمشكلة ان نسبة كبيـ[...] من الابناء الجدد اختارت لجيل المستقبل !

ترى على من تقع مـ[...] الكتابة لهذا الجيل ؟

لقد باتت الكتابة لجيـ[...] الحاضر اهانة للكاتب ، لتخلفه وجعته وضعف[...] وهذا ليس امرا صعبا ... اننا ... [illegible] ... الاجيال التي ... بعد ؟ فلماذا نحن خلود الاعمال مستقبلا العمل الخالد يبدأ ، ويستمر خالدا .

انا لا اتصور ان شـ[...] يسعى لتامين خبز ولده سيرزق به عندما سيتز[...] يكتب اليها او الى ابنـ[...]

يمكنني القول ان قـ[...] ادونيس انني اتحدث اشبه ببناء حديث وضخم ولا يسكنه احد ، بينما ابحث عن بيت استاجر[...] اجد ، واحاول الدخول بناء ادونيس الذي لا يـ[...] احد فاجده مقفلا ، وربـ[...] على بابه حراسة مشددة حتى من النظر اليه .

ما الفارق بين بناء ا[...] - قد يدته - وبين قـ[...] الحكام .

قد يكون ما يكتبه ادو[...] يساوي مكتبة كبيرة ، ولكـ[...] وحده ، وانا افضل آي[...] ثقافي للجميع ولو كانت هيـ[...] اصغر من مكتبة ادونيس.

هذه القصيدة قد تكون بندقية الية حديثة ، وقد ادونيس راميا ماهرا ، لكـ[...] يهمني ليس البندقية ولا الـ[...] في الرمي ، الذي يهمني الى اي هدف تتجه هذه البند[...]

شتان بين بندقيتين ، او[...] تصوب اليك والثانية تصـ[...] الى الخصم ، وشتان بـ[...] راميين احدهما مرتزق او[...] والاخر يدافع عن نفسه و[...] قضيته .

بعد ذلك اين يمكن ان نـ[...] ادونيس ؟ وهل يمكن تبرئـ[...] من تهمة التواطؤ مع القمـ[...] الذي يمارس على الادب الـ[...] أيا كان مصدر هذا القمع ؟

ادونيس ، هذا الشاعـ[...] الذي بدأ اكيدا ، وهذه الطـ[...] التي تذهب في الفراغ ، [...] انني لا احترم فيه هـ[...] الشاعرية ولا تلك الطاقة ، [...] وقف بهما في خندق مضاد .

تونس - تتركز الموضوعات الرئيسية لغالبية الافلام المتنافسة في مهرجان قرطاج حول المشكلات الاجتماعية والسياسية التي تعانيها الدول العربية والافريقية مثل مشاعر القلق والتناقضات التي تسود مجتمعات تعيش مرحلة تغيير تتنازعها فيها التقاليد العتيدة والنماذج الغربية ..

وقبل ثلاثة ايام من اختتام المهرجان الثامن للايام السينمائية في قرطاج ، يبدو ان لجنة التحكيم التي تشاهد في الاسبوع الحالي ستة عروض سينمائية يوميا في القاعات المظلمة في تونس ستجد شيئا من الصعوبة في تحديد اختيارها ، من بين انتاج يتفاوت من حيث

الكيف .

ومع ذلك فان بعض الافـ[...] قد تميزت اعتبارا من الان بـ[...] عشرين فيلما طويلا وعدد مماثـ[...]

من الافلام القصيرة لمخرجين عرب وافريقيين يتنافسون على الجوائز الثلاثة للمهرجان الذهبية والفضية والبرونزية

وفي المقام الاول نجد فيـ[...] - عزيزة - للمخرج التونسي عبد اللطيف بن عمار الذي كان قد مثل تونس في مهرجان كان الاخير - ويعالج هـ[...] الفيلم موضوع تحرر المرأة وما يترتب عليه من تجاوزات في مجتمع عربي اسلامي ويعرض هذا الفيلم - تشكيكا لبعض - القيم الزائفة - في المجتمـ[...]

بطولة كرة الطائرة

مدارس محافظة اربد للمراحل الثلاثة

انتهت امس الاول بطولة كرة الطائرة لمدارس محافظة اربد للانسات ، وكانت النتائج على النحو التالي :

المرحلة الثانوية : فازت فيها بنات الطيبة بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على ثانوية حرثا بهدفين مقابل لا شيء .

المرحلة الاعدادية : فازت فيها بنات حرثا الاعدادية بعد تغلبها في المباراة النهائية على بنات الطيبة بهدفين مقابل لا شيء .

المرحلة الابتدائية : فازت فيها ابتدائية بنات ... بعد تغلبها في المباراة النهائية على بنات زبيدة بهدفين مقابل لا شيء .

بطولة المرحلة الثانوية

قام بتحكيم المباريات : منتهى حداد ، ميسر منصور خديجة العلي وخيرية سعادات

اشرف على سير المباريات ، موجه التربية الرياضية تماضر اللحام .

تصفيات النهائية لبطولة الكرة الطائرة المرحلة الابتدائية لمدارس ضواحي عمان

- جرت التصفيات النهائية لبطولة المرحلة الابتدائية لمدارس مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان وقد شارك في هذه البطولة المدارس التالية :

وادي السير : بطل منطقة وادي السير .

القاضي اياس : بطل منطقة سحاب .

خريبة السوق : بطل منطقة خريبة السوق والقويسمة .

زيد بن الخطاب : بطل منطقة صويلح .

وقد فاز بالبطولة فريق مدرسة زيد بن الخطاب في صويلح .

وقد جرت المباريات على النحو التالي :

- فازت مدرسة القاضي اياس على بيادر وادي السير بهدفين مقابل شوط واحد

- فازت مدرسة زيد بن الخطاب على خريبة السوق بهدفين مقابل لا شيء .

- فازت مدرسة زيد بن الخطاب على القاضي اياس بهدفين مقابل لا شيء .

التصفيات النهائية لبطولة المرحلة الابتدائية

وقد حكم المباريات المعلمون سليمان السودة وتوفيق عجات وسعيد محمود وانور محمد وياسر الوحيدي وطلب عبد الفتاح .

وقد اقيمت هذه المباريات في قاعة مدرسة ام حبيبة الثانوية للبنات وقد اشرف على هذه المباريات حمزة الحضرمي ويحي حرب .

الدوري المغربي لكرة القدم

شباب المحمدية في الطليعة بمفرده ويليه المغرب الفاسي والإتحاد



من مباريات كرة القدم في المغرب

● اتحاد المحمدية ضاعت منه المرتبة الاولى ، الا انه يطمح دائما في اللحاق بتوأمه شباب المحمدية .. قد يكون صراع البطولة هذا الموسم محمديا

بعد الدورة العشرين من بطولة القسم الوطني الاول يزداد الترتيب تعقيدا وذلك لان فارق النقط اصبح أكثر مما مضى ضيقا وشائكا ويوحي بان الامور اخذت تكتسي طابع الجدية .

فابتداء من الجيش الذي استطاع ان يفاجيء الجميع بانتصاره على اتحاد المحمدية بملعبه ٨ — ٥ ويتعادل المغرب امام المغرب التطواني ومع ذلك يحتل المرتبة ١٤ بـ ٣١ نقطة وانتهاء بالوداد والفتح والنادي القنيطري وكلهم في الصف ٢ بـ ٤٢ نقطة ... نجد ان اي شيء لم يظهر بعد بالنسبة للمهددين بالنزول . وهذا يعني ان الدورة العشرين اعطت المنطلق الحقيقي للبطولة اذ ان كلا من المغرب التطواني ٤١ نقطة والجديدة ٤٠ نقطة يشكلان وسط الطريق او القنطرة وهي قنطرة عليها ان تتسلح كثيرا لتحمل صعوبة المباريات المقبلة .

هذه الدورة اعطت مفاجآتين في الرباط والبيضاء حيث كان الجيش والرجاء منتصرين ٢ — صفر على تطون واتحاد المحمدية لكن التعادل الذي حصل في الشوط الثاني حيث استطاع اللاعب محسن واللاعب كيتا من تسجيل هدفي التعادل ليعود المغرب التطواني بتعادل ثمين ، كما انتهالك الرجاء في الشوط الثاني مكن اتحاد المحمدية من انقاذ الموقف في دقائق المقبلة .

اما تعادل الجديدة وبني ملال فيعبران عن تكافؤ الامكانيات والمخاوف وبالنسبة للوداد فانه استرجع كل عناصره — الزاكي ، بريها ، عزيز ، ولعل هذه العودة ستعطي نفسا جديدا للفريق البيضاوي الذي يبتعد عن مرتبة الزعامة بـ ٤ نقاط .

واذا تمكن اتحاد المحمدية من الرجوع بتعادل مفاجيء امام الرجاء فان الشباب استغل الفرصة بانتصاره على النادي المكناسي واحتل بذلك المرتبة الاولى بمفرده ، وبذلك تظل مباراة الفريقين المحمديين ذات ابعاد عميقة في المستقبل .. ويعني ذلك ان لقب البطولة قد يظل محمديا الى اخر المطاف وان كان المغرب الفاسي ينال النقاط على نفس الوتيرة بصعوبة امام خصومه وفي ميدانه يوما بعد يوم ، اذ انه لم يهزم المولودية المراكشية — فريق المؤخرة — الا بـ ٨ — ٥ وبذلك يظل يتربص الدوائر بخصمه اتحاد المحمدية الذي سيواجهه في الدورة المقبلة بالمحمدية . وبالنسبة لسيدي قاسم يصبح الامر واضحا في المؤخرة بعد الانهزام البين امام الفتح الرياضي .. الفتح الذي عليه ان يؤكد حضوره ضمن الاوائل .

وهناك ما يثير الانتباه وهو تسلق المولوديه الوجدية السلم بعد اجتيازه عقبة الجمعية السلاوية وبذلك يظهر العزم على الخروج من منطقة السقوط.



● شباب المحمدية متزعم البطولة

الترتيب العام بعد الدورة

١ — شباب المحمدية ٤٦ نقطة .
٢ — المغرب الفاسي ٤٥ نقطة .
٣ — اتحاد المحمدية ٤٥ نقطة .
٤ — الوداد ٤٢ نقطة
٥ — الفتح ٤٢ نقطة
٦ — النادي القنيطري ٤٢ نقطة
٧ — المغرب التطواني ٤١ نقطة .
٨ — الدفاع الحسني الجديدة ٤١ نقطة
٩ — رجاء بني ملال ٣٩ نقطة
١٠ — مولودية وجدة ٣٩ نقطة
١١ — الجمعية السلاوية ٣٨ نقطة
١٢ — النادي المكناسي ٣٨ نقطة .
١٣ — الرجاء البيضاوي ٣٧ نقطة .
١٤ — الجيش ٣٧ نقطة
١٥ — الاتحاد القاسمي ٣٥ نقطة .
١٦ — مولودية مراكش ٣٣ نقطة .

نتائج بطولة المغرب النهائية للملاكمة

● لقطة من لقاءات بطولة المغرب في الملاكمة بقاعة المعرض الدولي .

احتضنت قاعة المعرض الدولي في الاسبوع الماضي مهرجانا في الملاكمة للمرحلة النهائية لبطولة المغرب اسفرت عن النتائج التالية :

وزن نصف الذبابة
نادارت « م.س. سليمان » ينهزم امام مزيان « م. النافوري » بالنقط.

وزن الذبابة : —
عشيق « خ . ح.م» يفوز على الطالبي «ن.ش.ج . الرباط » بالضربة القاضية . وزن الديك : —
حنفي « بركات » ينهزم امام قريبل « ج. الصويرة » بتوقيف الحكم .

وزن الريشة :
زبيد « الادبال » ينتصر على معزوز « موجدة » بالنقط .

الوزن الخفيف :
كيد حبس « ن.ص.ق » يفوز على شلال عبد الرحيم «ن.ش.ب» بالنقط

وزن الخفيف الممتاز :
السكملي « م. وجدة يفوز على كروة عبد القادر » « ن.ص.ق.» بضربة قاضية .

وزن الولتير الممتاز :
حسو بوجمعة «ن.ق» يفوز على شبيه ادريبو « ج. القادسية » بالنقط.

وزن المتوسط :
كنافي جامع « ت . الاولمبيك » ينتصر على حمادي « ح. النافور » ، بالنقط .

وزن النصف الثقيل : —
كريمي رشيد يفوز بالبطولة بدون منافس .

والملاحظ ان هذه البطولة الوطنية اثارت انتباه الجميع حيث اجمع الكل على ان المستوى التقني والجسماني الذي ظهر به جميع الملاكمين ضعيفا. فهل هذا راجع الى صعوبة التصفيات التي تمت في نفس اليوم والتي انعكاسها على الملاكمين ؟ ام ان ضعف الملاكمة هو امتداد للواقع الرياضي المتدهور في كافة الرياضات الاخرى؟؟

بطولة كرة القدم للمدارس الاعداديه لمديرية التربيه والتعليم لضواحي عمان

ضمن تصفيات بطولة كرة القدم للمرحلة الاعدادية في مديرية تعليم ضواحي عمان العاصمة ، جرت امس تصفيات منطقة سحاب .

وكانت النتائج على النحو التالي :

فازت مدرسة النقيرة على مدرسة الموقر بهدفين مقابل هدف واحد .

فازت المدرسة الفيصلية على مدرسة رجم الشمالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

الدوري الكويتي

القادسية يفوز على اليرموك ويتصدر الدوري





جاسم يعقوب



سعود بو حمد

ضمن الدوري الكويتي بكرة القدم التقى امس فريقا القادسية واليرموك وقد انتهى اللقاء لصالح القادسية ٢—١ .

المباراة جاءت جيدة في مستواها وخرج الفريقان متعادلان بالشوط الاول صفر — صفر . وقد فرض دفاع اليرموك رقابة صارمة على مهاجم القادسية الخطر جاسم يعقوب الا انه افلت من الرقابة في الدقيقة ٢١ ليسجل الهدف الاول للقادسية وبعد تسع دقائق من نفس الشوط كان سعود برجس يسجل الهدف الثاني للقادسية .

اما هدف اليرموك فسجله اللاعب عبد اللطيف الرشدان في الدقيقة ٣١ وبذلك ينتهي هذا اللقاء لصالح القادسية ٢— ١

وبهذا الفوز يتصدر فريق القادسية الدوري الكويتي في اسبوعه الثالث برصيد ٦ نقاط

بطل العالم لوزن الوسط يدافع عن لقبه

من المقرر ان يدافع بطل العالم للملاكمة في وزن الوسط مارفين هاغبلر عن لقبه في ١٧ الشهر المقبل امام متحديه الاول الملاكم الفنزويلي فولي اوبل .

وقال متعهد مباريات الملاكمة بوب أروم انه حصل على موافقة هاغبلر وانه سيتوجه الى اوروبا للتوصل الى اتفاق مع الملاكم اوبل ومن المحتمل اقامة المباراة في بوسطن جاردن .

والجدير بالذكر ان هاغبلر يدافع عن لقبه لاول مرة .

بتصفيات كأس العالم العسكرية

سوريا تكتسح منتخب الامارات وتفوز عليه ٤/صفر



فريق الجيش

من فيصل عبد الهادي :

على ملعب العباسيين الدولي و في اللقاء الثاني بين منتخب سوريا العسكري ومنتخب الامارات العسكري تمكن فريق سوريا العسكري من الفوز على فريق الامارات وبنتيجة كبيرة وصلت الى اربعة اهداف نظيفة

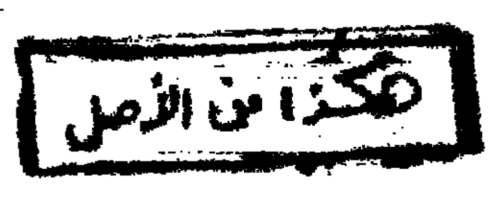
الشوط الاول انتهى لصالح سوريا ١— صفر بواسطة اللاعب عصام في الدقيقة ٣٢ .

اما الشوط الثاني فسيطر فيه فريق الجيش السوري على مجريات المباراة وقاموا بشن بهجمات متتالية على مرمى الامارات ، ليسجل جهدت سليمان في الدقيقة الاولى من الشوط هدف سوريا الثاني وفي الدقيقة ٨ يضيف محمد الجزائري الهدف الثالث لفريقه ويختتم كشك اهداف فريقه في الدقيقة ٤٠ ليسجل الهدف الرابع وتنتهي هذه المباراة ، لصالح الجيش السوري ٤ صفر

وبهذا الفوز يزداد امل منتخب سوريا العسكري في الوصول لنهائيات كأس العالم العسكري .

الارجنتين وانكلترا بكرة القدم

من المتوقع ان تقام مباراة ودية بكرة القدم بين منتخبي انكلترا والارجنتين قبيل عيد الميلاد القادم في العاصمة الارجنتينية وستكون هذه المباراة اخر مباراة للارجنتين في نطاق استعداداتها لكأس العالم المصغرة والمقامة في الاورغواي في اواخر الشهر القادم .



اوراق ملونة

تحذير : لا تفرط في شرب القهوة

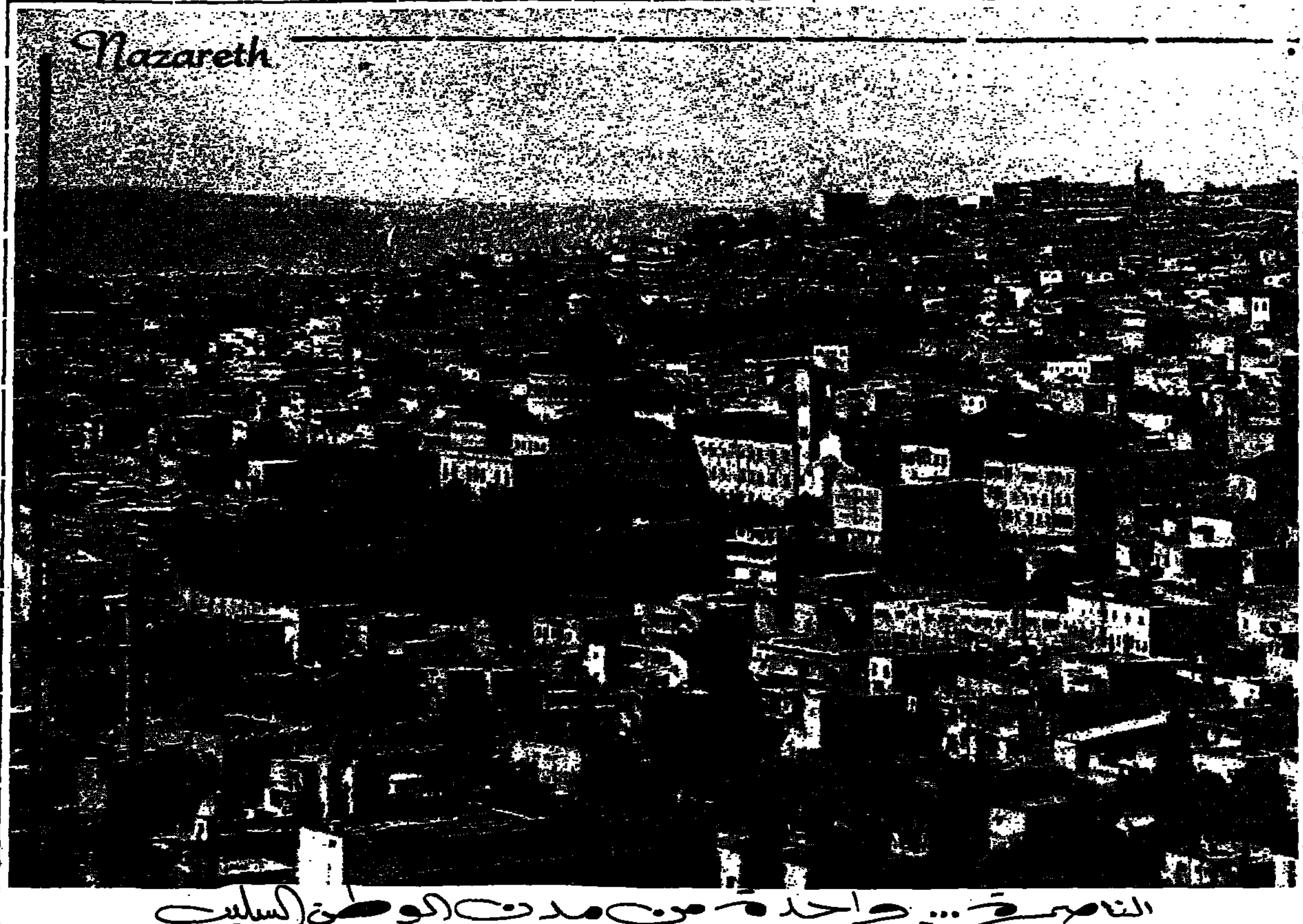
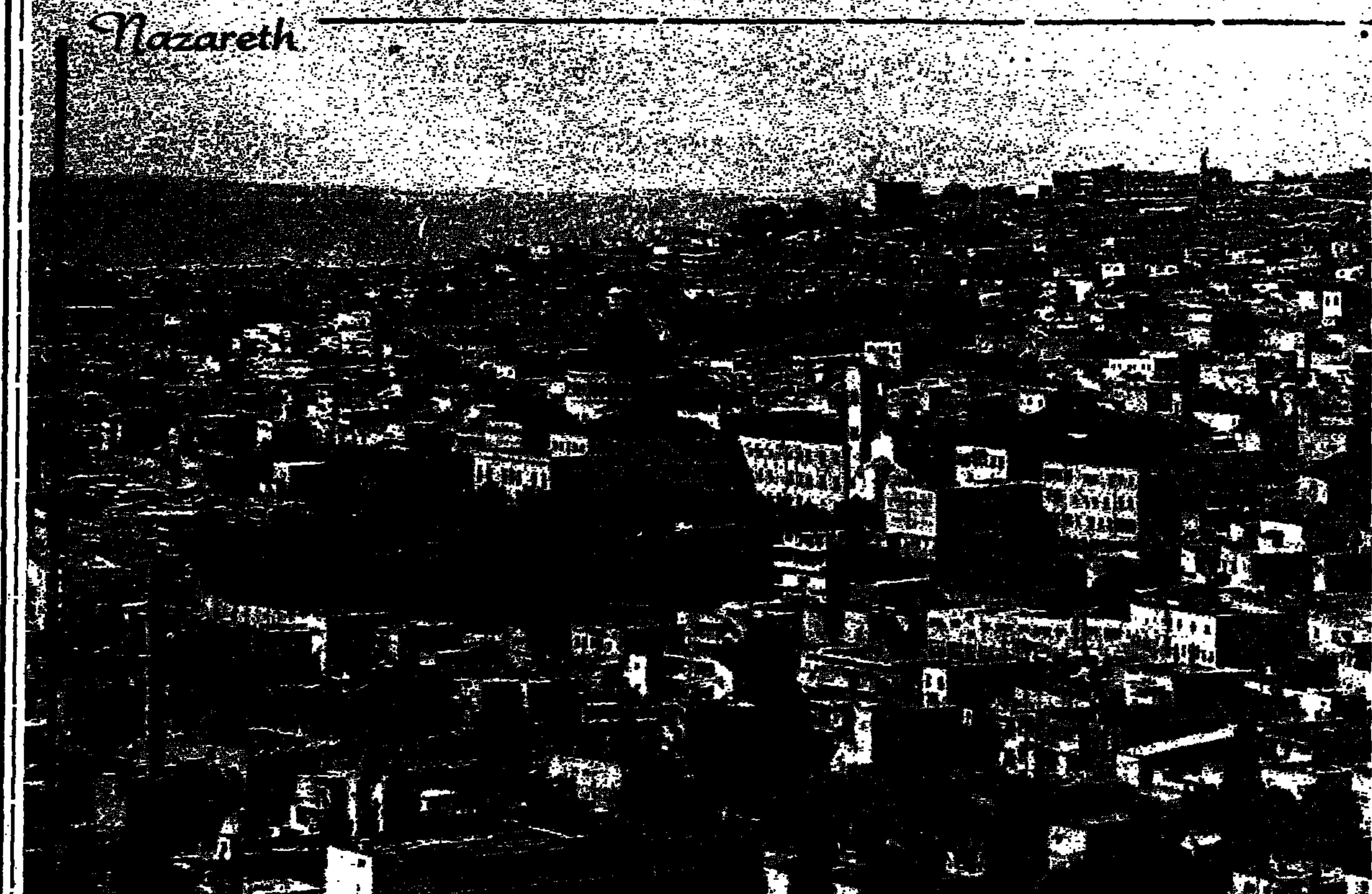
ـ ليست للقهوة فوائد فقط خلافا لما يظن عامة . فان مادة الكافيين التي تحدث لمن يكثر من شرب القهوة قد تكون مضرة جدا لصحة الانسان ولنفسيته .

وقد اثبت الاطباء ان المدمن على القهوة سريع الغضب وربما تستيقظ لديه غرائزه العنيفة . فمن الزاوية الكيميائية ان الكافيين مادة سامة وهي دواء اذا اتخذت بمقادير ضئيلة ولكنها داء اذا اتخذت بافراط .

تؤثر الكافيين على مركز الذاكرة في الدماغ فتجعل الانسان يتوهم انه يستعيد ذكريات ومعارف ، ولكن هذا الاحساس وهمي وعابر والسؤال هل تكافح القهوة ميل الانسان الى النعاس ..

يبدو من دراسات طبية حديثة ان هذا الاعتقاد خاطيء . فحتى عندما تحصل هذه النتيجة اي مكافحة النعاس ، فانما لاتكون عائدة الى القهوة بل تعود الى مظهر ايحائي ذاتي بمعنى ان الذي يكثر من شرب القهوة لكي لاينام يكون قد قرر سلفا انه لايريد النوم واستعان بالقهوة لكي يقنع نفسه بانه يشرب القهوة لكي يكافح النعاس .

من اضرار الافراط في تناول القهوة ايضا انه قد يسبب الانهيار العصبي المتوتر اصطناعيا بسبب الكافيين لايسعه ان يقاوم مدة طويلة هذا التوتر المتواصل فينهار .

الناصرة ... واحدة من مدن الوطن السليب

بالثوم عالجوا ١٦ اصابة بالتهاب السحايا

ـ استطاع الاطباء الصينيون ان يعالجوا ١٦ اصابة بالتهاب السحايا ، ولم يستعملوا الا الثوم في هذه المعالجة .

ومنذ سنتين تحلل المختبرات الصينية خصائص الثوم الطبية : فضلا عن خصائص اعشاب ونباتات اخرى ، فان الطب الصيني يؤمن بفائدة الاعشاب والعقاقير ويؤكد انه بالامكان الاستعاضة بها عن الادوية الكيميائية .

كان معروفا ان الثوم ناجع في معالجة الضغط او التوتر الشرياني وامراض القلب والاوعية الدمويه وبعض الاورام السرطانية والسكر وغيرها .

ففي السنين الثلاثين الاخيرة وصفت خصائص الثوم في المجلات الطبية على ان الثوم لايستعمل في المعالجة الطبية في الولايات المتحدة .

وقد جرت الدراسة الصينية في كلية الطب في اقليم هونان وكانت التجارب مركزة على التهاب السحايا اي التهاب الغشاوة التي تغلف الدماغ وهذا المرض يعتبر من الامراض الخطيرة التي يمكنها ان تقتل الانسان في بضعة اشهر . والعلاج الشائع لمعالجة هذا المرض هو احد مشتقات الستربتوميسين التي تشفي اجمالا ١٥ بالمئة من الاصابات ولكن لهذا الدواء تاثيرات ثانوية وخاصة لدى الطفل الذي يصاب باختلاجات والام شاملة . وفضلا عن ذلك ان هذا العلاج باهظ التكاليف ويتطلب مراقبة طبية دقيقة وينبغي ان يدوم ثلاثة اشهر او اربعة .

من هنا تظهر فوائد المعالجة بالثوم على الطريقة الصينية اي اما بالاكل واما بالحقن في العضل او في الوريد . فبعد الاختبار استطاع الاطباء الصينيون ان يشفوا ستة مصابين من اصل ١٦ شفاء تاما ، وحسنوا صحة خمسة اخرين وفشلوا في معالجة الخمسة الاخيرين الذين ماتوا رغم المعالجة

وكان البابليون ياكلون الثوم سنة ٤٥٠٠ قبل الميلاد . وفي سنة ٢٩٠٠ قبل الميلاد كان المصريون الذين بنوا الاهرام ياكلون الثوم وفي كل من مصر والصين والهند يستعمل الثوم في المعالجة الطبية منذ القدم وحسب الاعتقاد الشعبي ان الثوم يجدد النشاط ويطول العمر ويكافح الامراض القلبية والطفيليات المعوية .

وفي الاتحاد السوفيتي تستعمل خلاصات الثوم في العصر الحاضر كدواء بمثابة مضادات حيوية ، ويسمى الدواء في الصيدليات اليسين . ويلقب ايضا في الغرب البنسلين الروسي وفي الجدول الاميركي الذي يتضمن جميع الادوية الطبية نجد اسم الثوم بتسميته العلمية اي اليسين رغم انه قليل الاستعمال جدا في الولايات المتحدة .

تشققات في لوحة العشاء الاخير

ـ لوحة العشاء الاخير للفنان الايطالي العالمي ليوناردو دافنشي معرضة للخطر حيث ظهرت عدة تشققات عليها ..

وقد رسم ليوناردو دافنشي هذه اللوحة الشهيرة منذ ٤٨٣ عاما وهي موجودة حاليا في كنيسة سانت ماري دي جراس في ميلانو وكانت قد ظهرت على اللوحة عام ١٩٧٨

■ جان كلود ـ بريالي . الممثل الفرنسي الشهير . يعود للوقوف وراء الكاميرا بعد مرور ٧ سنوات على تجربته الاخراجية الاولى والتي لم تكن كما اشتهى ... الفيلم الجديد هو ، سر مايرلينغ ، ايزابيل ادياني مرشحة للبطولة ومعها باتريك ديغار .

■ بعد نجاح فيلمه « توقيت سيء » يستعد المخرج الانكليزي نيكولاس روغ للفيلم بتصوير « لغز جريمة بحر الكاريبي » . البطولة غير معروفة لكن يقال ان كل من شيرلي ماكلين وجولي كريستي يتنافسان على الدور . والاخيرة لعبت تحت ادارته في « لا تتطلع الان » ... احد افضل افلامه .

■ كانديس بيرغن وجاكلين بيسيه يقومان بلول بطولة مشتركة . وذلك تحت ادارة جورج كيوكر (٨١ سنة) . الفيلم « ثرية وشهيرة » . .



صورة من بريمر هيفن في المانيا الغربية لهذين الدبين وجها لوجه في معركة حادة

التلفزيون جريمة كل ١٠ دقائق

ـ بدات دول العالم في اتخاذ تدابير جديدة لحماية الاطفال من مشاهد العنف على شاشات التلفزيون رغم ان النقاش قائم بين الاختصاصيين وعلماء الاجتماع حول مدى تاثير التلفزيون على نفسية الاطفال والمراهقين .

جميع التحقيقات تدل على تزايد مواظبة الاحداث على مشاهدة التلفزيون فهم تحت سن الخامسة عشرة يشاهدون الشاشة الصغيرة مدة ١٨ الى ٢٠ ساعة في الاسبوع في فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحده واليابان .

وخمس المشاهد التلفزيونية يمثل حوادث عنيفة والاجرام هو موضوع ربح المشاهد . ففي اليابان مثلا تقع جريمة كل عشر دقائق على شاشات التلفزيون وكذلك في الولايات المتحدة .

واكد اختصاصي بريطاني ان المراهقين بين سن الخامسة عشرة والسادسة عشرة معرضون اليوم لارتكاب اعمال العنف وللاقتداء بابطال الشاشة اكثر من المراهقين المحرومين من مشاهدة التلفزيون بنسبة الضعفين .

ويجب التميز هنا بين عنف وعنف ، فان الافلام والمسلسلات الوهمية التي جرت وقائعها في تاريخ بعيد لايبدو انها تؤثر على المراهقين الذين يشاهدونها ويعرفون سلفا انها وهمية بينما تؤثر عليهم المشاهد الحالية كالتي تنقل على الشاشة الوقائع اليومية والجرائم الحقيقية .

وهذا ماجعل عدة حكومات تطلب من دوائر التلفزيون ان لا تبرمج المشاهد والتحقيقات العنيفة الا في اوقات يكون فيها المراهقون غائبين عن البيت او نائمين .

ويكاد الخبراء يجمعون على ان الخطر هو تكرار مشاهد العنف فان المراهق يتعود كانه يألف العنف فيصبح شيئا فشيئا على العنف لايتعجب من العنف اذا راه في حياته اليومية .

ويزعم لفيف من علماء الاجتماع ان المشاهد التلفزيونية العنيفة قد تكون مفيدة للمراهقين .. فانها تحل لديهم عقدا نفسية بمعنى انها تردعهم عن ارتكاب الافعال التي يرتكبها غيرهم على الشاشة فيشعرون من خلال اعمال ابطال الشاشة بانهم هم الذين ارتكبوها ومن غير ان تجر عليهم اي عقاب .

يستخلص من النظريات الحالية ان التلفزيون ليس هو بحد ذاته سببا من اسباب تضاعف العنف ، ولكنه يبين للمراهقين نماذج قد تجرهم الى الاقتداء بما شاهدوه .

عادت الممثلة ماري تايلور مور الى الشاشة بعد غياب استمر عدة سنوات لتبدأ جولة جديدة من الافلام المثيرة . وهي تقوم الان ببطولة فيلم جديد عنوانه « ناس بسطاء » مع الممثل دونالد ساترلاند (الصورة) منقول عن كتاب يحمل [illegible] .

الزاوية الاخيرة

خبراؤكم الاجانب

بقلم : ابراهيم ابو ناب

لا ادري اذا كان من المناسب في هذا اليوم ان نتحدث جد لا هزلا في هذه الزاوية التي هي في العادة بعيدة عن السياسة ، فالواجب يقتضي اولا ان نقول لكم اهلا بكم

ومرحبا في بيتكم الصغير الذي يكبر بوجودكم ، ويقتضي واجب الضيافة ان لا نقول لكم غير ما يرضيكم ، فلنقل لكم على الاقل ما يسليكم ويجعل اسنانكم البيضاء الجميلة تبين طربا لا غضبا .

وقد تعلمنا من تاريخ الادباء في مخاطبة الملوك والرؤساء ان يكون الاديب عالما بطبائع الناس والهموم التي تنتابهم فلا يضيف في حديثه الى الحكام هموما جديدة الى همومهم وان يغلق المرارة بالعسل المصفى ، ومن هذا المنطلق نقول لكم :

لو كنت ناصحا لكم لما اقترحت عليكم تاجيل مؤتمركم هذا وانما طلبت اليكم التعجيل به ، ولو كان لي ان اضع بندا اضافيا على جدول اعمالكم لوضعت بندا خاصا لبحث مشكلة الخبراء الاجانب .

فالخبراء الاجانب يا سادة يا كرام يقولون انكم تعتمدون كثيرا على الخبراء الاجانب ولا تؤمنون الا بالخبراء الاجانب ونحن نصدق هذا القول لانه صادر عن الخبراء الاجانب ولو ان خبيرا عربيا قاله لنا لما صدقناه ، ولانكم ما زلتم تؤمنون بما يقوله الخبراء الاجانب فلنكمل بقية حديثهم

الخبراء الاجانب يعتقدون ان الخبراء العرب هم اكثر قدرة منهم واكثر خبرة وكفاءة ، وصاحب البيت ادرى بالذي فيه ، ولذلك فان الخبراء العرب لكثرة درايتهم وخبرتهم اصبحوا يوظفون خبراء اجانب للحصول على عقود دراسات ومشاريع يقومون هم ـ اي الخبراء العرب ـ باعدادها وتنفيذها تحت اسم الخبراء الاجانب فلا تتركوا الخبراء الاجانب يفتنون ما بيننا وبينكم

ويحولون بيننا وبين المشاركة في ما تعملون وتقررون وثقوا ايها السادة بان اوراق الدراسات الاقتصادية التي بين ايديكم لم يشارك في صنعها اي خبير اجنبي وهي تعبر عن الفكر العربي والعبقرية العربية شكلا ومضمونا : وارجو ان لا يكون هذا باعثا لكم على عدم الثقة بها لانها ليست من صنع الخبراء الاجانب .

لقد آن الاوان ان تطردوا خبراءكم الاجانب !